

AN-NAHAR Mardi 1er Mai 1990 - 57ème Année - N° 17612 ● الثلاثاء ١ أيار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦١٢

اللجنة العربية تزور دمشق قريباً وتعمل على خط الفاتيكان

لبنان ينتظر نتائج التحركات الدولية وقمة الأسد - مبارك ويطلب من واشنطن ترجمة تأييدها للطائف دعماً عملياً

"هدنة القليعات" تنتهي اليوم وبوانتي تحدث عن "حلول جزئية"

في اطار من الدمار الشامل، مواطنون في القليعات عادوا امس لتفقد منازلهم. وبدت كنيسة مار سمعان ومحيطها في منطقة انتشار الجيش. (ابرهيم الطويل)

الاهتمامات السياسية موزعة في هذه المرحلة بين التطورات الداخلية السياسية والامنية والتحركات الاقليمية والدولية، التي ينتظر ان تكون لها انعكاساتها على الساحة اللبنانية.

ويعلق لبنان اهمية على القمة السورية - المصرية المقرر عقدها غدا في العاصمة السورية، فيما تلوح في الافق مؤشرات لاحتمال انعقاد قمة عربية، كذلك يعلق اهمية على الجولة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على القاهرة وتونس وطرابلس الغرب.

واستبعدت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان يزور الرئيس الهراوي دمشق بعد قمة الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك. الا انها لم تستبعد ان يزور احد الوزراء العاصمة السورية للاطلاع من المسؤولين السوريين على نتائجها المتعلقة بالوضع اللبناني.

واكدت هذه المصادر لـ"النهار" ان مواعيد زيارة الرئيسين الهراوي والحص للقاهرة وطرابلس الغرب وتونس ستحدد بعد زيارة الرئيس مبارك لدمشق. واذا كان لم يتضح حتى الان ما اذا كان الرئيسان سيستهلان جولتهما بالعاصمة المصرية، فان هذه الجولة قد تثمر ايجابيات تفيد لبنان لما للعواصم الثلاث من علاقات طيبة مع العراق الذي يريد الحكم ان يتحقق من وقف تزويده الرئيس العماد ميشال عون بالسلاح والمال، كما اعلنت مصادر اللجنة الثلاثية العربية.

واستقبل الرئيس الهراوي امس سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي اوضح بعد اللقاء ان الحديث تناول "شؤون لبنان والتطورات على الساحة اللبنانية عموما". وقال: "اعتقد ان كل ما يجري الان هو في مصلحة الشرعية، وبحول الله قريبا جدا ستبدأ الشرعية في بسط نفوذها على كل التراب اللبناني". وعندما سئل عن المقابلة التي اجراها التلفزيون الجزائري مع العماد ميشال عون، اجاب: "لا علم لي بذلك. انا اجهل هذا الامر".

وكانت جريدة "الحياة" التي تصدر في لندن نقلت امس عن وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي "ان العماد عون اصبح معزولا اكثر من الماضي. كان يدعي انه موحد المسيحيين ويدعي الدفاع عن حقوقهم والذي حدث منذ ٣١ كانون الثاني يعني انه هو الذي قسم المسيحيين وهو الذي دفعهم في اتجاه المجازر".

ورجحت مصادر قريبة من الحكم ان يزور احد اعضاء اللجنة الوزارية العربية او الموفد العربي السيد الاخضر الابرهيمي دمشق قريبا، في سياق تحركها العربي والدولي في شأن الوضع اللبناني. واشارت الى ان السفير الاميركي السابق في لبنان السيد جون مكارثي انهى امس جولته الاوروبية في المحادثات التي اجراها في باريس.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان السفير مكارثي زار باريس في نهاية الاسبوع الماضي وتحادث يوم الجمعة مع الامين العام لوزارة الخارجية السيد فرنسوا شير في شأن لبنان. واوضحت المصادر ان هذا اللقاء يندرج في اطار "مهمة استطلاعية" في شأن الوضع في لبنان يقوم بها السفير الاميركي لدى البلدان المعنية بالازمة اللبنانية.

وكان مكارثي توجه الى الفاتيكان للهدف نفسه وكذلك الى الرياض والجزائر والرباط عواصم الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة العربية.

ترجمة التأييد الاميركي

ومن مراسل "النهار" في واشنطن ان السفير اللبناني فيها المهندس نسيب لحود طلب من ادارة الرئيس جورج بوش ترجمة تأييدها الكلامي للبنان ولاتفاق الطائف الى دعم حقيقي وعملي له. وجاء ذلك في المقابلة التي اجراها لحود مع رئيس موظفي البيت الابيض السيد جون سنونو ومع مساعد وزير الدفاع للشؤون الامنية السيد هنري روين الجمعة الماضي.

وفهم ان السفير اللبناني طلب من سنونو ان تسعى الادارة الاميركية الى تكثيف مشاوراتها مع كل من الفاتيكان وفرنسا وكذلك اجراء مزيد من الاتصالات مع اللجنة الثلاثية العربية العليا من اجل دعم الشرعية في لبنان وعودة التعاون عمليا على الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية بما في ذلك النقل الجوي والاتصالات، خصوصا ان هناك شعورا بانعدام الاتصال العملي بين بيروت وواشنطن.

- التتمة في الصفحة ٨ -

التوقيت الصيفي

بدأ منتصف الليل التوقيت الصيفي، فقدمت الساعة ٦٠ دقيقة. ويستمر هذا التوقيت الى ١٥ تشرين الاول.

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاربعاء في عطلة اول ايار وتعود صباح الخميس.

تحذير من طهران بوقف العملية

ريد أُطلق في بيروت وسلمته دمشق وبوش شكر لسوريا وايران جهودهما



وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع يتوسط الرهينة الاميركية فرانك ريد - الى اليمين - والسفير الاميركي لدى دمشق السيد ادوارد جيرجيان. (رويتر تيليفوتو)



السيدة فهيمة زوجة فرانك ريد تنتظر مكالمة هاتفية من وزارة الخارجية الاميركية في شقتها في مولدن في ولاية ماساتشوستس. (رويتر تيليفوتو)

التزاما لما اعلنته "منظمة الفجر الاسلامية" في بيانين تسلمتهما "النهار" الاحد، اطلق امس فرانك هربرت ريد (٥٧ عاما) بعد ٤٣ شهرا من احتجازه في لبنان، ليكون الرهينة الاميركية الثانية تطلق في غضون تسعة ايام.

وقال ريد في مقابلة خاصة مع التلفزيون السوري بعيد الافراج عنه: "اود ان اطمئن عائلتي، خصوصا ابني طارق، الى ان والده في خير. قد يبدو هزيلا نوعا، لكنه سيعود الى البيت قريبا".

ولم يتضح اين اجريت المقابلة، لكن الطليق بدا في صحة جيدة، حليق الذقن يرتدي بذلة ذات لون غامق وربطة عنق حمراء. وهو ابلغ الى محدثه بصوت اجش ان فترة احتجازه تميزت بـ"الوحدة والضجر". واوضح "ان غذائي كان جيدا وكذلك كان كسائي، لكنني لم اكن سعيدا طبعا". واعرب عن امله في اطلاق "سائر الرهائن" قريبا، من غير ان يشير الى ما اذا كان رأى ايا من الرهائن الاجنبية الـ١٦ التي لا تزال محتجزة وبينها ستة اميركيين.

وكان ريد، وهو من مولدن في ولاية ماساتشوستس، اطلق في الشطر الغربي من بيروت وواكبته عناصر من الجيش السوري الى دمشق حيث كان السفير الاميركي في سوريا السيد ادوارد جيرجيان ينتظره ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في مبنى وزارة الخارجية التي وصل اليها في سيارة "بيجو ٥٠٥" رمادية الساعة الحادية عشرة والدقيقة العشرين قبل منتصف الليل، اي بعد ثلاث ساعات تقريبا من اطلاقه.

وامام عشرات الصحافيين سلم الشرع ريد الى جيرجيان.

وشكر ريد للمسؤولين السوريين "جهودهم لمساعدتي في ان اصير انسانا طليقا". فيما شكر السفير الاميركي في بيان اعد سلفا سوريا وايران قائلا انهما عملتا معا لتأمين اطلاق الرهينة الاميركية.

ولاحظ الشرع ان ريد "في حال جيدة ويبدو صحيحا". واضاف: "آمل في ان تقابل مبادرة حسن النية الثانية هذه بمبادرة حسن نية مماثلة اثناء عملية اطلاق سائر الرهائن".

ويشار الى ان ريد الذي احتجز في ٩ ايلول ١٩٨٦ فيما كان يعمل مستشارا تربويا في مدرسة "ليبانيز انترناشونال سكول" هو المحتجز الاميركي الثاني يطلق بعد الاستاذ في كلية بيروت الجامعية روبرت بولهيل الذي افرجت عنه "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" في ٢٢ نيسان بعد احتجاز استمر ٣٩ شهرا وسلم هو ايضا الى جيرجيان في دمشق.

وكان نهار امس حافلا بتوقعات متفائلة عن احتمال اطلاق ريد عكستها تصريحات بهذا المعنى ادلى بها مسؤولون سوريون وايرانيون واميركيون، انتهت باعلان السيد زهير جنان من وزارة الاعلام السورية اطلاق الاستاذ الاميركي بعد "عشر دقائق" من مغادرته بيروت الى دمشق.

ووسط هذه "التوقعات" عقد وزير الخارجية السوري لقاءين منفصلين مع السفير الايراني في سوريا السيد محمد حسن اختري ونظيره الاميركي السيد ادوارد جيرجيان. وقال الشرع بعد اللقاءين: "آمل في حصول افراج قريب عن رهينة اميركية" وان سوريا "تواصل جهودها للافراج عن الرهائن الاجنبية في لبنان".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن اختري قوله قبل لقائه والشرع ان الرهينة الاميركية فرانك ريد ستطلق "في الساعات المقبلة".

شكر بوش

● في واشنطن اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان ريد اطلق وهو "الان بين ايدي السوريين في لبنان".

وشكر الرئيس الاميركي جورج بوش سوريا وايران لدورهما في عملية الافراج. واعرب، في بيان، عن سعادته بهذا الافراج ووجه شكره "في وجه خاص" الى سوريا لانها "سهلت" العملية والى ايران لانها "استخدمت نفوذها للمساعدة في هذه اللفتة الانسانية". واكد انه لن "يهدأ له

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق: لا نثق بحافظ الاسد

زيارة مبارك غداً لسوريا الأولى لزعيم مصري في ١٣ سنة

من المقرر ان يبدأ الرئيس حسني مبارك غدا زيارة لسوريا ستكون الاولى لزعيم مصري في ١٣ سنة، ويلتقي فيها الرئيس حافظ الاسد تتويجا للمصالحة بين البلدين والتي بدأت باعادة العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة ودمشق في كانون الاول من العام الماضي.

وكانت العلاقات المصرية - السورية قطعت عام ١٩٧٧ بعد الزيارة المفاجئة للرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس وهي الزيارة التي ادت الى ابرام معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

واوضح وزير الاعلام المصري الدكتور صفوت الشريف لدى اعلانه موعد الزيارة انها تجيء بناء على دعوة من الرئيس السوري، لكنه لم يشر الى مدتها ولا الى المواضيع التي ستتناولها محادثات الرئيسين. الا ان ديبلوماسيين في القاهرة قالوا انهما سيناقشان سبل احلال السلام في الشرق الاوسط والموقف الاسرائيلي منه. واضافوا ان مبارك سيحاول رأب الصدع في العلاقات بين الاسد من جهة والرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من جهة اخرى.

وقد التقى عرفات، الذي يقوم بجولة عربية لحشد تأييد لعقد القمة العربية المقترحة، مبارك امس في القاهرة وتناول طعام الغداء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد قطيعة استمرت ٢٢ سنة

إعادة العلاقات بين عدن وواشنطن

انبع رسميا في عدن ان اليمن الجنوبية والولايات المتحدة قررتا اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما اعتبارا من يوم امس بعد قطيعة استمرت اكثر من ٢٠ سنة.

واشار بيان صادر عن حكومة عدن الى ان قرار اعادة العلاقات مع واشنطن جاء بعد "سلسلة مشاورات بين مندوبي البلدين في الامم المتحدة". واضاف ان الولايات المتحدة واليمن الجنوبية تؤكدان في هذا الاطار "تمسكهما بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد".

وكانت العلاقات بين عدن وواشنطن قطعت في تشرين الاول ١٩٦٩ عقب استقلال اليمن الجنوبية. واتهمت عدن واشنطن آنذاك بانها "متورطة" في محاولة انقلابية قامت بها القيادة العسكرية في ٢٠ آذار ١٩٦٨. ويذكر ان اعادة العلاقات الاميركية - اليمنية الجنوبية تأتي مع بداية عملية التوحيد بين اليمنين في كانون الاول الماضي، علما ان اليمن الشمالية تقيم علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وافادت مصادر ديبلوماسية في الخليج ان الكويت اضطلعت بدور كبير في هذا المجال، وانه منذ نحو سنتين اجرت عدن وواشنطن اتصالات من اجل اعادة العلاقات بينهما. واكد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في ١٩٨٩ ان اتصالات تجرى مع واشنطن بواسطة بلد ثالث.

وصرح وزير الخارجية اليمني الجنوبي

- التتمة في الصفحة ٨ -

العرب والغرب الصناعي واسرائيل

بقلم مروان اسكندر

اواخر عام ١٩٧٣ حينما رفعت الدول المنتجة والمصدرة للنفط اسعاره من ٢،٢ دولار للبرميل الى ١١،٢ دولارا، واجه العالم الصناعي ما سمي في ما بعد الصدمة النفطية الاولى.

وكان ارتفاع اسعار النفط ذا وجه سياسي، فقد جاء مع حرب ١٩٧٣ ولجوء الدول العربية النفطية، بما فيها المملكة العربية السعودية، بل بقيادتها في حينه، الى خفض الصادرات النفطية بنسبة ٢٥ في المئة وقرار حجبها عن اسواق الولايات المتحدة وهولندا وجنوب افريقيا، لمناصرة هذه الدول اسرائيل خصوصا الولايات المتحدة التي استعملت مخزونها الاستراتيجي من السلاح لامدادها بما تحتاج اليه لكبح نجاح القوات المصرية والقوات السورية في هجوم تشرين الاول من ذلك العام.

في ذلك الوقت وضع العالم الصناعي سياسة ترتكز على ثلاث دعائم لاضعاف الموقف العربي واسترداد فائض الاموال من العرب، ومن بعد اخضاع الحاجات العربية للقرارات الغربية بدل العكس. والدعائم تمثلت في ما يأتي:

١ - ارتفاع سريع لاسعار صادرات البلدان الصناعية، سواء منها صادرات الخدمات او البضائع والقبول في الوقت ذاته بمعدلات مرتفعة للتضخم في العالم الصناعي.

٢ - برامج مكثفة لعملية تدوير الاموال بحيث تذهب الفوائض المترصدة بعد مشتريات السلاح ونفقات الترف والتبديد الى المصارف الغربية التي توظفها كما تشاء ولفترات طويلة وعلى افتراض عدم توفيرها لاصحابها بسهولة.

٣ - اقرار برامج للاقتصاد في استهلاك الطاقة والتحول عن الاعتماد المفرط على الاستيراد من بلدان "اوبيك" ولاسيما منها البلدان العربية المنتجة للنفط.

الاهداف الثلاثة تحققت وصار السعر الاسمي للنفط على مستوى ٤٠ في المئة مما كان قبل ١٢ سنة، واموال العرب اهدرت في معظمها بعد تدني المداخيل واستمرار النفقات العامة المضخمة واخصها نفقات برامج التسلح التي تمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

في زيارة خاطفة عاد بعدها الى طرابلس

عرفات في القاهرة التقى مبارك سعياً الى مزيد من التأييد للقمة

استقبل امس الرئيس حسني مبارك رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الذي وصل ليل الاحد - الاثنين من طرابلس في زيارة خاطفة اوضحت مصادر فلسطينية مأذون لها انها تهدف الى اقناع مصر بالموافقة على عقد قمة عربية طارئة قبل لقاء الجبارين المقرر في نهاية ايار الجاري.

وعلم لدى رئاسة الجمهورية المصرية ان مبارك عقد لقاء منفردا وعرفات استمر ساعة، قبل ان ينضم الوفدان المصري والفلسطيني الى الاجتماع الذي استمر ساعة اخرى. ولم يصدر اي بيان رسمي في ختام اللقاء الذي غادر عرفات على اثره القاهرة عائدا الى طرابلس.

- التتمة في الصفحة ٨ -

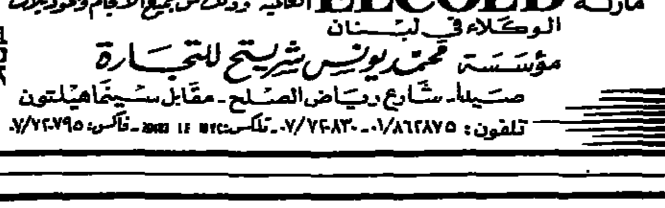
ذكرى تأسيس إسرائيل وسط الأزمة

شامير حمل على الولايات المتحدة وواشنطن حذرت من رفض مقترحاتها

احتفل امس الاسرائيليون بالذكرى الـ٤٢ لاعلان الدولة العبرية وسط تصاعد الدعوة الى اصلاح النظام الانتخابي الذي اغرق اسرائيل في ازمة حكومية لم تجد طريقها الى الحل منذ اكثر من شهر، وأزمة سياسية مع الولايات المتحدة مرشحة للتصاعد مع تحذير واشنطن تل ابيب من رفض خطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لعقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان "مواصلة الرفض الاسرائيلي ستحد كثيرا من امكاناتنا في العمل، وستعني على الارجح اضاعة فرصة مهمة لتحريك عملية

- التتمة في الصفحة ٨ -



الموقف هذا النهار

لبنان "قطع غيار"؟

- ٢ -

التطورات المرتقبة في اسرائيل، سواء كانت سياسية (امساك المتطرفين بالسلطة وابتعادهم عن المعالجة السلمية لازمة الشرق الاوسط وتأخيرهم اوان هذه المعالجة) او كانت عسكرية (تهجير فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة ونشوب حرب مع الاردن)، لا بد ان تكون لها انعكاسات بالغة السلبية على لبنان. فالتهجير الفلسطيني الحديث اذا جاز التعبير لن يقتصر على الاردن وحده وانما سيتعداه الى لبنان، الامر الذي يزيد حجم الوجود الفلسطيني المقيم على ارضه منذ عام ١٩٤٨ ومنذ عام ١٩٧٠ والاعوام التي تلت. وطبيعي ان يضاعف ذلك الاختلال في التوازن الطائفي اللبناني الهش اساسا وان يعقد الحلول للقضية اللبنانية، خصوصا اذا تكرس هذا الوجود في لبنان وتقرر ان يصبح لبنانيا باعتبار ان لا محل له في فلسطين وتاليا في الاردن.

لكن مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج تعتقد ان في الكلام على هجرة فلسطينية جديدة الى لبنان كثيرا من المبالغة. لا لان الفلسطينيين لا يريدون القدوم الى لبنان اذا تعذر بقاؤهم في فلسطين، بل لان اسرائيل ترفض رفضا قاطعا ان تتضاعف كثافة الوجود الفلسطيني في لبنان ولاسيما في المناطق القريبة منها نظرا الى الاخطار المستقبلية التي يرتبها ذلك على امنها والوجود. وهذا الاعتقاد، على صحة المعلومات المؤدية اليه، لا يلغي حقيقة التأثير السلبي للبقاء الدائم لفلسطينيي لبنان فيه وعليه. وهذا الامر تعيه جيدا قيادات لبنانية مسيحية وقيادات لبنانية شيعية وقيادات لبنانية درزية. والاخيرة مرعوبة من هذا البقاء لانه سينتج تمددا فلسطينيا في اتجاه مناطق درزية سياسيا اهمها اقليم الخروب. ومن شأن ذلك حرمان الدروز الكثير من المواقع والزخم. طبعا تعي القيادات السنية التأثير السلبي نفسه ولا تتمنى حصوله، لكنها في حال هذا الحصول ربما حاولت الافادة منه لتصحيح الخلل في الميزان المذهبي - الديموغرافي الحاصل حاليا على الساحة الاسلامية.

الا ان الانعكاس الابرز للتطورات المرتقبة في اسرائيل، تقول مصادر ديبلوماسية اجنبية، هو بقاء القضية اللبنانية من دون حل وترك الشعب اللبناني لمعاناته اليومية والعذابات وترك الكيان اللبناني مستودعا لـ"قطع غيار" لكيانات اخرى في المنطقة ابرزها الكيان السوري والكيان الاسرائيلي وذلك عندما يحين اوان انهاء ازمة الشرق الاوسط. وعبارة "لبنان: قطع غيار" نقلتها قبل مدة مصادر سياسية لبنانية عن جهات اميركية معنية.

وهذا الامر، تضيف المصادر اياها، يفرض على اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم والمشارب ويفرض تحديدا على الشرعية الدستورية بكل اركانها التحرك في سرعة لوقف حرب الشرقية ولعودة الشرعية الى مراكزها الاساسية والمناطق ولاقامة بيروت كبرى شرعية خالية من الميليشيات والسلاح غير الشرعي والوجود العسكري غير اللبناني. وتركيزها على هذه الاهداف ليس على حساب تسوية الطائف. ولن يكون على حسابها. وانما يمكن ان تسير عمليا تطبيق التسوية واقامة بيروت الكبرى بعد انهاء حرب الشرقية جنبا الى جنب. اذ ان الانتظار سينعكس سلبا على العمليتين في آن. فالذين يعتقدون ان تسوية الطائف هي الحل النهائي للقضية اللبنانية واهمون. فهي تسوية موقتة توقف الحرب العبثية بين اللبنانيين وبينهم وبين سوريا وسائر الاطراف المتدخلين في الوضع اللبناني. وتضع اطرا لاصلاحات معينة قد تكون منطلقا للحل النهائي في لبنان عندما يبدأ الحل الجدي لازمة المنطقة.

والذين يعتقدون ان معالجة وضع الشرقية وحربها المدمرة ببرودة مبالغ فيها وغير عابئة بالناس ومصالحهم وارزاقهم تفيدهم اذ انها تنهي المؤسسة العسكرية وتضعف "القوات اللبنانية" وتعطيهم الكلمة الفصل في كل ما يتعلق بالوضع اللبناني من خلال الشرعية يستطيعون التأثير عليها سلبا او ايجابا ساعة يريدون، هؤلاء هم ايضا واهمون وفي مقدمهم سوريا. فالعلاقات الحالية بين الادارة الاميركية التي يرأسها جورج بوش وسوريا تمر في "شهر عسل" على حد تعبير جهات سياسية على اتصال بهذه الادارة وعلى معرفة ببعض توجهاتها. لكن احدا لا يعرف متى ينتهي "شهر العسل" هذا. والاميركيون يتحسبون لذلك نظرا الى سجل علاقاتهم الطويل بسوريا والحافل بشتى انواع القضايا والمشاكل. ولذلك فانهم لا يزالون غير مستعدين، وهم قد يبقون كذلك الى حين موعد حل ازمة المنطقة وهو بعيد على اي حال، لاعطاء سوريا "كارت بلانش" في لبنان ربما خوفا من انقلابها عليهم او من استمرارها في السياسات السابقة المفعمة بالرفض والسلبية من وجهة نظرهم. ولهذا السبب فانهم يبقون في حاجة دائمة الى امرين: اولهما تهدئة الوضع في لبنان ووقف دورة العنف فيه واقامة "ستاتوكو" سياسي يتضمن الحد الادنى من التسوية السياسية، وهذا ما رمت اليه تسوية الطائف التي تدعمها الولايات المتحدة بكل قوة. اما ثانيهما فهو ابقاء وضع في الشرقية، خارج بيروت الكبرى طبعا، قادر بالعناصر الموجودة فيه من سياسية وعسكرية على ان يمارس ضغطا قويا على سوريا يحول دون امتلاكها القرار اللبناني العام اذا ما سارت في توجهات تعتبرها الادارة الاميركية ضارة بمصالحها وبالتسوية في المنطقة كما تراها وكذلك بمصالح اسرائيل. اما لماذا يجب ان يكون الوضع الضاغط على سوريا في الشرقية، فلان المناطق اللبنانية الاخرى خاضعة في معظمها وباستثناء بعض الجنوب لسوريا وغير قادرة تاليا على التحرك في غير الاتجاه الذي تريد.

وكان في استطاعة العماد عون ان يبقى على رأس المنطقة الشرقية لتحقيق الهدف المطلوب. لكنه اخطأ كثيرا في نظر واشنطن. وخطأه الاكبر كان في مواقفه غير العقلانية بعد توصل النواب اللبنانيين الى تسوية الطائف. ولذلك لم يعد في وسع احد الاتكال عليه لهذا الدور الخطير بعد الاداء العسكري والسياسي الضعيف الذي قام به في اثناء "ولايته". وهذا الدور لا بد ان يكون من نصيب جهات اخرى.

ماذا يفعل اللبنانيون ولاسيما شرعيتهم الدستورية حيال هذا "الواقع الاميركي"؟

لو كان في امكانهم وفي امكان سوريا تغييره، لكان واجبا عليهم الاستمرار في العمل لحل القضية اللبنانية جذريا. لكنهم يعرفون معوقات ذلك وصعوباته. لذلك عليهم الاكتفاء بالممكن والاستعداد لتحقيق الاصعب. ولتذليل المستحيل كي يصبح ممكنا وان بصعوبة. وهذا يقتضي اعتماد سياسة المراحل. واذا لم يفعلوا ذلك واصروا على سياسة كل شيء او لا شيء فانهم لن يحصدوا سوى اللاشيء ومعه خراب لبنان وضياعه على مائدة التسوية الاقليمية عندما يحين وقتها.

سركيس نعوم

لان لا قيام لدولة قوية قادرة في ظل الاحتلالات والميليشيات

الجامعة ومجلس الامن مسؤولان عن تحقيق الانسحابات واللبنانيون مسؤولون عن التوحيد وتحقيق الاصلاحات

تساءل قطب سياسي بارز، هل قيام الدولة القوية القادرة هو السبيل الى ازالة الاحتلالات وانهاء وجود الميليشيات، ام ان ازالة الاحتلالات هو السبيل الى قيام الدولة وانهاء وجود الميليشيات؟

لقد دعت الولايات المتحدة الاميركية القيادات اللبنانية الى العمل من اجل اقامة الدولة القوية، لكي يصير في امكانها مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، لان الدولة العبرية تتذرع لتبرير عدم سحب قواتها من هذه الاراضي بان لا دولة قوية في لبنان قادرة على حفظ الامن وحماية حدودها الشمالية وانه عندما تقوم هذه الدولة فانها تكون مستعدة للانسحاب...

لذلك تحرص الولايات المتحدة الاميركية على ان تلتزم كل القيادات تنفيذ اتفاق الطائف، كونه يوجد آلية لقيام دولة قوية وعودة المؤسسات الى نشاطها الطبيعي، ليتحقق بوجودها انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

السبيل الى قيام الدولة

القطب السياسي البارز يرد على ذلك بالآتي:

اولا - ان لا سبيل الى قيام دولة قوية قادرة في وجود قوات غير لبنانية وميليشيات، وان سحب هذه القوات والغاء الميليشيات هما السبيل الى قيام الدولة وليس العكس. بدليل انه تعذر قيام الدولة القوية القادرة في لبنان طوال ١٥ سنة. لان الاحتلال الاسرائيلي اوجد المقاومة الفلسطينية وبرر بقاء الجيش السوري في لبنان، وكذلك وجود الميليشيات، بعضها تحت ستار مكافحة هذا الاحتلال، وبعضها الآخر تحت ستار مكافحة هذا الوجود والعمل على انهائه.

ثانيا - ان الولايات المتحدة الاميركية، تهربا من مسؤوليتها في العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من دون قيد او شرط اخذت برأي اسرائيل الداعي الى قيام دولة قوية في لبنان، لكي يكون ذلك مبررا لانسحابها من الجنوب. وان اسرائيل، كما الولايات المتحدة الاميركية، تعرفان تماما ان لا سبيل الى قيام هذه الدولة في ظل الاحتلالات ووجود ميليشيات متعددة، وهما تراهنان على عدم امكان التوصل الى اقامة الدولة، الامر الذي يبرر استمرار هذه الاحتلالات وتاليا الميليشيات. فتلقى عندئذ تبعة ذلك على القيادات اللبنانية لانها لا تتفق في ما بينها على الاسس التي يجب ان تقوم عليها الدولة.

ثالثا - اذا اتفقت القيادات اللبنانية على الاسس التي تقوم عليها الدولة، فان اسرائيل، لن تمكنها من ذلك وستحرك ادواتها في الداخل لتعطيل كل مسيرة في هذا الاتجاه، بدليل انه عندما قرر الرئيس الياس سركيس ارسال قوة من الجيش الى الجنوب لمساندة القوة الدولية في اداء المهمات المنوطة بها، وما ان وصلت هذه القوة الى كوكبا، اطلقت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" المحسوب عليها وكان آنذاك بقيادة سعد حداد، النار على هذه القوة ومنعها من التقدم نحو المنطقة الحدودية. وما من مرة فكرت الدولة اللبنانية في تكرار محاولة ارسال قوة من الجيش الى الجنوب، الا وحالت ادوات اسرائيل دون ذلك لاسباب مختلفة.

غائبة او مغيبة

رابعا - ان اتفاق الطائف نص على الغاء الميليشيات في غضون ستة اشهر، وعلى وضع خطة لبسط سلطة الدولة في غضون سنة، وعلى تحقيق انسحاب القوات السورية من لبنان في غضون سنتين حدا اقصى، وعلى العمل في سبيل تنفيذ قرارات مجلس الامن الرامية الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، من دون تحديد مهلة لذلك.

وتساءل القطب السياسي، كيف تستطيع الدولة ان تحل الميليشيات قبل ان يكون قد تحقق انسحاب كل القوات غير اللبنانية، مع العلم ان هذه الميليشيات تبرر استمرارها باستمرار وجود تلك القوات؟ اي ان الدولة لا تستطيع حل "حزب الله" وحركة "امل" وكل التنظيمات التي تتخذ صفة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، ولا سحب السلاح منها، ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الجنوب ومن البقاع الغربي، والا اتهمت الدولة بالخيانة لانها تمنع المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي. واذا كان لهذه المقاومة ما يبرر استمرار وجودها، فهل تقبل "القوات اللبنانية" وتنظيمات غيرها مسلحة ان تحل نفسها وتسلم سلاحها ما لم تفعل تنظيمات اخرى ذلك بدعوى عزمها على مكافحة الاحتلال الاسرائيلي؟ ومع استمرار بقاء الاحتلالات، تبقى الميليشيات، وتبقى الدولة تاليا غائبة او مغيبة كما حصل طوال ١٥ سنة.

واذا كان بعض اهل الطائف يعتقد ان الجيش هو الذي سيحل محل الميليشيات في الجنوب وفي غير الجنوب ليصبح وحده مسؤولا عن الامن والنظام، ويحقق انتشاره انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، فان اعتقاده هذا ليس في محله، لان الجيش يحتاج الى سنة، لكي يعاد بناؤه وتنظيمه ويصير قادرا على اداء مهماته الامنية على اكمل وجه. ومتى اصبح الجيش جاهزا، فان اسرائيل والمتضررين من عودة الدولة لن يمكنوه من التحرك الا في المناطق التي لا يشكل وجوده فيها خطرا على استمرار وجود القوات غير اللبنانية والميليشيات، وهو ما حصل مع الجيش طوال ١٥ سنة كلما صار في وضع القادر على التحرك والانتشار، فيتهم بالفئوية او بالمذهبية او بنقص في الوطنية، من اجل تعطيل دوره.

الوجه الخارجي والوجه الداخلي

خامسا - ان الدولة القوية القادرة، حتى في حال قيامها في ظل الاحتلالات والميليشيات، لن تكون قادرة على انهاء الاحتلالات.

لذلك، فان لبنان يعتمد على جامعة الدول العربية وعلى الامم المتحدة، ومجلس الامن، في تنفيذ القرارات، التي تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية اولا لكي يعقبها انسحاب القوات السورية وكل قوة اخرى غير لبنانية. وعندما يتحقق ذلك، تصبح الدولة قادرة على انهاء الميليشيات مع انتفاء اسباب وجودها، والاتفاق على تحقيق الاصلاحات من اجل تطوير النظام وتحديثه. اي ان حل المشكلة بوجهها الخارجي هو من مسؤولية مجلس الامن والجامعة العربية، وحلها بوجهها الداخلي من مسؤولية اللبنانيين.

والواقع ان لا مجلس الامن التزم تنفيذ قراراته في ما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ولا الجامعة العربية على اختلاف مستويات اجتماعاتها، وكان اخرها اجتماع الطائف، تصديا للمشكلة اللبنانية في جوهرها، وهي الاحتلالات التي لا قدرة للبنان وحده على التصدي لها. فكما تهربت الولايات المتحدة الاميركية من مسؤولية تنفيذ القرار ٤٢٥ كونها الدولة الكبرى ذات التأثير على اسرائيل اكثر من اي دولة اخرى، والقت هذه المسؤولية على القيادات اللبنانية بدعوتها الى الاتفاق على المبادىء الاصلاحية التي تقوم الدولة القوية على اساسها، حتى اذا ما قامت هذه الدولة، اصبح تنفيذ القرار ٤٢٥ ممكنا، فان الجامعة العربية، سواء في مؤتمرات القمة او في لقاءات الطائف، تهربت هي ايضا من مسؤولية تحرير الاراضي اللبنانية من كل القوات غير اللبنانية وتحولت نحو شؤون الداخل، واعتبرت ان الاتفاق على الاصلاحات هو السبيل الى قيام الدولة القوية القادرة التي تنهي الاحتلالات والميليشيات...

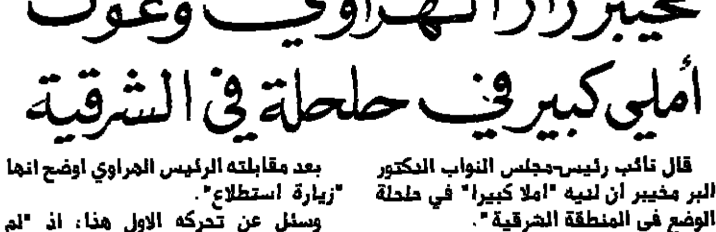
ويرى القطب السياسي ان لا سبيل الى قيام الدولة القوية القادرة، ما لم تضطلع الامم المتحدة والجامعة العربية بمسؤولياتهما كاملة حيال دولة عضو فيهما وتخلصها من الاحتلالات ومن وجود كل قوة غير لبنانية. اما الاصلاحات، فليست من شأنهما بل من شأن اللبنانيين ومن مسؤوليتهم وان في امكانهم الاتفاق على هذه الاصلاحات عندما تساعدهم الدول الشقيقة والصديقة على التخلص اولا من الاحتلالات التي تتدخل لمنع حصول هذا الاتفاق وتحول تاليا دون قيام الدولة القوية القادرة.

اميل خوري

افادت معلومات وردت على جهات سياسية ان الفاتيكان ابلغ الى السفير الاميركي السابق في لبنان جون مكارثي ان ليس له ان يتخذ موقفا من اتفاق الطائف لان هذا من شأن اللبنانيين وهو يؤيد ما يتفقون عليه.

بلغ التحزب للعماد ميشال عون وللدكتور سمير جعجع حدا جعل كلا من الطرفين يعزف عن سماع وسائل الاعلام للطرف الآخر.

اغتنم اهالي بلدات داريا والقليعات وريفون الهدنة المعلنة ونقلوا كل ما يستطيعون نقله من منازلهم.



مخيبر زار الهراوي وعون: أملي كبير في حلحلة في الشرقية

قال نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر ان لديه "املا كبيرا" في حلحلة الوضع في المنطقة الشرقية".

زار الدكتور مخيبر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي للمرة الاولى منذ انتخابه في تشرين الثاني الماضي، في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. كذلك الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا.

بعد مقابلته الرئيس الهراوي اوضح انها "زيارة استطلاع".

وسئل عن تحركه الاول هذا، اذ "لم تشارك في اجتماعات الطائف ولا في الانتخابات الرئاسية ولا في النشاطات النيابية"، فاجاب: "كنت مريضا. وعندما تمكنت من الخروج من منزلي كان علي واجب زيارة المقامات وهذا ما فعلته اليوم".

وهل يشارك في النشاطات النيابية المقبلة؟ اجاب: "آمل في ان انعم بالصحة كما انعم بها اليوم او اكثر شوي حتى اتمكن من المتابعة".

وهل هناك مجال للحل في الشرقية؟ "عندي امل كبير في ان يتحلحل". وكيف يمكن ان تكون صورة الحل؟ "عندما تصدق النيات كل امر مهما كان صعبا يحل". وهل ينقل رسائل بين المنطقتين؟ "انا احمل رسالة سلام ومحبة وانا ضد العنف وضد كل ما هو تقتيل وتهجير وخراب. ولهذا اعتقد ان من لديه مخططات كهذه ينجح دائما".

احالة مشروع الاصلاحات الدستورية على مجلس النواب

وقع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مرسوما قضى باحالة مشروع قانون دستوري على مجلس النواب يتعلق بتعديل بعض مواد الدستور اللبناني وفقا لوثيقة الوفاق الوطني.

"القلة التي صادرت المسار والقرار لا تريد أن تعتبر"

الحص: هل يعلم المتقاتلون في الشرقية أي خطوط حمر يصادمون؟







الرئيس الحص يوجه كلمته في عيد العمال. (كميل حداد)

تساءل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص: "هل يعلم المتقاتلون في الشرقية اي خطوط حمر يصادمون، واي ثمن يقتضون من دم الناس وارزاقهم وهنائهم، ومن طاقات هذا المجتمع وحيويته، في اصرارهم على تسجيل انتصارات مستحيلة على وحدة لبنان ووجوده، وعلى مسيرة الوفاق والسلام والشرعية فيه؟". وقال: "علمتنا تجربة الازمة ولم تعلمهم ان في لبنان خطوطا حمرا، اذا تنطح فريق لاختراق احدها، انقلب الخط الاحمر خط تماس. تعلمنا ولم يتعلموا، ان الخط الاحمر هو الخط الفاصل بين ما هو جائز وما هو غير جائز، محليا او اقليميا او دوليا".

عشية اول ايار عيد العمال وجه الرئيس الحص امس الكلمة الآتية:

"ايها الاخوة المواطنون،

ايها الاخوة العمال.

دخلنا منذ ايام السنة السادسة عشرة من عمر ازمة ماحقة، والامل يحدونا ان نكون قد بلغنا منعطف نهايتها.

سنوات من المحنة القاسية خلفت صورة مأساة حافلة بمشاهد الموت والتشريد والفقر والدمار فوق حطام من الشعارات والاوهام والاحلام افسدت العقول والقلوب والالسن.

ما اكثر الذين كانوا يدعون الى السلام، فيما هم كانوا يوقدون نار الحرب.

ما اكثر الذين كانوا يرفعون شعارا ويعملون لنقيضه.

من حقائق اللعبة السياسية في لبنان ان بين الرياء والشطارة خطا دقيقا يكاد لا يرى بالعين المجردة، وان الرياء في قاموس البعض هو عين الشطارة.

ليس في الدنيا لعبة الا ولها قواعدها وضوابطها، اللهم الا اللعبة السياسية في لبنان. فلا قواعد لها ولا ضوابط.

شتان بين الشعار والقصد في السياسة.

رفعت الشعارات الخلابة لتكون مؤججا لروح القتال. فكانت تلك الشعارات اولى ضحايا الحرب. فلم يبق منها سوى الالفاظ مجوفة من معانيها.

ماذا بقي من شعار الوطنية في مهب رياح الطائفية والمذهبية والنفعية؟ ماذا بقي من شعار التعددية الحضارية على مذبح التعددية الهمجية؟

ماذا بقي من شعار الامن الفئوي الذي وضع فوق كل اعتبار، ومن شعار التحرير من الاشقاء ولو لحساب الاعداء؟

كلهم ينادي بوحدة لبنان وسيادته وعروبته وحرياته. وكلهم يرفع لواء الدعوة الى العدالة والمساواة وكرامة المواطن في وطنه. اما عن خبايا النعاني التي تحجبها الالفاظ فحدث ولا حرج.

مسكين لبنان.

قال احدهم يوما: خلق الله لبنان في اجمل صورة واحسن تكوين. حسده الناس في سائر ارجاء المعمورة. فخلق الله اللبناني. والمقصود ان لبنان يحسد على ما فيه. ويؤاسى على من فيه. وصاحب القول يقينا لا يقصد شعب لبنان الطيب الصابر، وانما يقصد تلك القلة المتزعمة التي تتسدره. تتحرك باسمه وتتحدث عنه.

تلك القلة دمغت لبنان، ويا للظلم، بميسمها. لكم وصم اللبنانيون بالاجرام والارهاب والجشع وضعف الولاء، فيما كان يجب بالاحرى ان يقال هذا كله عن قلة بينهم طغت عليهم وصادرت قرارهم وتصدرت صفوفهم فحجبت اشراقة وجههم.

قلت يوما: اخشى على لبنان ولا اخشى على اللبناني.

قلت هذا في وقت كان لبنان يتمزق ويحترق ويتهدم، فيما اللبنانيون بالآلاف يهجرونه الى الخارج طلبا للامان وسعيا وراء الرزق الحلال.

مسكين اللبناني.

بعد انقضاء خمسة عشر عاما على انفجار ازمته، لم يعد يبرح وطنه طلبا للرزق او الفلاح، وانما بات يهجر من وطنه تهجيرا، فيخرج حاملا فوق منكبيه شقاءه وبؤسه لا بل همه ويأسه ليواجه الذل والهوان في كل مكان.

تعلمنا الكثير من تجارب الازمة. لكن تلك القلة التي صادرت المسار والقرار لا تريد ان تعتبر، فمضت مبادرة في غيها لا ترعوي، تقود الشعب الى هلاكه والوطن الى حتفه.

علمتنا تجربة الازمة ولم تعلمهم ان في لبنان خطوطا حمرا، اذا تنطح فريق لاختراق احدها انقلب الخط الاحمر خط تماس.

تعلمنا ولم يتعلموا ان الخط الاحمر هو الخط الفاصل بين ما هو جائز وما هو غير جائز، محليا او اقليميا او دوليا.

فكان سر المراوحة في الازمة اللبنانية، وبالتالي سر معاناة اللبنانيين المتمادية، ان اللاعبين على المسرح اللبناني كثيرا ما كانوا يجهلون مطارح الخطوط الحمر او يتجاهلونها، فاذا ما انبروا لاختراقها لوهم او هوى في النفس وضعوا البلاد امام ويلات الاستنزاف على خطوط التماس.

لعل هذا كان شأن كل الصدامات المدمرة التي ازدحمت بها سنوات الازمة العجاف. فالصراع يبدأ بمقولة يلبسها دعاتها لبوس القضية، وينتهي عند خطوط التماس جرحا يستنزف عافية الشعب والوطن.

تعلمنا ولم يتعلموا ان الخط الاحمر قد يكون عسكريا وقد يكون سياسيا. وكثيرا ما يكون العسكري منها متداخلا مع السياسي، وكثيرا ما يتفجر السياسي منها عسكريا.

هكذا اظهرت ازمة لبنان في شتى تجلياتها ما كان يجب ان يعرفه اللبنانيون لو قدر الله لهم ان يتجنبوا المغامرة بمصيرهم على حسابات مغلوطة او موهومة.

هذا الخط الذي يفصل بين شطري العاصمة بيروت، الم يكن خطا احمر مسدودا عجز اي فريق عن تجاوزه؟ فعلام اذن كان كل ذلك القتال المدمر عليه ومن حواليه؟

والاتصال مع العدو الاسرائيلي او التعاون معه، الم يكن هتكا لخط أحمر؟ فعلام كان مروق المارقين؟

والاخلال بالتوازن الوطني، اما كان خرقا لخط احمر؟

فعلام كانت تلك المشاريع التي ترمي الى تغليب فئة من اللبنانيين على سائر الفئات؟

وكذلك كان انتخاب رئيس للجمهورية معروف بحدة الجنوح الطائفي، وكان اقحام الجيش في دور ليس له في نزاعات فئوية، وكان فرض حكم عسكري على البلاد، وكان اتفاق ١٧ ايار، وغيرها كثير. كلها كانت مغامرات على جنبات خطوط حمر بينة دفع الناس غاليا ثمن رعونة جاهليها او متجاهليها.

واليوم، هل يعلم المتقاتلون في الشرقية اي خطوط حمر يصادمون، واي ثمن يقتضون من دم الناس وارزاقهم وهنائهم، ومن طاقات هذا المجتمع وحيويته، في اصرارهم على تسجيل انتصارات مستحيلة على وحدة لبنان ووجوده، وعلى مسيرة الوفاق والسلام والشرعية فيه؟ اننا لا نخالهم لكل هذا الا مدركين. فالجريمة ترتكب عن سابق تصور وتصميم.

غير ان لبنان يكاد يكون على موعد مع المفاجآت كل يوم.

فجأة تتبدل المواقف فيغدو الانفتاح سيد الساحة، فيقف المواطن المسكين مشدوها يتساءل: اما كان في استطاعة فرسان المواقف وعرسان المواسم ان يسيروا ويقودوا البلاد على طريق الانفتاح والوفاق منذ البداية، اي قبل موت من مات، وتهجير من هجر، وتدمير ما دمر؟

لكن تبدل المواقف لا يفيد ادعياء الزعامة في لبنان. فالتغيير في قاموس السياسة اللبنانية، ولو الى حد الانقلاب على النفس، هو. ويا للعجب، عين الشجاعة، وهو، ويا للمفارقة، دليل القوة. ذلك لان "الشجاع" فقط لا يهاب وخز الضمير، ولان "القوي" فقط يستطيع ان يتجاهل ما يفكر الناس فيه، و"القوي جدا" فقط لا يخضع للحساب. اما الذين دفعوا الثمن، وهم كثرة اللبنانيين، فلهم رحمة ربهم.

اما انتم ايها العمال، فلكم منا في يومكم الاغر الف تحية.

انتم اخترتم طريق الحق، وهو الطريق الصعب: طريق العقل والمحبة والتضامن في زمن الجنون والحقد والشرذمة.

انتم الوطنيون وفيكم الوطنية.

انتم الذين رفضتم الانسياق وراء الغرائز القبلية والطائفية والمذهبية.

انتم الذين تساميتم وصمدتم فلم تستسلموا لجنون الاقتتال العبثي ولم تنجرفوا وطوفان الشرذمة الفئوية.

انتم الذين ابيتم الا ان تسلم ايديكم من الولوغ في دماء الابرياء ومن الانغماس في خطايا التسلط ورزايا النفعية.

انتم الذين بقيت حركتكم في وحدتها وترفعها شاهدا حيا على بطلان الفرز المصطنع والاستعلاء الاجوف والمشاريع الوصولية والوهمية.

انتم وحدكم تستطيعون ان تكونوا حربا على الحرب.

بكم ايها العمال وبأمثالكم من الصامدين ينهض لبنان الوفاق والسلام والنمو والعطاء.

عشتم وعاش لبنان".

استقبالات وبرقيات

من جهة اخرى، استقبل امس رئيس مجلس الوزراء في منزله النائب صالح الخير الذي صرح لدى انصرافه انه هنأه بالفطر وقال: "ان العراقيل ما زالت موجودة، ويا للاسف، وكذلك المراهنات على الخارج واحلام الدويلات وهذا الشيء الذي لا نريده. واتمنى ان يعم الامن والاستقرار ربوع لبنان وتعود الحياة الطبيعية في ظل الحكومة الشرعية الموجودة حتى تؤمن ابسط متطلبات العيش التي يتوق اليها الشعب".

ثم استقبل نائب رئيس مستشفى تولوز الفرنسي البروفسور بيل بييل يرافقه جراح القلب اللبناني الدكتور عصام عزيز. واوضح الدكتور بييل انه اطلع الرئيس الحص على اوضاع الجرحى اللبنانيين الذين يعالجون في مستشفى تولوز وقال: "لقد زرت عددا من المستشفيات واطلعت على اوضاعها لتقديم ما يمكن من مساعدات اليها في هذه الظروف".

واستقبل مساء الرئيس عادل عسيران.

وكان استقبل مساء الاحد وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور الذي اطلعه على نتائج زيارته لباريس.

وتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من السادة: الرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس المصري حسني مبارك، رئيس وزراء الاردن السيد مضر بدران، امين اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية الليبية عمر مصطفى المنتصر، الوزير الاول في تونس حامد القروي، وزير العمل الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، وزير الخارجية التونسي اسماعيل خليل، وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي، وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم، رئيس وزراء اليمن الديموقراطية ياسين سعيد نعمان ووزير خارجيتها عبد العزيز الدالي، رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس بطرس غالي.

الحكومة العسكرية اقرت زيادة الاجور

راس امس الرئيس العماد ميشال عون جلسة لمجلس الوزراء للحكومة العسكرية في قصر بعبدا في حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا والمدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي.

وقالت مصادر قصر بعبدا ان المجتمعين اقروا زيادة الرواتب والاجور للقطاع العام اعتبارا من ١٩٨٩/٧/١ ودرسوا شؤون الكهرباء والماء والخبز ووافقوا على الاجراءات التي اتخذتها الوزارات المختصة في هذا الشأن.

واستقبل العماد عون الامير فاروق ابي اللمع.

السفير الجزائري بعد مقابلته الهراوي: كل ما يجري لمصلحة الشرعية

توقع سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد "ان تبدأ الشرعية ببسط نفوذها على كل التراب اللبناني قريبا جدا.

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء السفير بلعيد وعرض معه الاوضاع العامة والتحرك العربي في المرحلة المقبلة.

وبعد المقابلة صرح السفير الجزائري: "من حين الى اخر ارى من المفيد ان اطلب مقابلة فخامة الرئيس، وتشرفت هذا المساء بمقابلته، وقد تناولنا بالطبع شؤون لبنان والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية عموما".

وسئل عن رأيه في هذه التطورات، فأجاب: "اعتقد ان كل ما يجري الان هو لمصلحة الشرعية، وبإذن الله ستبدأ قريبا جدا ببسط نفوذها على كل التراب اللبناني".

ونفى علمه بالمقابلة التي اجراها التلفزيون الجزائري مع الرئيس العماد ميشال عون.

وكان رئيس الجمهورية استقبل السيد مروان ابو فاضل الذي تمنى عليه ايلاء موضوع المساعدات الاجتماعية المقررة الاهتمام لجهة توزيعها على المهجرين من ابناء منطقة الجبل الذين هجروا اكثر من مرة". واشار الى ان الحديث تناول "ما يجري في القدس من اعتداءات اسرائيلية على مقدسات الكنيسة الارثوذكسية"، ونقل عن الرئيس "ان الموقف الرسمي اللبناني كان في طليعة المطالبين بعقد قمة عربية لمناقشة هذا الموضوع الى جانب الوضع اللبناني برمته".

منح الصلح: الدولة لا يمكن ان تقوم بلا شرعية الغربية وسلاح الشرقية

طالب السيد منح الصلح العماد ميشال عون بـ"مزيد من الانفتاح على الشرعية وعلى الطائف معا، والانضمام الى قوى الحل الدولية والعربية والمحلية"، معتبرا ان "الدولة لا يمكن ان تقوم من دون شرعية الغربية وسلاح الشرقية".

وقال في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية": "على رغم استمرار المآسي، ارى ان هناك تقدما في الحال السياسية العامة للبلد. فالشرعية تتجه الى ان تلعب دور الحكم لا كما كانت "القوات اللبنانية" تريدها ان تخوض المعركة الى جانبها.

كذلك نلاحظ ان الانفتاح على الطائف اساسا للحل اخذ طريقه الى الجنرال (ميشال) عون فأصبحنا نسمع منه لغة حوارية في موضوع الطائف لم يكن يعتمدها في الماضي، ونحن نطالبه بمزيد من الانفتاح على الشرعية وعلى الطائف معا وبالانضمام الى قوى الحل الدولية والعربية والمحلية. لقد قال اخيرا عبارة لافتة هي ان السلام مع الميليشيا في الشرقية وحد الطوائف اللبنانية وفي هذا شيء من الصحة شرط ان يغير الجنرال عون بعض مواقفه وبعض كلامه فيقدم مشروع الوحدة اذا كان هو مهتما بها فعلا. ونأمل من السفير الاميركي الجديد الذي حل محل السفير مكارثي ان يرى لنفسه دورا اكثر نشاطا واكثر زخما واكثر اهتماما بالمساعدة على انهاء الازمة اللبنانية. كما نأمل من السيد الاخضر الابرهيمي في زيارته القريبة للبنان ان يستفيد من الجو الجديد على صعيد الروح الجديدة التي بدأت تبرز سواء عند رئيس الجمهورية الذي هو اب للجميع وعند الفريق الاساسي والضروري للدولة في الشرقية. فلبنان القوي بالشرعية التي بدأت منذ انتخاب رئيس الجمهورية ووجود رئيس حكومة هو الدكتور سليم الحص يحتاج الى سلاح الشرقية ايضا فالدولة لا يمكن ان تقوم من دون شرعية الغربية وسلاح الشرقية".

وسئل كيف يفسر التقصير الحكومي في الخدمات الحياتية، فأجاب: "على صعيد المنطقة الغربية من المؤلم استمرار الشلل الكامل في كل انواع الخدمات والناس لا تفهم ما هي الاسباب التي تمنع السلطات من العمل الجدي على صعيد الخدمات وما هو المنطق الذي نسمعه في بعض الاوساط والقائل بانه ما دامت الحال في الشرقية كما هي الآن فلتبق معالجة اوضاع الغربية مؤجلة. ان ظهور الشرعية بصورة الناجح في خدمة المواطنين في المناطق التي تحت سلطتها هو ضروري لتذليل العقبات في وجهها في كل المناطق. والاخطاء التي يرتكبها اشخاص محسوبون على الشرعية تضر بمشروع بسط سلطة الدولة وتضر بالحل اللبناني وبالطائف الذي نسمع مدائح له اكثر مما نلمس اخلاصا في العمل بروحه ونصوصه. والطائف لا يطلب المدح بقدر ما يطلب المسارعة الى خدمة السلام والوحدة في لبنان. بل يا ليتهم يمدحون الطائف اقل ويخدمون اهدافه اكثر والا اصبحنا عبئا على القوى الخارجية التي تهتم بقضيتنا. وبأي حال لا يجوز ان تحتكر الطائف اي مجموعة او فريق ومن الضروري ابقاؤه مفتوحا على الجميع".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مكتبه المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي حلوخ والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعاده وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ.

وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب توفيق عساف.

القاهرة: المحجوب استقبل سفير لبنان

في نبأ من القاهرة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب استقبل امس سفير لبنان في العاصمة المصرية السيد عبد الرحمن الصلح وبحث معه في زيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لمصر على رأس وفد نيابي خلال الشهر الجاري.

"حزب الله" و"امل" اطلقا مخطوفين

البقاع الغربي - "النهار":

افاد تقرير امني ورد من مشغرة في البقاع الغربي ان الوضع في البلدة توتر الاحد الماضي بعد اعمال خطف متبادلة بين حركة "امل" و"حزب الله" شملت عنصرا من الحركة وثلاثة من الحزب. ووضعت القوات السورية في البلدة على الاثر في حال استعداد.

واجريت اتصالات مع الطرفين تولاها ضباط لبنانيون وسوريون اثمرت تبادلا للمخطوفين الاربعة في مقر مفرزة الامن السورية في مشغرة، واعادة الوضع الى طبيعته.

القومي - الطوارئ: لبنان لن يقوم على توازن الحالتين القومية والاسرائيلية

قال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري "ان لبنان لن يقوم ابدا على قاعدة التوازن بين الحالة القومية والحالة الاسرائيلية مهما تعددت المساعي وتكاثرت المحاولات".

واضاف في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الدولية" تعليقا على تعامل اللجنة العربية الثلاثية مع الوضع في المنطقة الشرقية: "ثمة تساؤلات عدة نود ان نطرحها في هذا السياق، وذلك انطلاقا مما حددناه سابقا من ثوابت ومواقف ومنطلقات لتعاطي اللجنة الثلاثية مع المشكلة اللبنانية. التساؤل الاول في هذا المجال، هل ان مهمة اللجنة الثلاثية والاخضر الابرهيمي هي العمل على انقاذ لبنان وتطبيق اتفاق الطائف ام ان هذه المهمة قد تحولت عن اهدافها لتنحصر بالسعي الى انقاذ بقايا المدرسة الانعزالية المتمثلة بـ"القوات اللبنانية" وحزب الكتائب؟

اما السؤال الثاني، فمن الذي اوحى الى الاخضر الابرهيمي بأن احتكار (سمير) جعجع وجورج سعادة ومن يدور في فلكهما التمثيل المسيحي هو امر مقبول لدى ابناء المناطق الشرقية ولدى الغالبية المسيحية في لبنان؟ ولماذا هذا الاصرار المشبوه على الربط بأن غبنا سيلحق بالمصالح الحقيقية للمسيحيين اذا لم تتمثل "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب في الحكم؟ فمن قال للجنة العربية ان تمثيل الحالة الاسرائيلية في بنية الشرعية يعني تمثيل المسيحيين؟ (...)

التساؤل الثالث والاخير لماذا هذا التجاهل من اللجنة العربية لممثلي التيار القومي والوطني التوحيدي ولما يمثله ان على صعيد لبنان ام على صعيد الرأي العام في المناطق الشرقية؟ اجل لماذا هذا التجاهل المتعمد ولماذا هذا الاصرار على ابعاده في الوقت الذي تصر اللجنة على كسب الحالة الاسرائيلية وعلى الضغط من اجل ادخالها في بنية الدولة اللبنانية؟ الايعرف الاخضر الابرهيمي ان هذا التيار موجود في المناطق الشرقية وفاعل في اوساطها وله تياره الشعبي الواسع؟ وهل يجهل ان الغالبية العظمى من اهلنا في المناطق الشرقية باتت ترى في هذا التيار المخرج وسبيل الانقاذ الوحيد.

واخيرا نقول للجنة العربية ان الاصرار على سلوك هذا الطريق، طريق العمل من اجل اعادة تعويم المدرسة الكتائبية وافرازاتها ومن اجل اعادة فرض هذا الكابوس على ابناء شعبنا في الشرقية وعلى كل اللبنانيين، نقول لها ان الاصرار على هذا السلوك امر لن يكتب له النجاح، وان لبنان لن يقوم ابدا على قاعدة التوازن بين الحالة القومية والحالة الاسرائيلية مهما تعددت المساعي وتكاثرت المحاولات".

الامن العام تقبل طلبات الحجاج ولا تعديل في رسوم الجوازات

اكد المفوض العام الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطفقلي "ان قيمة الرسوم القانونية الواجب استيفاؤها عن معاملات جوازات السفر لم يطرأ عليها اي تعديل". وتمنى على المواطنين "عدم الاخذ بالاشاعات، وعدم دفع اي مبلغ اضافي لانجاز هذه المعاملات الى اي كان".

واوضح "ان البدء بتجديد جوازات السفر سيتم بعد تعميم وزارة الخارجية والمغتربين نموذجا عن الجوازات على السفارات".

واعلنت المديرية العامة للامن العام انها ستباشر قبول طلبات الحجاج للسنة الجارية يوم الاربعاء، ٢ ايار (غدا) حتى ٢٤ ايار في جميع المراكز الاقليمية في لبنان، وان الحجاج سيعطون وثيقة سفر خاصة في مقابل رسم مقداره ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

وحددت المديرية الشروط المطلوبة للحصول على هذه الوثائق كالآتي: حضور صاحب العلاقة شخصيا حاملا هويته واخراج قيد فرديا لا يعود تاريخه الى اكثر من ٣ اشهر، وفي حال عدم وجود هوية لصاحب العلاقة يقدم هوية احد افراد العائلة (الوالد، الاشقاء، والشقيقات) مع اخراج قيد عائلي للوالد لا يعود تاريخه الى اكثر من ٣ اشهر، وست صور شمسية قياس ٤ × ٤ مصادق عليها لدى مختار المحلة، وشهادة تعريف وسكن من مختار المحلة، ورسم مالي مقداره ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

التقى صفير وأكد دعمه لجهوده

بوانتي: لبنان لا يستطيع الانتظار وممكن التوصل الى حلول جزئية

السفير البابوي لدى زيارته البطريرك صفير.

رأى السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "ان لبنان لا يستطيع الانتظار اكثر والا فانه الى زوال". وقال: "كفى حربا، كفى صراعات، كفى حقدا".

ونفى ان يكون يحمل "حلا - اعجوبة" لكنه اكد ان "من الممكن التوصل الى حلول جزئية".

عاد السفير البابوي صباح امس الى لبنان آتيا من الفاتيكان بعد غياب استمر شهرين اجريت له خلاله جراحة في العاصمة الاسبانية وتشاور مع المسؤولين في الكرسي الرسولي.

ففي الثامنة وصل بحرا الى مرفأ جونيه من طريق قبرص واستقبله السكرتير الاول في السفارة المونسنيور جيوفاني دانييللو والموفد البابوي المونسنيور انطونيو سوتو.

ورفض الادلاء بأي تصريح في المرفأ، موضحا انه سيتحدث عن الوضع والموقف الفاتيكاني منه في مقر السفارة في حريصا.

وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقا قال: "قبل عودتي الى لبنان امضيت اسبوعا في الفاتيكان لاجراء مشاورات، فاستقبلني قداسة البابا وحدثني طويلا وبحزن عميق عن هذا البلد الذي يعز عليه كثيرا وان عذابات هذا الشعب تثير عاطفته الابوية. لماذا هذا العدد من القتلى؟ لماذا هذا العدد من الجرحى المتصلين بالالم الى النهاية ربما؟ لماذا هذا القدر من آلام الابرياء؟ لماذا هذا الحجم من الدمار؟ لماذا كل اطلاق النار هذا وكل هذا الخوف؟ لماذا على جميع هؤلاء اللبنانيين ان يغادروا وطنهم؟ لماذا؟ واشدد لماذا يجب ان يتألم هذا الشعب بهذا القدر ومن دون نهاية؟ امام هذه الحقيقة المرة نفهم جيدا لماذا قداسة البابا حزين ومعه نحن جميعا الذين تحب لبنان كأنه وطننا. اليوم اكثر من اي يوم مضى يجب الانتهاء من الحرب ومن العنف، والتفكير فقط في اعادة بناء السلام. السلام على اساس الحوار والتوافق".

واضاف: "ان قداسة البابا كلفني تحية جميع اللبنانيين من دون استثناء كما يستطيع الاب وحده ان يفعل مع تطييب كل جروح الروح والجسد والبكاء مع جميع اللبنانيين الذين لم يعد لهم دموع بعد ١٥ سنة من الالم والعذاب. كفى حربا، كفى صراعات، كفى حقدا، كفى الى الابد. ان الشعب اللبناني في حاجة الى وحدة والى سيادة والى روح اخوة والى تفهم لتستطيع جميع الطوائف والديانات والعقائد ان تتعايش وان تتقدم بالسلام والتسامح والامن ونأمل في الا يكون هذا الامر حلما غير قابل للتحقيق. ان لبنان لا يستطيع الانتظار اكثر والا فانه الى زوال".

يتحدث في مؤتمره الصحافي.
(مايك ميناسيان عن تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")

واشار الى انه "منذ وصولي هذا الصباح الى لبنان والجميع يسألونني ان كنت احمل في جعبتي حلا اعجوبة. ان الحل الاعجوبة غير موجود. في المقابل من الممكن التوصل الى حلول جزئية. ان الحلول المنطقية الواعية والموزونة ممكنة. لذا انا هنا معكم صديقا وفي الوقت الحاضر من الافضل عدم الادلاء بمزيد. ان السكوت من ذهب في هذه المشاكل".

وشدد على "ان انشغال قداسة البابا وبالتالي انشغالي هو هذا الشعب الذي يتعذب وهؤلاء الناس الذين يفقدون الامل. سنفعل كل ما هو ممكن. واعلم ان غبطة البطريرك الماروني يعمل كثيرا من اجل السلام وانني ادعمه. كذلك اشخاص آخرون عملوا للسلام وانا ايضا ادعمهم والمهم ان يكف هذا الشعب عن الالم ويستعيد أمله من جديد. باسم قداسة البابا انا هنا معكم في تصرف الجميع. ليبارككم الله".

وزار السفير بوانتي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعرض معه التطورات الاخيرة وحصيلة مشاوراته في الفاتيكان.

أشاد بموقف جنبلاط من "حكومة الطائف"

حزب الاحرار دعا الى تلاقي الارادات الوطنية وتجاوز الاحقاد

شدد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار على "ضرورة السعي الى تلاقي كل الارادات الوطنية من اجل معالجة الاوضاع الخطيرة بحكمة وتجرد وتجاوز المصالح والاحقاد، اذ بذلك وحده تتحقق قيامة لبنان". واشاد بموقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقوله ان نتائج الطائف "ادت الى الخراب والدمار والتشريد والتهجير".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون وصدر على اثره البيان الآتي:

"ناقش المجلس آخر التطورات على الساحة اللبنانية واطلع من رئيسه على المستجدات والتحركات الداخلية والخارجية والخطورات المرتقبة في هذا الشأن.

وتوجه الحزب عشية عيد العمل بتحية تقدير الى العمال اللبنانيين لما تحملوه ويتحملونه من تضحيات ويواجهون من صعوبات نتيجة الاحداث المؤلمة التي يمر بها لبنان عموما والمنطقة الشرقية خصوصا، الامر الذي انعكس سلبا على حياة الطبقة العاملة من جراء البطالة القسرية.

وفي المناسبة ايضا كان لا بد للمجلس الاعلى من ان يتجه في تفكيره الى قضية الموظفين الذين ما زال تجمع الطائف مصرا على حرمانهم رواتبهم بينما هذا التجمع غارق في الصفقات وهدر الاموال العامة، ومنهمك في تحضير موازنة ومشاريع قوانين دستورية شهد بخطورتها الاستاذ وليد جنبلاط في تصريحه المهم امس عندما لخص الوضع بصراحته المعهودة وبانتقاده الموضوعي لمشروع الموازنة الجديدة التي طرحتها حكومة الطائف كما سماها، والتي تميزت بالهدر وعدم الانتاج وبقوله ان نتائج الطائف ادت الى الخراب والدمار والتشريد والتهجير ولم يعد ينفع لبنان مشاريع قوانين دستورية.

ورأى المجلس في هذا الموقف تلاقيا كليا في الرأي مع مواقف حزب الوطنيين الاحرار، وشدد على ضرورة السعي الى تلاقي كل الارادات الوطنية من اجل معالجة الاوضاع الخطيرة بحكمة وتجرد وتجاوز المصالح والاحقاد اذ بذلك وحده تتحقق قيامة لبنان".

"أمل" أحيت ذكرى عناصر: بغير الجنوب لا وحدة للبنان

صور - "النهار":

احيت حركة "امل" واهالي الشهابية في قضاء صور ذكرى احد عناصرها علي عبد الرسول بيضون في حسينية البلدة.

آي من الذكر الحكيم، ثم كلمة من "ابو صبحي"، تلاه السيد ماجد حمادة، فعضو المكتب السياسي في "امل" السيد عبد المجيد صالح الذي قال: "غريب ما يحصل في هذه الايام. غريب ان نقتل بسلاح ظنناه سيدفع عنا الاذى. هذا السلاح الذي نال من خط التشيع في جبل عامل نطعن به كل صباح وتوزع الجنازات على القرى كالاضاحي (...) ان الامام الصدر لم يخطف خطفا. انه ضحية مؤامرة عربية مدبرة بمساعدة بعض الاطراف الايرانيين لان الصدر كان منفتحا على كل الاديان وضد الظلم (...) نخاف ان تكون قضية الرهائن مفتاحا لتضييع الجنوب (...)".

وفي الغندورية في قضاء بنت جبيل احيت الحركة ذكرى احد عناصرها وليد بحري حمادي. وتحدث السيد علي نظام والحاج علي خشاب والسيد حسن نادر والمسؤول الثقافي لـ"امل" في بنت جبيل السيد جمال حمادة الذي قال "ان المقاومة جاءت حتى التحرير لانه الهدف والمقاومة هي الاسلوب والوسيلة". والقى العلامة السيد علي الامين كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ومما قال: "لقد فشلت ايران في تجربة الحكم في بلادها، ولهذا ارادت النيل من اهلنا في الجنوب. ولكن لن يكون لايران موطىء قدم في جنوبنا العزيز المقاوم".

وفي احتفال تأبيني لعنصر من "امل" هو حسين علول في السكسكية تحدث المسؤول الاعلامي في الحركة المحامي ملحم قانصو والشيخ علي قلقاس وعلي فروخ. ثم رئيس الهيئة التنفيذية السيد أيوب حميد قال: "ان المؤامرة على الوطن كبيرة. تتلون شعاراتها لكنها تستهدف هذا الوطن كيانا وارضا وفي كل ذلك خدمة للمشروع الصهيوني الذي هو قديم قدم المؤامرات اليهودية والتي تريد النيل ليس فقط من الاوطان. وانما من الاديان السماوية السمحاء. لذلك نفهم لماذا يستهدف ابناء الحركة. لماذا يستهدف الجنوب بالذات. هذا الجنوب الذي هو صمام الامان لهذا الوطن وبغير الجنوب لن تكون وحدة لبنان ولن يكون للعدالة في لبنان مقر او موقع ولن يكون للانسان كرامته في هذا الوطن. من الجنوب تبدأ المؤامرة ومن خلال الجنوب ومن خلال وعيكم يجب ان تتوقف المؤامرة وتنتهي العذابات والآلام لان في الجنوب اساس الوحدة واساس الامن والاستقرار في لبنان واساس الكرامة للانسان في لبنان (...) اغتالوا الضابطين قانصو ودرويش وآخر جرائمهم اغتيال الضابط نعماني في صيدا والهدف هو ضرب الامل الباقي في الجيش الوطني ولكي يضرب الامل في ان يعود هذا الجيش الى اهله ويدفع الاذى الاسرائيلي عنهم. يخطفون خوري الكفور لكي يضرب العيش المشترك في الجنوب يخططون لضرب الاخوة السنة في صور، لماذا؟ لافراغ الجنوب وليسهل ضرب حركة "امل" في النهاية وكل ذلك تحت شعار اسلامي كبير وامن المقاومة".

واحيت الحركة ايضا اسبوع عنصرين هما احمد حوماني وصافي عياش في بلدتهما حاروف. وكانت كلمتان لعضو المكتب السياسي السيد خليل حمدان والشيخ علي ياغي.

رؤساء الطوائف في طرابلس: قتال الاخوة الى التهجير والتوطين

المطران نجمة يتلو البيان والى يمينه المفتي الصابونجي والمطران قربان والشيخ ناصر الصالح.
(نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقد قبل ظهر امس في دار الفتوى في طرابلس اجتماع ضم مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومتروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومتروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وقاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح وصدر في نهايته بيانا تلاه المطران نجمة وفيه: "ان المجتمعين عرضوا الاوضاع المأسوية والمصيرية التي يعانيها بعض المناطق اللبنانية من الشرقية الى الضاحية الجنوبية فاقليم التفاح من جراء القتال بين الاخوة، وهم يذكرون الجميع بالمواقف التي سبق لكل منهم ان اعلنها مرارا من ادانة للعنف ودعوة الى الحوار ووعي للمسؤولية التاريخية وتحذير عن ان يفضي في النهاية الى تهجير السكان وتوطين غير اللبنانيين مكانهم تنفيذا لمخططات تصب في مصلحة اسرائيل".

وعرض المجتمعون "اوضاع الارض المقدسة التي تتفاقم كل يوم اكثر فاكثر. فهناك تدفق لليهود من الاتحاد السوفياتي وسواه وحلولهم في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ لتهويدها وتغيير وجهها الديموغرافي ودعم اسرائيل بطاقاتهم العلمية والفنية والبشرية فيما يفرغ النزف اللبناني العالم العربي من طاقاته وكفاياته (...)". ورأوا "ان من واجبهم ان يضموا اصواتهم الى اصوات القادة العرب وجميع الذين يستلهمون في مواقفهم قيم الروح والتراث السماوي، وان يحذروا الرأي العام المسيحي من الاضاليل الاسرائيلية التي تعد خداعا بحرية الحجيج الى الاماكن المقدسة وفي الوقت نفسه تقتلع السكان العرب مسيحيين ومسلمين من ارضهم". ودعوا جميع المسؤولين في العالمين المسيحي والاسلامي "الى القيام بما تفرضه عليهم مسؤولياتهم حيال المخططات الصهيونية الساعية الى القضاء على الوجودين الاسلامي والمسيحي معا في الارض المقدسة".

"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" أبنّا ٣ عناصر في بيروت والبقاع

بعلبك - "النهار":

أحيت أمس "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" ذكرى اسبوع المقاومين مهدي زعيتر وزين العابدين سليمان اللذين سقطا اخيرا في مواجهة مع الاسرائيليين على محور الجبور في البقاع الغربي، وذلك في احتفالين تأبينيين اقيما في بعلبك وبدنايل، وحضرهما لفيف من العلماء ووفود من عائلات المنطقة.

في بعلبك تحدث السيد سمير زعيتر باسم عائلة مهدي زعيتر. وتلاه عضو مجلس الشورى في "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، ومما قال: "اننا ندرك ان الفتنة والمشكلة في لبنان مهما اخذت اشكالا مختلفة سببها العدو والحالة الاسرائيلية ومصالح اميركا التي تهدف الى تفتيت الشعب ولا تبكي لا على مسلم ولا على مسيحي انما تريد مصالحها وتنفيذ مخططاتها". وناشد الجميع "التحرك لوقف النزف الشيعي - الشيعي والعمل من اجل وحدة الصف وتفويت الفرص على كل الاعداء لان المؤامرة تستهدف الجميع وتحرق الجميع. اننا نثمن كل الجهود والمساعي لانهاء النزاع في اقليم التفاح ونطالب "امل" بان تنصاع للحوار والصلح والتوجه مع كل الوطنيين والشرفاء لمواجهة العدو المشترك اسرائيل واعوانها".

اما في بدنايل فتكلم السيد محمد رعد وامام البلدة الشيخ اديب حيدر فعضو مجلس الشورى في "حزب الله" السيد عباس الموسوي الذي قال: "في طريق الجهاد وحركة المجاهدين المؤمنين نستطيع ان نصنع لانفسنا ولامتنا النصر والعزة والكرامة وسنبقى في مقاومتنا والانتفاضة نشكل الخنجر الذي يتحرك في استمرار في خاصرة العدو سنعيق حركته ولنفهمه عبر الرسائل المتكررة والشهداء والتضحيات اننا سنصل الى نحره لان جهادنا هو الاساس".

ورأى "ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل هي جزء من المؤامرات التي تتحرك بقرارات دولية ومن اخطرها ابعادا لانها تطاول المنطقة لما لها من اطماع توسعية من الفرات الى النيل ولها غطاء سياسي استكباري في ظل صمت عربي متزامن داخل لبنان في مشروع الضم حيث اخرجت من شبعا آخر عائلة لبنانية فيها. ونحن على استعداد للقتال ولكن ضمن استراتيجية عربية او اسلامية، فليأخذوا قرارهم الجماعي، ونحن مستعدون لنكون جزءا من المشروع. لكن حركة العرب في اتجاه الاستسلام الكامل (...) فاذا توافرت لنا الظروف وفتحت فيها الحدود لقتال العدو، سنكون اول السباقين. لكن الابواب في وجهنا مغلقة ومنعونا واقفلوا الحدود كلها في مواجهة اسرائيل من محيطها العربي".

كذلك اقام "حزب الله" احتفالا في حسينية الاوزاعي في ذكرى اربعين احد عناصره علي الحاج حسن. وتكلم الشيخ حسين كوراني باسم "حزب الله"، قال: "لا يجوز ان يسجل في كتاب الامة ان هجرة اليهود السوفيات تمت من دون اي مواجهة تذكر (...)". وأكد "ضرورة تجميد الخلاف مع حركة "امل"، والتي ندعوها الى التفكير في مصير المسلمين في هذا البلد (...) اننا على رغم كل شيء حريصون على التوصل الى حل يريح الساحة وستجدون اننا مستعدون للتنازل شرط ان تحفظ المقاومة الاسلامية وتستمر مواجهة الاحتلال. ولا نقول ذلك من موقع ضعف. فالدنيا تعلم اننا، بحول الله تعالى وقوته، اقوياء وقادرون على الحسم".

وفد من المجيدل عند سعد

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من بلدة المجيدل ضم المختار بولس يمين والسادة سالم طانيوس ومارون سعد وطانيوس ياغي.

وقالت مصادر "التنظيم" ان الوفد شكر لسعد اهتمامه باوضاع المجيدل على الصعيد الحياتي خصوصا لجهة تأمين محول كهربائي للبلدة واعادة التيار الكهربائي اليها.

قتيلان و٣ جرحى في النبي شيت

حصل مساء الاحد خلاف في بلدة النبي شيت في قضاء بعلبك بين شخص من آل شكر وآخر من آل الموسوي تطور الى اطلاق نار واشتباك بين اشخاص من العائلتين مما ادى الى سقوط قتيلين احدهما من آل شكر وآخر من آل ايوب وثلاثة جرحى من آل الموسوي.

توقيف عصابة للسرقة في طرابلس وعصابة للمخدرات في بيروت

طرابلس - "النهار":

اصدرت المفرزة القضائية في طرابلس بيانا فيه انها تمكنت من القبض على افراد عصابة للسرقة والسطو في مدينة طرابلس. واعترف افراد هذه العصابة بارتكابهم ١٩ سرقة مختلفة للمنازل والمحال. وشملت المسروقات اجهزة تلفزيون وفيديو ومسجلات سيارات وصناديق من السجاير الاجنبية واكياس بن وغيرها. واوقفت كلا من محمود عبد اللطيف القاضي وبسام محمد العتال، وتتابع التحريات لملاحقة سائر افراد العصابة.

على صعيد آخر، وفي اطار الحملة التي تقوم بها دوريات المفرزة بمؤازرة مكتب مكافحة المخدرات في بيروت، تم توقيف كل من مروان عباس نجم ومحمود علاء شاهين وسعيد محمد علي وخالد نايف خضر وعسان عبد السلام ابو لقمة وطوني موسى كاجيجيان بجرم تعاطي مخدرات وترويجها وضبطت منهم كمية من الحشيشة والهيروين المخدر.

وتسلمت المفرزة القضائية في الشمال من جهاز الامن السوري في طرابلس كلا من محمود محمد ديب عزة وهيثم سعيد الحلاق المتهمين بارتكابهم الكثير من السرقات في الشمال. واودع جميع الموقوفين النيابة العامة الاستئنافية في الشمال لاستكمال التحقيق معهم.

معزون بكاظم الخليل

استمر امس تقبل التعازي بالنائب الراحل كاظم الخليل في منزل شقيقه الدكتور سعدالله الخليل في الجناح.

وكان بين المعزين: الوزير ادمون رزق، الرئيس امين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر، النواب حسين منصور وشفيق بدر وعبد اللطيف الزين ومحمد يوسف بيضون وصالح الخير وبطرس حرب ورفيق شاهين وعلي العبدالله وحبيب كيروز واوغست باخوس وطلال المرعبي وفريد سرحال، السيدة نايفة رينه معوض، قائد الجيش العماد اميل لحود، الوزراء السابقون ابرهيم حلاوي وخالد جنبلاط وعدنان مروة والياس سابا النائبان السابقان انطوان المراوي وقبلان عيسى الخوري، الامير فيصل ارسلان، ابرهيم شمس الدين نجل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مفتي صور الشيخ مجيب سويدان، العميد نبيل قريطم والعميد الطيار محمود مطر، السفير خليل عيتاني، المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح، الدكتور سمير صباغ.

قتيلان بالرصاص لخلافات عائلية

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

- نقل محمد ديب شكر وعدنان محمد ايوب الى مستشفى تل شيحا في زحلة مقتولين بالرصاص نتيجة خلافات عائلية
- في شارع مار الياس في بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي عماد محمد حمدان في اثناء محاولته سلب المحامي حسين محمود شماعة. وضبط من عماد مسدس حربي.

نعمان تابع الهدنة من المستشفى

تراشق متقطع على المحاور المحدثة عنف مساء واوقع ٦ جرحى

سقط امس ٦ جرحى برصاص القنص على المحاور المحدثة في بيروت الشرقية وسن الفيل، بينما نعمت جبهة القليعات - داريا - عجلتون - فيطرون بالهدوء في اليوم الثالث لـ"هدنة القليعات".

وتركز رصاص القنص صباحا على محور الصالومي - سن الفيل، وطاولت الرمايات منطقة الدكوانة حيث اصيب عزيز الغزال (٨٠ عاما) بجروح في ساقه.

وظهرا امتدت الرمايات الى المحاور الاخرى، الا ان الوضع ظل محافظا على شيء من التبريد الامر الذي اتاح للمواطنين التنقل عبر "بوابات" المنطقة الشرقية.

ومساء توتر الوضع مجددا على محاور الاشرفية وسن الفيل والنبعة والبوشرية والدورة، وتراشقت مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" بالقذائف المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة. وسقطت قذائف في الاشرفية وبدارو والتحويطة وفرن الشباك حيث جرح ثلاثة هم جوزف الحويك وجهاد اللفة وجان ابي حرب وعولجوا في مستشفى قلب يسوع في الحازمية، ثم غادروا المستشفى. واصابت رصاصة قنص منفالا ديب في رأسها في منطقة المتحف ونقلت الى مستشفى قلب يسوع.

واستمر الوضع متوترا حتى الليل.

وكانت اشتباكات متنقلة سجلت ليل الاحد - الاثنين على محاور الاشرفية وسقطت قذائف متفرقة على طرفي المواقع المتقابلة. وطاولت قذائف محيط مرفأ بيروت فجرح كارلوس يعقوب.

القليعات - داريا

وساد الهدوء جبهة القليعات - داريا لليوم الثالث على التوالي نتيجة الهدنة التي اعلنت السبت الماضي ثم مددت حتى السادسة مساء اليوم ليتمكن الاهلون من تفقد منازلهم وممتلكاتهم.

وشهدت شوارع البلدتين حركة نشطة وازدحمت الطريقان المؤديتان الى "الجبهة" من المتن الشمالي حيث منطقة انتشار الجيش ومن ريفون حيث تنتشر "القوات". وعاد معظم المتفقدين بما سلم من اثاثهم وامتعتهم.

واجرى عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان اتصالات من المستشفى اللبناني مع قيادتي الجيش و"القوات" لمواكبة الاجراءات الامنية المتخذة. واتصل ايضا باعضاء اللجنة الامنية الممثلة للطرفين للاطمئنان الى الهدنة. وهو استقبل عددا من الشخصيات اطمأنت الى صحته بينها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والامير فاروق ابي اللمع ورئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي وعضوا مجلس قيادة "القوات" السيدان سمير طويلة ولطف الله خلاط. وقد غادر المستشفى لاحقا.

الاعلام

الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون قالت في نشرتها الاخبارية بعد ظهر امس: "الهدوء الحذر الذي ساد المحاور المحدثة في المناطق الحرة، خرقته رشقات قنص متقطعة مارسها المسلحون من مواقعهم. وقد تمكنوا من اصطياد المواطن عزيز الغزال وهو في الثمانين فاصابوه في رجله امام تعاونية الكتائب في منطقة الدكوانة. وفي اطار العمليات التي تستهدف مواقع المسلحين دوى يوم الاحد انفجاران عنيفان في مناطق تسلطهم الاول قرب مستشفى الاطفال في طرف الاشرفية في منطقة الاوليفيتي ادى الى نشوب حريق، والثاني في كورنيش وزارة المال - النهر في محاذاة مركز لمسلحي جعجع قرب بنايات قتال".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات": "سجلت حركة عبور طبيعية على المعابر في الشرقية وكان الوضع الامني انتكس الاحد حين قصف مسلحو عون الاحياء السكنية في الاشرفية ومحيط مرفأ بيروت مما ادى الى اصابة المواطن كارلوس يعقوب بجروح طفيفة". وفي نشرتها الاخبارية مساء قالت ان الاشرفية "تعرضت لقصف من مواقع مسلحي عون".

١٣ اعتقلهم "الجنوبي" لتجنيدهم ومقاومون هاجموه في كفرفالوس

الجنوب - "النهار":

أفاد مراسل "النهار" في صور ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" دخلت فجر امس بلدة الطيبة في القطاع الاوسط من "الحزام الامني" واعتقلت ١٣ شخصا واقتادتهم الى معسكر المجيدية لاخضاعهم لحملة التطويع والتجنيد في "الجنوبي". ونفذت الحملة على دفعتين. في الاولى اعتقل ٦ اشخاص وفي الثانية ٧.

واطلقت قوة "الجنوبي" النار في الهواء ارهابا عند دخولها البلدة وجرت حملة تمشيط ثم جمعت الاهالي في الساحة.

واطلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية ليل الاحد ١٢٠ قنبلة مضيئة في سماء القطاعين الغربي والاوسط من الجنوب تحسبا لاعمال تسلل لمقاومين الى الاراضي المحتلة. وسقطت هذه القنابل فوق الناقورة والمطلة وقرى حدودية قريبة من "الحزام".

ولوحظ تحرك مؤلل للقوات الاسرائيلية في المناطق المجاورة لبرعشيت وحداثا والطيري وبيت ياحون، ترافق مع تحليق طيران حربي وظهور زوارق حربية قبالة شواطىء الجنوب.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "المقاومة الوطنية اللبنانية" اصدرت بيانا فيه "ان مجموعة الشهيد محمود الازور ومجموعة الشهيد صقر من قوات الشهيد معروف سعد هاجمت مواقع الميليشيات العميلة داخل منطقة العدو وعملائه في كفرفالوس مما ادى الى مقتل أو اصابة افراد الموقع الذي دمر".

وأضاف البيان "ان العدو الصهيوني وعملاءه ردوا على العملية بقصف مواقع جيش التحرير الشعبي الذي رد بدوره على مصادر النار".

وصرح مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري": "ان العدو وعملاءه فجروا الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس فجأة منتصف ليل الاحد - الاثنين، وطاول القصف ضواحي صيدا، وان اشتباكات عنيفة دارت بين مواقع الجيش الشعبي ومواقع العملاء استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة".

- من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الفتاة زينب علي شعيتو (٢٢ عاما) سقطت في البركة الزراعية في بلدتها الطيري في قضاء بنت جبيل، وانتشلت جثة. ونقلت شقيقتها سعدى (٢٥ عاما) مصابة باعراض تسمم من مادة تناولتها محاولة الانتحار متأثرة بوفاة زينب. واسعفها اطباء.

وفد من طنبوريت يهنىء "امل"

زار امس وفد من اهالي طنبوريت في قضاء صيدا برئاسة مختارها السيد طانيوس الحاج مقر غرفة عمليات حركة "امل" في الجنوب والتقى رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايوب حميد واركان العمليات وهنأهم بعيد الفطر. وتطرق الحديث الى سبل توطيد العلاقة وتعزيزها لما فيه خدمة العيش المشترك في الجنوب.

"العربي الديموقراطي" يحتفل بانضمام كوادر

بعلبك - "النهار":

احتفل امس فرع البقاع في "الحزب العربي الديموقراطي" بانضمام كوادر جدد اليه بعد ادائهم اليمين الحزبية.

واقام الحزب لهذه الغاية احتفالا في "مركز ناصر الثقافي" في بعلبك حضره امين الفرع السيد فوزي حمادة وامين فرع بيروت السيد نبيل ابو زيد. وتحدث فيه نائب امين اقليم البقاع السيد طارق دندش فالسيد ابو زيد الذي اشاد بسوريا واكد "ضرورة دعم مسيرة النضال من اجل التحرير ودعم الشرعية اللبنانية".

وتناول امين فرع البقاع السيد فوزي حمادة اهداف الحزب "الذي استطاع ان يعي المرحلة التاريخية وان يجسد اماني الجماهير وتطلعاتها في الاهداف الوطنية والقومية". ودعا الكوادر والاعضاء الجدد الى "التمسك بالاخلاقية والمناقبية الحزبية لما فيه الحفاظ على جوهر النضال ومتابعة المسيرة حتى تحقيق الاهداف واننا سنبقى معا في خندق الكفاح والنضال حتى دحر المؤامرة والمتآمرين وقيام لبنان عربي موحد". وشدد على دور سوريا برئاسة الرئيس حافظ الاسد "وطنيا وقوميا" ورأى انها "اثبتت على امتداد الصراع انها صخرة تتحطم عليها كل المؤامرات والمخططات بفضل شجاعة القائد الاسد وحكمته ووحدها سوريا تشكل صمام الامان للامة وتدافع عن مصالحها وقضاياها وترفض المساومة والاستسلام من خلال دورها القومي ووحدها تدفع ضريبة الدم على الساحة العربية في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية".

"حركة الصمود العربي"

عقدت امس "حركة الصمود العربي" اجتماعا برئاسة رئيس الحركة السيد محمد نهاد ارضروملي.

بعد الاجتماع اوضح السيد ارضروملي ان البحث تناول التطورات اللبنانية والعربية وزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي و"مواقفه التي تنم عن صدقية واصالة وحرص على انتصار القضايا العربية، وعلى دحر العدوانية الصهيونية التي تدعمها الولايات المتحدة الاميركية عدوة الشعوب".

واضاف: "لقد حدد القائد الاسد في محادثاته في موسكو الابعاد والمخاطر للهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والتي تشكل عدوانا سافرا على العرب. واكد بوضوح ان الحلول المنفردة والجزئية لن تحقق اي سلام بل هي مؤامرة واضحة الابعاد ضد الامة العربية وانتفاضة شعبنا في فلسطين (...)".

موجود

وجدت محفظة يد فيها اخراج قيد ورخصة سوق واوراق خاصة باسم جان ديب الحداد. على صاحبها الحضور الى مكاتب "النهار" في الحمراء، الطبقة الثانية، لتسلمها.

الليرة في نيسان تراجعت ٥,٦٢٪ وتدخل مصرف لبنان حال دون مزيد من تدهورها

تطور اسعار الدولار خلال شهر نيسان

٦٠٥,٠٠ — ٥٩٧,٠٠ — ٥٩٥,٠٠ — ٥٩٤,٥٠ — ٥٩٣,٠٠ — ٥٩٠,٠٠ — ٥٨٥,٠٠ — ٥٨٠,٥٠ — ٥٧٩,٠٠ — ٥٧٥,٠٠ — ٥٧٤,٧٥ — ٥٧٤,٠٠

٢ ٣ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٣ ١٥ ١٧ ١٩ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٧ ٢٩ ٣٠

أيام السبت والاحد والاقفال

سجل الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في سوق القطع في بيروت الشهر الماضي متأثرا باستمرار التشنج السياسي واتساع رقعة العنف في المنطقة الشرقية في ظل تضاؤل احتمالات التسوية بين طرفي النزاع فيها بما يعزز وضع الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف. الى ذلك، كان لتفاقم عجز الخزينة في ظل تنامي حجم الانفاق العام في وقت انحسرت الواردات حتى كانت لا تمثل سوى ١٠ في المئة من النفقات، اثره في الضغط على الليرة وفي تشجيع المضاربين على دفع الدولار صعودا حتى تجاوز في التداول عتبة الـ٦٠٠,٠٠٠ ليرة، الامر الذي حمل مصرف لبنان على التدخل مرارا للحد من هذه الموجة ولاعادة التوازن الى قاعدة العرض والطلب.

وقد ساعده في ذلك تشبع السوق بالدولار من جهة وعدم تنامي كتلة النقد المتداول من جهة اخرى، بعدما امكن امتصاص قسم لا يستهان به من السيولة في سندات الخزينة التي سجلت اصداراتها طوال الشهر الماضي فوائض ملموسة مما اتاح تمويل الدين العام بادوات غير تضخمية بات معها مصرف لبنان في وضع افضل من حيث ضبط تقلبات الورقة الخضراء من غير ان يستنزف الكثير من احتياطه بالعملات الاجنبية الذي بقي محافظا على مستوى مقبول في ظل الاوضاع السيئة التي تجتازها البلاد على غير صعيد.

وهكذا تجمعت عوامل عدة سلبية وايجابية في آن واخذت تتجاذب اتجاه السوق منذ مطلع الشهر، الى ان بدا للمتعاملين ان احتمالات تسوية الازمة الداخلية اللبنانية ما زالت بعيدة المنال، خصوصا بعدما تعذر على الوسطاء المحليين والاقليميين والدوليين ايجاد صيغة مقبولة لدى افرقاء النزاع للخروج من النفق المظلم الذي زجت فيه البلاد. فكان طبيعيا ان تطغى مشاعر الاحباط على نفوس المتعاملين بعد الجولة التي قام بها وفد اللجنة الثلاثية العربية على المراجع الزمنية والروحية باستثناء العماد عون الذي بقي متمسكا بموقفه الرافض لوثيقة الطائف ولافرازاتها السياسية، في وقت تجدد العنف بين حركة "امل" و"حزب الله" في المنطقة العربية وبين الجيش و"القوات اللبنانية" في المنطقة الشرقية. وعلى رغم قرارات وقف النار التي اعلنت هنا وهناك، بقي هاجس "التفجير الكبير" مخيما على الاجواء حتى آخر الشهر تغذيه من حين الى آخر الخروقات الامنية الخطيرة والحملات الاعلامية المتبادلة والتهديدات بالحسم، الى غيرها من الممارسات كحصار الشواطىء وقطع المياه... فلم يكن مستغربا ان تشتد الضغوط على الليرة في موازاة اشتداد الضغوط على الوطن.

فيقفل الدولار امس بحسب مصرف لبنان بـ٦٠٥,٠٠ ليرات في مقابل ٥٧١,٠٠ ليرة آخر آذار، اي بارتفاع مقداره ٣٤ ليرة ونسبته ٥,٩٥ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٥,٦٢ في المئة في الفترة نفسها.

وهو كان فتح مطلع الشهر بـ٥٧٥,٠٠ ليرة، ليمضي صعودا الى ٥٨٥,٠٠ ليرة، قبل ان يتراجع الى ٥٧٤,٠٠ ليرة على امل ان تثمر جهود موفد اللجنة الثلاثية العربية في ازالة العوائق امام اتفاق الطائف. الا ان تعثر مهمته لدى بعض افرقاء النزاع وما اعقب ذلك من تفجيرات امنية انعكس سلبا على الليرة، فعاد الدولار الى الارتفاع بخطى متسارعة مسجلا ٥٨٠,٠٠ ليرة، ثم ٥٩٠,٠٠ ليرة، الى ان طرق عتبة الـ٦٠٠,٠٠ ليرة الاسبوع الماضي ليتجاوزها امس بسهولة، مما اضطر مصرف لبنان الى التدخل بائعا بـ٦٠٥,٠٠ ليرات وهو السعر الذي اقفل به الشهر.

ا. ق.

الديون المستحقة للبنك الاوروبي للاستثمار

كلف مجلس الوزراء وزير المال الدكتور علي الخليل العمل على دفع الديون المستحقة للبنك الاوروبي للاستثمار والعمل وجدولة ما يبقى منها اذا امكن. ويأتي هذا التكليف بعد كتاب تلقاه المجلس من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام فيه ان سفير لبنان في بروكسيل ابرق راجيا العمل على تسديد قسم من الاستحقاقات المتوجبة على لبنان والمتأتية عن عملية تمويل معملي الزوق والجية الحراريين قبل الشروع في أية مفاوضات جديدة مع السوق الاوروبية المشتركة.

سلفة لمحروقات سنترالات الهاتف

وافق مجلس الوزراء على اعطاء سلفة خزينة قيمتها ١٢٠ مليون ليرة لبنانية لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لشراء المحروقات اللازمة لسنترالات الهاتف وآلياته على سبيل التسوية مع المتعهد لتأمين المحروقات ضمن حدود السلفة المشار اليها وبالاسعار الرائجة في السوق المحلية بناء على افادة وزارة الصناعة والنفط.

وزير الصحة الى باريس وجنيف

سافر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي الى باريس للبحث مع المسؤولين الفرنسيين في تأمين مساعدات للبنان. الى موضوع البعثة الطبية المقرر وصولها الى بيروت في النصف الثاني من ايار.

ثم ينتقل الى جنيف لحضور مؤتمر منظمة الصحة العالمية الذي يعقد في ٧ من الجاري.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "الزيارة لفرنسا هي زيارة خاصة وزيارة عمل، وسألتقي هناك بعض المسؤولين من اجل التنسيق والعمل على مجيء فريق فرنسي من الاطباء الى لبنان لمعاينة المرضى خصوصا مرضى العيون وزرع الكلى. اما في جنيف فسأشارك في مؤتمر منظمة الصحة العالمية (...) وهذا مؤتمر سنوي ومهم جدا بالنسبة الى برامج منظمة الصحة في جميع انحاء العالم، وما يهمنا بالطبع هو ان تنطبق هذه البرامج على لبنان".

"الحركة النسائية للتوعية الاجتماعية"

استقبلت امس اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي وفدا من "الحركة النسائية للتوعية الاجتماعية" اطلعها على نشاطات الحركة.

وقالت السيدة الهراوي للوفد: "نتمنى ان يكون الجميع في مثل محبتكن وعاطفتكن وقدوة لكل الشعب اللبناني. (...) نحن هنا لخدمة الشعب اللبناني بكل محبة وعطاء".

نداء الى البابا وصفير لاغاثة نازحي صور

صور - "النهار":

ابرقت امس "اللجنة العليا لاغاثة النازحين" من المنطقة الشرقية الى صور بشخص رئيسها السيد شفيق اسبيريدون الى البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم مطالبة برفع المعاناة والجوع والمرض عن نحو ١١٠٠ عائلة نزحت ولا تجد من يطعمها او يطببها او يؤمن لها السكن او المدرسة والعمل.

ونظمت اللجنة جولة للصحافيين على اماكن اقامة النازحين في الحي المسيحي في صور داخل اقبية ومساكن قديمة مهددة بالانهيار للاطلاع على حاجاتهم.

وشكا النازحون من ضيق اماكن سكنهم ومن النقص في المساعدات. ولفت بعضهم الى ان مؤسسات سجلت اسماءهم ولم يحصلوا على مساعدات منها حتى الآن. فيما قال آخرون انهم يعانون امراض تحتاج الى جراحات عاجلة، ناهيك بالحاجة الى حليب الاطفال والعناية بالشيوخ والعجز.

وفي نهاية الجولة قدم السيد اسبيريدون استقالته من "اللجنة احتجاجا على الاهمال اللاحق بحقوق النازحين من الهيئات المعنية، وبعد سلسلة النداءات التي اطلقناها لكننا كنا نصرخ في واد (...) هذا النداء الاخير الى ربنا يسوع المسيح وبابا روما والسادة البطاركة الاجلاء (...) هل نتحول متسولين في وطننا الذي باركه الرب؟".

مطالب عمال معمل الجية الحراري

صيدا - "النهار":

اصدرت امس اللجنة العمالية في معمل الجية الحراري بيانا موجها الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان واعضائه ضمنته مطالبها المشتركة التي تقدمت بها في ١٩٨٨/١١/٢٨ ولم ينفذ منها شيء على رغم الوعود التي قطعت لها.

ولخصت المطالب بالآتي: ١٪ عن كل سنة خدمة، ٢٪ تعويضا يوميا للانتاجية والمواظبة. دفع تعويض اختصاص الى جميع فنيي المؤسسة. دفع تعويض طبيعة عمل، اصدار هيكلية جديدة للمعامل الحرارية (التصنيف الفنيين فيها). سلسلة الرتب والرواتب الجديدة لتضاف اليها كل هذه التقديمات.

ولوحت اللجنة بالسلبية اذا ما قوبل تحركها بالسلبية والمماطلة.

عجز في سندات الخزينة مع ارتفاع سعر الدولار

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عجزا، تبعا لارتفاع سعر الدولار الاميركي في سوق القطع. اذ بلغت الاكتتابات الاسمية ١٨,٥ مليار ليرة. في مقابل استحقاق ١٨,٦ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٤/٢٦ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٤١٨ مليونا و٧٧٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و١٦١ مليونا و١٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٩٣٩ مليونا و٨٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٨ مليارا و٥١٩ مليونا و٨١٥ الف ليرة، في مقابل ٢٢ مليارا و٥ ملايين و٩٣٥ الف ليرة الاسبوع السابق، اي بتراجع مقداره ٣ مليارات و٤٨٦ مليونا و١٢٠ الف ليرة ونسبته ١٥,٨٤ في المئة.

ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٠,٠٠٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٧,٠٠٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٢,٠٨٧ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ٨٩ مليونا و٦١٠ الاف ليرة، في مقابل فائض اسمي في الاصدار السابق مقداره مليار و٧٤٤ مليونا و٥٧٥ الف ليرة.

واستحق ١٨ مليارا و٦٠٩ ملايين و٤٢٥ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٣٣٤ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٢٧٢ مليونا و١٧٥ الف ليرة.
- سنة: ٥ مليارات ومليونان و٧٧٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ١٦ مليارا و٢٨٨ مليونا و١٧ الفا و٧٥٨ ليرة و٣٣ قرشا توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٨٥ مليونا و٨٥٠ الفا و٥٣ ليرة و١٠ قروش.
- ٦ اشهر: مليارات و٨٤٥ مليونا و٩٣٢ الفا و٦٦٤ ليرة و٦٩ قرشا.
- سنة: ٦ مليارات و٣٥٦ مليونا و٢٣٥ الفا و٠٤٠ ليرة و٥٤ قرشا.

فيكون العجز الشرائي مليارين و٣٢١ مليونا و٤٠٨ آلاف ليرة.

فتح طريق الارز - عيناتا

الارز - "النهار":

فتحت امس الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة طريق الارز - عيناتا التي تربط محافظة الشمال بالبقاع والتي تغطيها الثلوج على خط واحد.

ومن المقرر فتحها الاسبوع المقبل على خطين. وهي صالحة حاليا لمرور كل السيارات والاوتوبيسات والشاحنات الصغيرة التي تحمل اقل من ٢٠ طنا.

وهذه المرة الاولى منذ سنوات تفتح هذه الطريق الحيوية باكرا، ذلك ان الشتاء الماضي لم يشهد ثلوجا كثيفة كما في السنوات السابقة.

"الاسعاف الشعبي"

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" ان وفدا مشتركا من مكتبها التنفيذي وقيادة "الدفاع المدني الشعبي" جال في مناسبة عيد الفطر على كل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واسرة المفتي الراحل الشيخ حسن خالد. كذلك زار جبانة الشهداء حيث قرئت الفاتحة عن ارواح شهداء العمل الانساني والاجتماعي خصوصا من الهيئة والدفاع المدني.

وزار ايضا مقام الامام الاوزاعي حيث قرئت الفاتحة على روح الشيخ حسن خالد. ثم جال الوفد على اسر الشهداء والجرحى.

في الذكرى المئوية لأول أيار
احتفالات في بيروت والمناطق وبيانات

يحتفل اليوم في بيروت والمناطق بالذكرى المئوية لعيد اول ايار.

ووجه ٤٤ نقابيا نداء جاء فيه: "في الاول من ايار ١٩٩٠ يحتفل عمال العالم اجمع وشعوبه بالذكرى المئوية لعيد العمال العالمي، يوم الوحدة والتضامن والنضال.

منذ مئة عام من النضالات والتضحيات من اجل الحرية والديموقراطية، دفاعا عن حق العامل وكل انسان في الحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية، من اجل الحق في العمل والعلم والصحة والرفاه.

اول ايار، يجسد طموحات الانسان، على درب الرواد الاوائل، شهداء شيكاغو، لتحرير الانسان من الاستغلال والقهر بكل انواعه، كرس نضالهم انجازات وحقوقا وتقديمات عظيمة للعمال والشعوب على امتداد قرن.

وفي لبنان، تمثل الذكرى رمزا لمتابعة النضال من اجل حرية الانسان وحقوقه الاساسية ومن اجل تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة الاستقلال والسيادة على كل الاراضي اللبنانية.

ندعو كل اللبنانيين الى الاحتفال بالذكرى بتوحيد صفوفهم وتعزيز تضامنهم، ومن اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وفي سبيل السلام والوفاق والاصلاحات وبسط الشرعية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، من اجل الديموقراطية والحقوق الاساسية في الحياة ولقمة العيش والعدالة الاجتماعية.

ليكن اول ايار، صفحة مشرقة في لبنان السلام، ضد الحرب والدمار، ويوم الوحدة ضد التشرذم والتقسيم".

ووقع النداء السادة: انطوان بشارة، محمد بعلبكي، حبيب زيدان، باسم السبع، حسيب عبد الجواد، الياس الهبر، سليمان الباشا، حسين علي حسين، محمد نجيب الجمال، عبد الامير نجده، غسان اللمع، ياسر نعمة، جورج حرب، سعيد مغربل، مرسل مرسل، غنيم الزغبي، نقولا البرباري، الياس شعيا، خالد البرادعي، ايليا عوض، علي جابر، علي سلامة، حافظ الشمعة، ليلى الريس، عماد سماحة، فاطمة الشلاح، عباس قاسم، كامل شيا، جوزف حداد، ابرهيم الراسي، محمد نعيم الاسير، علي حوماني، مفيد هاشم، جهاد المعلم، الياس الراعي، زاهية سلمان، ماجدة كبارة، سلمى صفير، ليندا مطر، انعام المقدم، خانم خداج، امل فواز، سعاد سلوم، نوال حيدر.

"التجمع النسائي الديموقراطي"

وحيا "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في بيان له "جميع العمال والعاملات في كل المناطق اللبنانية. تحية الى الذين يذهبون ضحايا العابثين بمقدرات هذا الوطن، من القوى الفئوية المتقاتلة والمفتتة للوطن والتي ما زالت تمعن في مواصلة القتال والتهجير والتدمير والتخريب من اجل مصالحها الضيقة. وفي هذه المناسبة نتوجه بالتحية ايضا الى المرأة العاملة التي تعاني مزيدا من القهر بسبب مضاعفة عملها المزدوج (داخل البيت وخارجه) نتيجة تفاقم الازمة المعيشية وانعدام تأمين الخدمات الحياتية الضرورية من ماء وكهرباء. لذا علينا ان نرفض البقاء على هامش الاحداث وان نعي مصالحنا ونوحد صفوفنا من اجل اعادة اللحمة بين كل الفئات الشعبية ومن اجل احياء مؤسساتنا الديموقراطية الكفيلة بالدفاع عن مصالحنا (...)".

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين"

وقال رئيس "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" السيد جورج حدشيتي في رسالة مفتوحة الى عمال لبنان:

"(...) ان عمال المنطقة الشرقية يدفعون ثمن الحريات في كل لبنان وما يواجهونه في سبيل الحركة العمالية لم يواجهه احد في كل لبنان.

ونسأل انفسنا ما العمل؟ والجواب واضح:

١ - سنستمر في نضالنا العمالي دفاعا عن حقوق المواطن العامل وعن الحريات والديموقراطية.

٢ - سنبقى متضامنين مع الحكومة اللبنانية الشرعية برئاسة العماد عون المدافعة الوحيدة عن الخيار الشعبي.

٣ - اننا ندعو عمال المنطقة الحرة الى التضامن في ما بينهم والى تحمل مسؤولياتهم الوطنية والشعبية (...)".

"الشبيبة العاملة المسيحية"

وحذرت "حركة الشبيبة العاملة المسيحية"، "اولئك المزايدين الذين يدعون انهم يكافحون من اجل العمال رافعين شعارات زائفة بينما هم يطمحون الى سلب كرامة الانسان وحريته. لذا نطالب بمجتمع نشعر فيه بالانسانية الحقة ونتساءل لماذا يبخلون على العالم باجره؟ لماذا يتركونه يعتصم ويضرب ليعطوه حقه؟ في هذه المناسبة، نجدد مطالبتنا بوقف الحرب التدميرية التي تقود البلاد الى الفقر والتشرذم والتخلف ومع حوار صادق مخلص بناء بين جميع الافرقاء. نطالب بلبنان القوي الموحد العادل بين ابنائه (...)".

"تجمع اللجان والروابط"

ولفت "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان له الى ان الذكرى تحل هذه السنة والطبقة العاملة في لبنان تواجه "مزيدا من الضغوط المعيشية والحياتية التي لم تعد تنحصر بالتدهور المريع في مستوى المعيشة والغلاء الفاحش في اسعار المواد الاساسية والضرورية (...)".

ودعا الجميع الى تبني "خطة طوارىء اقتصادية اجتماعية متكاملة"، وحدد ابرز بنودها "بتوفير المياه والكهرباء والهاتف والرواتب لكل المناطق والفئات اللبنانية من دون استثناء، واسقاط كل محاولة لاستخدام القضايا الحياتية اسلحة في حروب الصراع على السلطة والقرار او لمعاقبة المواطنين باعتبارهم واقعين تحت سيطرة هذا الفريق او ذاك (...)"، فتح كل المعابر والغاء كل الحواجز ولاسيما المالية منها، انشاء مكتب للمحروقات يحصر استيراد هذه المادة الاستراتيجية الحياتية بالدولة ويحدد سعرها ومشتقاتها على نحو معقول، وضع مشاريع تنموية واعمارية سريعة خصوصا في المناطق النائية، عدم رفع الدعم عن مادة حيوية كالطحين واستبدال هذه السياسة الخطيرة المستسلمة للواقع المتردي الراهن، الاهتمام بتأهيل العاصمة لتعود وتلعب دورها مركزا اقتصاديا وماليا مرموقا في لبنان والمنطقة، ايجاد حلول سريعة لمشكلة الهاتف، تعزيز استقلالية مصرف لبنان ومنع اية محاولات للعبث بدوره او بقانون النقد والتسليف الحالي، وضع سياسة لتعزيز موارد الدولة، وضع خطط لتوفير الخدمات الاساسية للمواطن من طبابة وتعليم، مباشرة وضع خطط اسكانية واعادة المهجرين.

منظمة حزب البعث

ودعت القيادة القطرية اللبنانية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، "الطبقة العاملة الى اعتبار هذا اليوم يوم عمل في مواجهة محاولات الاستغلال وافقار الشعب ودافعا لمواصلة التحرك من اجل وضع حد للعب بمصير الوطن والاستخفاف بحياة بنيه. وليكن هذا اليوم تظاهرة لمطالبة السلطة الشرعية بتبني قضايا المواطن في تأمين حياة حرة كريمة ودعوة العمال الى مزيد من الوحدة والتضامن لمواجهة الغول البشري الذي يستهدف لقمة عيشهم وتأمين الحد الادنى من مستلزمات البقاء. كما تدعو السلطة الشرعية الى بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية ووضع حد للمتلاعبين بأمن الوطن والمواطن (...)".

وتمنت للشعب اللبناني والطبقة العاملة "مزيدا من التقدم والرفاهية يحدوها الامل في ان يكون العيد المقبل للطبقة العاملة نهاية لمعاناة الشعب اللبناني (...)".

منظمة العمل الشيوعي

واكدت منظمة العمل الشيوعي ان "مصلحة الطبقة العاملة، والكتلة الشعبية الاوسع من اللبنانيين تتحقق اولا وفي الاساس بانهاء الحرب الاهلية اللبنانية في كل انحاء لبنان، وبانجاز التسوية السياسية المتوازنة للازمة اللبنانية الداخلية. وفي هذا الاطار لا بد من ان تتحد صفوف الطبقة العاملة، وكل الجماهير الشعبية، في النضال من اجل انتزاع مطالبها الوطنية والاجتماعية الراهنة واهمها:

١ - استعادة الدولة سلطتها وسيطرتها على جميع انحاء البلاد ومؤسساتها ومرافقها ومرافئها، والغاء الامر الواقع التقسيمي الذي تمثله الميليشيات في السياسة والامن والاقتصاد، وتحرير واردات الخزينة العامة من كل اشكال النهب الميليشيوي، وتنظيم تحصيلها وفقا لتدابير اشتراعية وتنفيذية تعيد النظر في مجمل النظام الضريبي على اسس تصاعدية عادلة.

٢ - وضع موازنة للدولة تلبي حاجات الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني ومتطلبات اعمار ما خربته الحرب.

٣ - الاسراع في اعادة تشييد البنية التحتية للبلاد وتوفير مقومات انطلاق اقتصاد وطني موحد انتاجي متوازن.

٤ - وضع حد للمضاربة النقدية ضد العملة الوطنية (...)".

الى اقرار سلم متحرك فصلي للاجور ووقف انهيار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومكافحة الغلاء وتأمين الخدمات الملحة للمواطنين.

"رابطة العمال السوريين"

ووجه رئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" السيد جميل مهنا الى الرئيس السوري حافظ الاسد "اسمى آيات المحبة ومن خلالكم ايها العامل الاول الى جميع عمال وطننا العربي اجر التحيات النضالية، معاهدينكم على السير خلف خطاكم الحكيمة والرشيدة حتى تحرير كل ارضنا العربية المغتصبة واقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد مجتمع التقدم والاشتراكية. ايها الاب القائد، اننا على ثقة كاملة بحتمية انتصارنا، تحت ظل قيادتكم التاريخية، وعلى رغم كل اشكال التآمر التي تحركها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد امتنا العربية (...)".

وقال بيان لمكتب الاعلام في الرابطة: "(...) اننا في رابطة العمال العرب السوريين في لبنان ونحن نحتفل الى جانب الطبقة العاملة العربية والعالمية بذكرى الاول من ايار، نحيي نضالات الطبقة العاملة على امتداد وطننا العربي والعالم، كما نحيي باعتزاز وفخر نضالات اهلنا في فلسطين ولبنان والجولان معاهدينهم على مواصلة طريق النضال الذي سلكوه تحقيقا لاهدافهم. واننا نستغل هذه المناسبة العزيزة على قلب كل كادح معطاء لنطالب جميع العمال في لبنان خصوصا الاتحاد العام للعمال والاتحاد الوطني للنقابات ومجموع النقابات والاتحادات الوطنية والمكاتب العمالية للقوى الوطنية والتقدمية في لبنان بمؤازرة اخوانهم العمال العرب السوريين في لبنان الذين يشاركونهم في التصدي لمافيا الحرب والغلاء ومشاركتهم في المعاناة والواجبات والحقوق، امام الغبن والحرمان اللاحقين بالطبقة العاملة العربية السورية في لبنان والتي تقود نضالها رابطة العمال العرب السوريين في لبنان (...)".

"الديموقراطي الشعبي"

وقال "الحزب الديموقراطي الشعبي" ان العيد يأتي هذه السنة و"(...) الوطن اللبناني لا يزال يعيش في اتون الحرب الاهلية، والتي دخلت ستتها السادسة عشرة، مخلفة واقعا مأسويا، ترزح تحت اعبائه الطبقة العاملة اللبنانية والجماهير الشعبية من تفتت وقتل وتشريد، الى تكاليف الحياة الاجتماعية والمعيشية التي باتت لا تطاق مضافا الى كل ذلك ما يخلفه الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية وتصاعد اعتداءاته المتواصلة. وكما ان الطبقة العاملة ومعها سائر الجماهير الشعبية ناضلت موحدة تحت راية الاتحاد العمالي العام من اجل حقها في العيش الكريم، وقدمت التضحيات في مواجهتها للاحتلال الاسرائيلي عبر ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. فهي مدعوة اليوم الى مواصلة النضال والاضطلاع بدور رئيسي فيه، كونها صاحبة المصلحة الاساسية في انهاء الحرب الاهلية وكل الحروب الداخلية، وفي اعادة توحيد الوطن وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

صيدا

وفي صيدا ("النهار") دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الى المشاركة في الاستقبال الذي يقيمه بين العاشرة قبل الظهر في مركزه الرئيسي في صيدا اليوم.

واصدرت تنظيمات لبنانية وفلسطينية بيانات. فدعت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" الى العمل على "اعادة استنهاض المجتمع العربي القومي التقدمي ودعم ابطال ثورة عصر الناصرية وثوار الحجارة في فلسطين المغتصبة حتى العودة وتقرير المصير (...) وتحرير كل التراب اللبناني من رجس الاحتلال الصهيوني وعملائه (...) وتحقيق المطالب العمالية والشعبية".

واصدر مكتب العمال والفلاحين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا وجه فيه التحية الى عمال لبنان. ودان سكوت الاتحاد العمالي العام وكل الهيئات النقابية على الانتهاكات "ومسايرة من يسرق ويخرب ويعبث بابسط القيم الانسانية".

واصدرت "لجان العمال الشعبية الفلسطينية" (فرع لبنان) و"حزب العمال الشيوعي الفلسطيني" (منظمة لبنان) و"منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في لبنان" بيانات حيث حيت فيها كل العمال في العالم وابطال ثورة الحجارة ودعت الى "رفع الصوت من اجل وقف الممارسات القمعية في حق ابناء شعبنا داخل الوطن المحتل".

صور

في صور ("النهار") دعت حركة "امل" الى احتفال مركزي في المكتب العمالي للحركة في نادي الامام الصادق العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم. وقالت في بيان لها الى العامل ان "السكوت عن انتهاك حقوقك يدفع الى مزيد من التجاوزات، لذلك فانك مدعو ايا كان الموقع الذي انت فيه الى الدفاع عن الحقوق العمالية والنقابية من خلال التوعية النقابية التي تجبر الجميع على احترام ارادتك وحقوقك المشروعة (...)".

طرابلس

وفي طرابلس يقام اليوم مهرجان خطابي بدعوة من اتحاد نقابات عمال الشمال العاشرة قبل الظهر في دار الاتحاد في ساحة الكورة في طرابلس.

وشدد بيان لـ"اتحاد نقابات عمال فلسطين" - رابطة الشمال - على انه "(...) في ذكرى الاول من ايار، عيد العمال العالمي، تجدد العهد على مواصلة النضال والاستمرار بالثورة حتى التحرير والنصر. ونؤكد على التحالف الوطني اللبناني السوري الفلسطيني ونطالب كل القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها حيال عمالنا المنتفضين لرفع المعاناة عنهم من خلال تقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي لانتفاضة شعبنا في الوطن المحتل".

الخازن يقترح لجنة رباعية لمهمات مجلس قيادة الاطفاء

اقترح وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن تكليف لجنة القيام بمهمات مجلس قيادة فوج الاطفاء لمدينة بيروت.

وهو وجه كتابا في هذا الشأن الى مجلس الوزراء جاء فيه:

"الموضوع: تكليف لجنة القيام بمهمات مجلس قيادة فوج اطفاء مدينة بيروت.

المرجع: كتاب محافظ مدينة بيروت الرقم ٨١٠٣ تاريخ ١٩٨٩/١١/٧.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين آنفا، نبدي ما يلي:

يشكو الفوج من نقص كبير في عدد عناصره فيبلغ /٥٥٩/ عنصرا من اصل /٧٩٨/ عنصرا لحظهم الملاك الامر الذي يؤدي الى عجزه عن تأدية مهماته لاسيما منها مواجهة الحوادث الطارئة والكوارث.

ان عدد العناصر العاملة فيه لا يتجاوز /٢٣٩/ عنصرا تخطى معظمهم سن الاربعين ومعظمهم في حال عجز صحي ومسلكي ناجم عن الاحداث ورواسبها.

ان بلدية بيروت لم تقدم منذ سنة ١٩٧١ على تعيين اي عنصر جديد في فوج الاطفاء.

ان عدم وجود مجلس قيادة للفوج ادى الى شلل اعماله الفنية والادارية والتنظيمية على نحو تعذر معه ترقية الضباط والرتباء الذين استحقوا الترقية منذ سنوات وقد انعكس ذلك على امكان تأمينه الخدمات المترتبة عليه.

لذلك، تقترح وزارة الداخلية لتحسين اوضاع فوج اطفاء مدينة بيروت في الوقت الحاضر تكليف لجنة مؤلفة من السادة:

النقيب البر يزبك - قائد فوج الاطفاء بالتكليف رئيسا

النقيب سليم الحافي عضوا

النقيب توفيق نعسان عضوا

النقيب مصطفى حبيب عضوا

مهمتها القيام بجميع صلاحيات مجلس قيادة فوج اطفاء بيروت، خصوصا درس واقتراح لترقية ضباط الفوج ورتبائه، ريثما يتم تأليف مجلس القيادة وفقا لنظام الفوج المشار اليه، على ان تعمل هذه اللجنة في اشراف محافظ مدينة بيروت وتتخذ قراراتها بالاجماع.

يرجى عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء للموافقة".

مودعو بنك نصر اللبناني الافريقي

جاءنا من عضو اللجنة التي كلفها قاضي التحقيق السيد موريس مسعد النظر في ملفات المودعين في فرع حلبا لبنك نصر اللبناني الافريقي الخبير بشارة بحوت:

"ورد في العدد ١٧٦٠٩ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٥ في الصفحة الرابعة من جريدتكم خبر مفاده ان عدد عملائنا في فرع حلبا يبلغ ١٢٠٠٠ عميل. ودحضا لهذا الخبر نرجو منكم ان تنشروا في جريدتكم في المكان والصفحة اللذين ورد فيهما الخبر المشار اليه التصحيح الآتي الصادر عن اللجنة القضائية المكلفة النظر في موضوع الحسابات والمودعين في فرع حلبا وبته:

- ان المودعين عند توقف فرع حلبا كان عددهم لا يتجاوز ٣٣٥٠ مودعا وليس ١٢٠٠٠ عميل كما ورد في جريدتكم".
- ان الملفات التي تولت اللجنة دراستها ١٦٥٠ ملفا تعود الى ١٦٥٠ مودعا صار تصفية ١٤٠٠ ملف من اصلها وبقي تحت الدرس عند نشوب الحرب الاخيرة في ١٩٩٠/١/٣١ ما يقارب الـ٢٥٠ ملفا.
- ان المصرف قد سدد مباشرة، اضافة الى الملفات التي درستها اللجنة المحولة اليها، ما يقارب الـ٧٠٠ مودع، لذلك يكون عدد المودعين الذين صفيت لهم ايداعاتهم ٢١٠٠ مودع نظر فيها وبقي هناك ما يقارب الـ٢٥٠ ملفا تحت الدرس معظمها عائد الى صغار المودعين".

بورصة بيروت
الدولار بـ٦٠٥,٠٠ ليرات والليرة الى ادنى مستوى تاريخي

اشتدت وتيرة ارتفاع الدولار الاميركي اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت التي عاودت عملها بعد عطلة عيد الفطر الطويلة، فسجل اعلى مستوى له ازاء الليرة اللبنانية بعدما تخطى عتبة الـ٦٠٠,٠٠ ليرة وذلك للمرة الاولى منذ ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧، اذ اقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٠٥,٠٠ ليرات في مقابل ٥٩٧,٠٠ ليرة الثلثاء الماضي عشية تعليق التسعير في السوق، اي بزيادة مقدارها ٨ ليرات ونسبتها ١,٣٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٩٦,٠٠ و٥٩٨,٠٠ ليرة مع ميل واضح الى الارتفاع، وطلب فورا في غياب اي عرض، فتجاوز بسرعة عتبة الـ٦٠٠,٠٠ ليرة، عندها اعلن مصرف لبنان انه يبيع بـ٦٠٥,٠٠ ليرات للحد من الضغوط التي مورست على الليرة، فاخذت اسعاره تراوح بين ٦٠٣,٠٠ و٦٠٨,٠٠ ليرات، ثم بين ٦٠٠,٠٠ و٦٠٦,٠٠ ليرات اثر ظهور عروض خاصة على سبيل تحقيق ارباح، فكان ان انسحب مصرف لبنان من السوق قرابة الساعة الحادية عشرة، ليعود قبيل الظهر فيقفله بـ٦٠٥,٠٠ ليرات في سوق تجاوز حجم التداول فيها ١٢ مليون دولار كان نصيب، المصرف منها نحو ١٠ ملايين دولار.

ويبدو ان المتعاملين باتوا يميلون الى التشاؤم بمستقبل الاوضاع في لبنان على رغم الاسترخاء الامني الذي نعمت به جبهات القتال المحدثة في المنطقة الشرقية، ذلك ان تلويح البعض بالحسم ايا كان الثمن ودعوة البعض الآخر الى "تكسير الجوز للتمكن من اكله"، الى ارتفاع وتيرة التصعيد السياسي وشحن النفوس، كلها امور اشاعت جوا من الخوف والاحباط وحركت المضاربات ضد النقد الوطني بما توافر من سيولة في السوق.

استمرار الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية على رغم تحسن مردوده في ظل مظاهر التضخم التي عكستها الارقام التقديرية للناتج القومي القائم (G. N. P.) في الولايات المتحدة في الفصل الاول من السنة الذي ارتفع بنسبة ٢,١ في المئة في مقابل ١,١ في المئة في الفصل الاخير من ١٩٨٩، وعززتها امس زيادة المداخيل الشخصية للاميركيين بنسبة ٠,٨ في المئة في آذار في مقابل ٠,٦ في المئة في شباط في حين لم يتعد ارتفاع انفاقهم الشخصي نسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٦ في المئة في الفترة نفسها.

وبدا من التداول ان انظار المتعاملين ما زالت مسلطة على السياسات النقدية التي قد تعتمدها الدول الاوروبية، ولاسيما منها المانيا الغربية، تحسبا للانعكاسات التضخمية للوحدة الاقتصادية الالمانية. لذا بدت عملية اعادة تمويل العجز الفصلي للخزينة الاميركية والتي ستبدأ بعد ايام غير ذات اهمية بالنسبة الى اصحاب الرساميل الاجانب الذين بدأوا يولون الاستثمار في المشاريع الالمانية القابلة للتوسع اهتماما خاصا، خلافا للمشاريع اليابانية والاميركية. فكان ان بقي الاقبال على الدولار ضعيفا عموما الى ان اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٣٥٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٧٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٦٢.
- ١,٤٥١٢ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٣٠.
- ٥,٦٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٢٧٠.
- ١٥٨,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٥٩,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٩/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٩ ٣/١٦ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من التراجع

سجلت اسعار المعادن الثمينة مزيدا من التراجع تحسبا لارتفاع معدلات الفائدة في العالم، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦٧,٢٥ دولارا في مقابل ٣٧٠,٥٠ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٧١,٥٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٧,٧٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٩٢ دولارات في مقابل ٤,٩٤ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٣٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠ نيسان ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢,٤٠	١٢,٧٥
الدينار العراقي	١٥٠,٠٠	١٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٢٠٥٠,٠٠	٢٠٦٠,٠٠
الدينار الاردني	٨٨٥,٠٠	٨٩٠,٠٠
الدينار البحريني	١٥٩٥,٠٠	١٦٠٥,٠٠
الدينار الليبي	٣٠٣,٠٠	٣٠٧,٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٤,٢٥	١٦٥,٢٥
الريال السعودي	١٦٠,٥٠	١٦١,٥٠
الريال القطري	١٦٥,٠٠	١٦٦,٠٠
الريال العماني	١٥٥٥,٠٠	١٥٦٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٢٣,٠٠	٢٢٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠
المارك الالماني	٣٥٨,٠٠	٣٦٠,٠٠
الفلوران الهولندي	٣١٥,٠٠	٣٢٢,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٩٠	٣,٩٥
الفرنك الفرنسي	١٠٦,٥٠	١٠٧,٥٠
الفرنك السويسري	٤١٤,٥٠	٤١٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	١٧,٢٣	١٧,٥٣
الكورون الدانماركي	٩٣,٠٠	٩٤,٢٠
الكورون الاسوجي	٩٧,٢٥	٩٨,٠٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٥,٥٠	٥,٧٥
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١٢٢٥,٠٠	١٢٣٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٨٠,٠٠	٤٩٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢١٠٠,٠٠	٢١١٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٧٥,٥٠	٣٧٩٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٠٤,٥٠	٦٠٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٠٤,٥٠	٦٠٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٥٤,٠٠	٤٥٨,٠٠
الدولار الكندي	٥٠٨,٠٠	٥١٢,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٢٠٠٠	٥٣٠٠٠
الليرة الايرانية	٥١٣٢٥	٥٢٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٦٠١٠	٤٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٧٩٢٠	٢٣٩٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧١٢٦٠٢٥	٧٢٢٦٠٢٥
اونصة الذهب	٣٦٧,٠٠ د	٣٧٢,٢٥ د
كيلو الفضة	٩٤٢٢٠	٩٥٦٢٠
اونصة الفضة	٤,٩٠ د	٤,٩٥ د

وزارة المال تطلب اجازة لتأمين مطبوعاتها باتفاقات بالتراضي

طلب وزير المال الدكتور علي الخليل في كتاب الى مجلس الوزراء ان يجيز لوزارة المال عقد اتفاقات بالتراضي بطريقة استقصاء الاسعار لتأمين مطبوعات لوحداتها لسنة ١٩٩٠. وفي كتابه:

"لما كانت وزارة المال في مختلف وحداتها المركزية والاقليمية في حاجة ماسة الى المطبوعات اللازمة لعملها لعام ١٩٩٠، ولما كانت المطبوعات ذات طابع محاسبي وضريبي ويقتضي توافرها في صورة دائمة لدى الوحدات المذكورة، ولما كان معظمها له علاقة مباشرة بالجمهور (تصاريح بمختلف انواعها، ايصالات بالتصريح، ايصالات قبض، براءات ذمة).

وحيث انه سبق لوزارة المال بسبب نفاد المطبوعات لدى وحداتها ان عقدت بناء على قرار مجلس الوزراء اتفاقات بالتراضي بواسطة استقصاء الاسعار بطريقة الظرف المختوم لتأمين المطبوعات المشار اليها وقد تم تسلمها في مكاتب الوزارة الكائنة في المنطقة الشرقية.

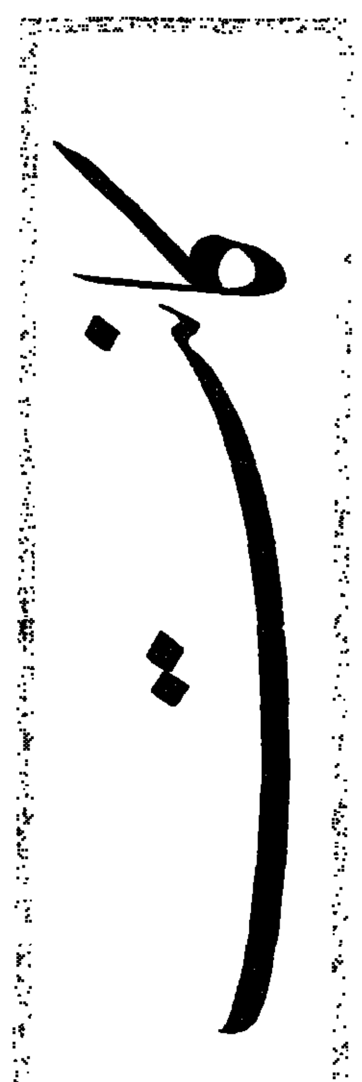
وحيث انه اعطيت تعليمات لموظفي وزارة المال العاملين في المنطقة الشرقية بالامتناع عن تسليم الموظفين العاملين في المنطقة الغربية حاجاتهم من تلك المطبوعات.

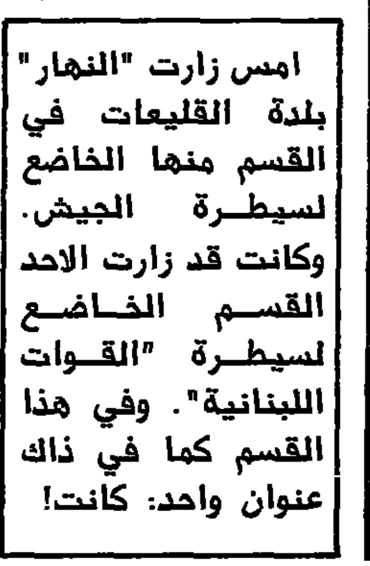
وحيث ان عدم توافر المطبوعات المشار اليها اعلاه في مكاتب وزارة المال من شأنه ان يؤثر سلبا على تحقيق الضرائب والرسوم وجبايتها وكذلك على مصالح المكلفين.

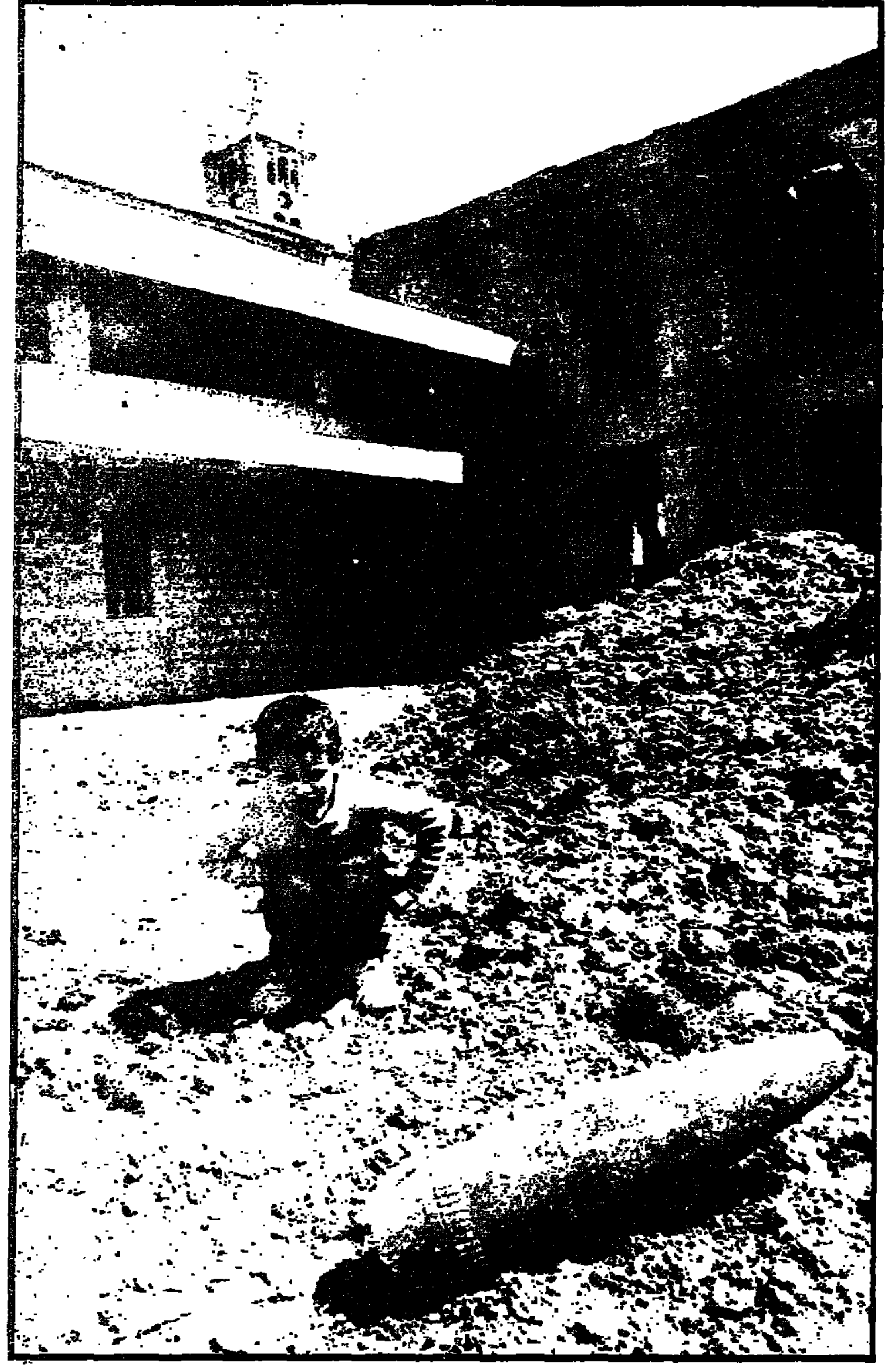
وحيث ان اللجوء الى الوسائل العادية لتلزيم المطبوعات من شأنه ان يؤخر تأمينها.

لذلك تطلب وزارة المال من مجلسكم الكريم الاجازة لها عقد اتفاقات بالتراضي بواسطة استقصاء الاسعار بطريقة الظرف المختوم لتأمين المطبوعات اللازمة".


امام كنيسة مار سمعان في القليعات.




امس زارت "النهار" بلدة القليعات في القسم منها الخاضع لسيطرة الجيش. وكانت قد زارت الاحد القسم الخاضع لسيطرة "القوات اللبنانية". وفي هذا القسم كما في ذاك عنوان واحد: كانت!


قنبلة لم تنفجر قرب الكنيسة.


كانت منازل.




سيارة تنقل اثاثا قبالة حي كنيسة مار سمعان.



اخراج ما يمكن اخراجه.


فرش.


براد وفرش وامتعة.


فراش نجا من القصف.


احد شوارع القليعات.


خط التماس وبدت عناصر لـ"القوات" فوق دبابة مدمرة والى يمين الصورة جنديان من الجيش.


حدود فاصلة باطارات سيارات.



(ابرهيم الطويل)

الدورات الدولية في كرة المضرب

ادبرغ يقلّص الفارق بينه وبين ليندل

انيع امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب لهذا الاسبوع، وقد قلص الاسوجي ستيفان ادبرغ الفارق بينه وبين المتصدر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى ٣١٠ نقاط على رغم خسارته في دورة مونتي كارلو التي لم يشترك فيها ليندل.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٢٠١ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٨٩١.
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٦٩٢.
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨٢٥.
٥ - براد غيبرت (الولايات المتحدة) ١٦٥٠.
٦ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٥١٧.
٧ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٣٦٢.
٨ - جاي برغر (الولايات المتحدة) ١٢٧١.
٩ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٢٥٦.
١٠ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٢٥٥.

دورة سنغافورة

● خرج الاميركي بول تشامبرلين المصنف رابعا من الدور الاول من دورة سنغافورة الدولية بخسارته امام الاميركي باتريك ماكنرو ١-٦، ٦-٢، ٦-٣.

وفاز الاوسترالي مارك كراتزمان المصنف ثانيا على الاسوجي لارس فالغرين ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والاميركي كيلي جونز على الالماني الغربي ماركوس تسوكه ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي توماس هوغشتت على الاميركي دان كاسيدي ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي تود وودبريدج على الاميركي وودي هانت ٢-٦ (٥-٧)، ٦-٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الكندي غرانت كونيل المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-١.

دورة مدريد

● في الدور الاول من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الاسباني خوان كارلوس باغونيا على مواطنه خوان لويس راسكون ٦-٢، ٦-٤، والبرازيلي كاسيو موتا على الاسباني خوسيه فرانكوالتور ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٣، والارجنتيني فرانكو دافين على الاسباني فرانشيسكو رويز ٧-٥، ٦-٤، ٧-٥، والاسباني كارلوس كوستا على الاسوجي لارس جونسون ٦-١، ٦-٤، والارجنتيني البرتو مانشيني المصنف خامسا على البرازيلي لويس مطر ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاوروغواياني دييغو بيريز على الارجنتيني ادواردو بنغويتشيا ٦-٣، ٧-٥.

الملاكمة: بن بطل المتوسط

احرز البريطاني نايجل بن بطولة العالم في الملاكمة للوزن المتوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على بطل العالم السابق الاميركي دوغ ديويت بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في اطلنتيك سيتي (الولايات المتحدة) وبعدما اسقطه ٣ مرات.

وبموجب القوانين، يكفي سقوط ملاكم ٣ مرات في جولة واحدة لانهاء المباراة.

نهائيات السلة الاميركية

في المرحلة الثانية للادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز على ميلووكي باكز ١٠٩-١٠٢ وتقدمه ٢-٠ من اصل ٧ مباريات. ولوس انجلس لايكرز على هيوستن روكتس ١٠٤-١٠٠ وتقدمه ٢-٠، وفيلادلفيا ٧٦ على كليفلاند كافالييرز ١٠٧-١٠١ وتقدمه ٢-٠، وفينيكس صنز على يوتا جاز ١٠٥-٨٧ وتعادلا ١-١.

شؤون البلد والناس

معرضان

دعت لجنة المتابعة المنبثقة عن "المؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين" الى المشاركة في حفلة افتتاح "معرض الانتفاضة/الثورة" التي تقيمه في "يوم القدس العالمي". الثالثة بعد ظهر اليوم في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر يومين.

● دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان الى افتتاح معرض اعمال الفنان فارس غصوب "يوميات بيروت". الرابعة بعد ظهر الخميس ٣ ايار في "المنتدى" ويستمر الى مساء الثلثاء ١٥ منه يوميا من العاشرة قبل الظهر الى السادسة مساء ما عدا الاحد.

محاضرة

دعا المركز الثقافي الاسلامي الى محاضرة للدكتور علي شلق عن "ريادة الفكر الاسلامي في علم الجمالية (التجميل)". الرابعة بعد ظهر الخميس ٣ ايار في مقر المركز، شارع السادات.

لقاء

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى الاشتراك في لقاء ترحيبي بالشاعرة السيدة زهرة الحر بعد حديثها عن تجربتها الادبية في "صفحات من حياتي". الرابعة بعد ظهر الخميس ٣ ايار في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة.

المنتخب الايطالي لكأس العالم كؤوس أوروبا تؤخر التئامه

اختار ازيليو فيتشيني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم لاعبيه الـ٢٢ للادوار النهائية من كأس العالم المقبلة.

لكنه اعترف بانه قلق لان اكثر من نصف اللاعبين سيكون مرهقا بسبب نهائيات الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي.

وقال: "اعتقد ان المشكلة الوحيدة ستكون عودة اللاعبين في حال جيدة. وقبل كل شيء آمل الا يعودوا مصابين". واضاف ان لاعبيه سيتجمعون في معسكر تدريبي في كوفرتشيانو جنوب فلورنسا مساء الاحد، على ان يغادر المعسكر ١٢ لاعبا للانضمام الى فرقهم استعدادا لكأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

ولن يتمكن ٣ لاعبين من آ. سي. ميلان بينهم المدافع فرانكو باريزي من الانضمام الى المنتخب قبل ٢٤ ايار في اليوم التالي للقاء ميلان وبنفيكا البرتغالي في نهائي كأس اوروبا والذي يغيب عنه روبرتو دونادوني الموقوف.

وسيكون الفريق كاملا قبل اسبوعين من المباراة بين ايطاليا والنمسا في روما في ٩ حزيران في كأس العالم والتي اعتبرها فيتشيني مهمة وخطرة في الدور الاول.

كذلك يلعب ٤ لاعبين مع سمبدوريا امام اندرليكت البلجيكي في نهائي كأس الكؤوس في ٩ ايار، بينهم المهاجم جيانلوكا فيالي، الى ٤ لاعبين اخرين يلعبون مع جوفنتوس وفيورنتينا اللذين يتواجهان في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في ٢ ايار و١٦ منه.

ولاحظ فيتشيني ان فريقه عانى مشكلة التسجيل في المباريات الودية وانه اختار ٦ مهاجمين. واعلن انه سيركز في التدريب على رفع مستوى المهاجمين.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٢:

- حراس المرمى: والتر زينغا (انترناسيونالي ميلانو). ستيفانو تاكوني (جوفنتوس)، جيانلوكا باليوكا (سمبدوريا).

- المدافعون: فرانكو باريزي وباولو مالديني (آ. سي. ميلان)، جيوسيبي برغومي (كابتن) وريكاردو فيري (انترناسيونالي ميلانو). شيرو فيرارا (نابولي). لويجي دو اغوستيني (جوفنتوس)، بياترو فيركوود (سمبدوريا).

- سواعد الدفاع: كارلو انشيلوتي وروبرتو دونادوني (آ. سي. ميلان). نيكولا برتي (انترناسيونالي ميلانو). فرنانو دو نابولي (نابولي)، جيوسيبي جيانيني (آ. اس. روما)، جيانكارلو ماروكي (جوفنتوس).

- المهاجمون: اندريا كارنيفالي (نابولي)، روبرتو مانشيني وجيانلوكا فيالي (سمبدوريا). سالفاتوري سكيلاتشي (جوفنتوس). الدو سيرينا (انترناسيونالي ميلانو). روبرتو باجيو (فيورنتينا).

استعداد كولومبيا لكأس العالم

يخوض منتخب كولومبيا لكرة القدم ثلاث مباريات ودية في الولايات المتحدة في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم في ايطاليا.

ويلعب الفريق اليوم اولى مبارياته مع سترايكرز الاميركي، ثم يتوجه الى شيكاغو ليشارك في مسابقة كأس مارلبورو بين ٤ ايار و٦ منه والتي تضم منتخبي بولونيا وكوستاريكا وفريق اطلس المكسيكي.

وينهي المنتخب الكولومبي استعداده بمباراتين في ٢٦ ايار و٢ حزيران مع البرتغال والمجر.

ويتكون الفريق من:

- حارسي المرمى: رينيه هيغويتا، ادواردو نيلو.
- المدافعين: لويس هيريرا، لويس بيريا، اليكسيس منتوزا، جيلداردو غوميز، ليون فيا، كارلوس هويوس.
- سواعد الدفاع: ريكاردو بيريز، غبريال غوميز، ليونيل الفاريز، فريدي بيريز، ويلمر كابريرا، لويس فاخاردو، برناردو ريدين.
- المهاجمين: كارلوس استرادا، ارنولدو ايغواران، ميغيل غيريرو، روبن داريو هرنانديز.

اعتماد الارجنتين على مارادونا

لاحظ كارلوس بيلاردو المدير الفني للمنتخب الارجنتيني لكرة القدم ان الاداء الرائع لنجم نابولي الايطالي دييغو مارادونا سيضاعف فرص الارجنتين للاحتفاظ بكأس العالم.

وقال: "معه وفي هذه اللياقة العالية نستطيع ان نحرز كأس العالم. انه اللاعب المفتاح للفريق الارجنتيني. من الصعب القول ما اذا كان دييغو في حال افضل الان مما كان عندما احرزنا كأس العالم في المكسيك. لكنني واثق من انه على الاقل في المستوى نفسه".

وقد ارتفعت معنويات بيلاردو وحماسته بعدما شاهد مارادونا النحيل وهو يقود نابولي الى الفوز على لازيو ١-٠ وتاليا احراز بطولة الدوري الايطالي للمرة الثانية.

اما مارادونا الذي واجه مواقف شخصية محرجة مع ناديه ورئيسه هذا الموسم، فقال انه يعتبر نابولي بيته واضاف: "ليس سهلا احراز البطولة في نابولي. ليس سهلا العمل هنا. لكنني اشعر الان ان هذه مدينتي وانا سعيد فيها".

رياضة وألعاب

نابولي إحتفل بفوزه على مركب



من اليسار الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي اليماو يردان على تحية الجمهور بعد احراز فريق نابولي بطولة الدوري الايطالي. (اف ب تيليفوتو)

احتفل فريق نابولي باحرازه بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم على مركب شراعي كبير استأجره رئيس النادي السيد كورادو فيرلاينو خصيصا للقيام بنزهة بحرية في خليج مدينة نابولي الذي اضاءته الالعاب النارية.

وتناول لاعبو الفريق العشاء قبل ان تبدأ حفلة راقصة بدا فيها ان دييغو مارادونا يجيد الرقص بقدر ما يجيد اللعب، اذ قدم عرضا رائعا في رقصة الـ"لمبادا". من جهة اخرى، قالت الشرطة ان الاحتفالات الجنونية التي عمت مدينة نابولي اسفرت عن مقتل شخص واصابة ٥٠ اخرين بجروح ليل الاحد - الاثنين. وأوضحت ان القتيل شاب في السادسة عشرة لقي حتفه في حادث دراجة نارية. اما الاخرون، فاصيبوا في حوادث سير مختلفة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي: دينامو موسكو تصدر

قفز دينامو موسكو الى صدارة لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم بفوزه على تشيرنوموريتس اوديسا ٣-٢ في المرحلة الثامنة، في حين خسر المتصدر السابق سي.اس.ك.آ. على ارضه امام ارارات يريفان ٠-١، وفاز توربيدو موسكو الثالث على دينامو مينسك ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سي.اس.ك.آ. ٠ - ارارات يريفان ١
شاختيور دونتسك ٠ - سبارتاك موسكو ٠
ميتاليست خاركوف ٢ - دينامو مينسك ١
تشيرنوموريتس اوديسا ٢ - دينامو موسكو ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو موسكو ١٢ نقطة من ٨ مباريات (١٢-٦).
٢ - سي.اس.ك.آ. ١١ (١٤-٧).
٣ - توربيدو موسكو ١١ (٩-٧).
٤ - سبارتاك موسكو ١٠ (١٧-٩).
٥ - دينامو كييف ١٠ (١٠-٤).

اسوج

في المرحلة الرابعة من الدوري الاسوجي، فاز نوركوبينغ متصدر اللائحة على أيك ٤-١، وتعادل غايس الثاني ومالمو سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

ديورغاردن ١ - براغي ١
هالمشتاد ١ - غوتبورغ ٠
مالمو ٠ - غايس ٠
نوركوبينغ ٤ - أيك ١
اورغريت ٢ - هاماربي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوركوبينغ ٩ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٣).
٢ - غايس ٨ (٦-١).
٣ - اوريبرو ٧ من ٣ (٣-٠).
٤ - اوستر ٦ من ٣ (٦-٥).
٥ - اورغريت ٦ (٤-٣).

نروج

في المرحلة الاولى من الدوري النروجي، سجلت النتائج الآتية:

سترومسغودست ٠ - بران ١
تيلنغن ٤ - ستارت ١
كونغسفينغر ١ - فايكينغ ٠
موس ١ - ليلستروم ٢
روزنبورغ ٠ - ترومسو ٠
فاليرينغن ٠ - مولدي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيلنغن نقطتان من مباراة (٤-١).
٢ - ليلستروم ٢ (٢-١).
٣ - بران ٢ (١-٠).
٤ - كونغسفينغر ٢ (١-٠).
٥ - مولدي ٢ (١-٠).

الدانمارك

في المرحلة الخامسة من الدوري الدانماركي، فاز سيلكبورغ متصدر اللائحة على فيبورغ ١-٠، وناستفيد الثاني على هيرفولغي ١-٠، وتعادل فريم وفايله ١-١.

وهنا النتائج:

ك.ب. كوبنهاغن ٢ - أب البورغ ١
هيرفولغي ٠ - ناستفيد ١
لينغبي ٢ - ايكاست ٢
فايله ١ - فريم ١
سيلكبورغ ١ - فيبورغ ٠
اوب اودنسي ٠ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٠
برونديي ١ - ا.ج.اف.ارهوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيلكبورغ ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٠-٤).
٢ - ناستفيد ٨ (٧-٢).
٣ - فريم ٧ (٥-٢).
٤ - ا.ج.اف. ارهوس ٦ (٨-٣).
٥ - برونديي ٦ (٦-٣).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الروماني، تأجلت مباراة شتيوا بوخارست وبوليتكنيكا تيميشوارا، وفاز دينامو بوخارست على جامعة كرايوفا الثالث ٥-٢ فتساوى الفريقان نقاطا في صدارة اللائحة.

وهنا النتائج:

بتروساني يول ١ - ارغيش بيتشتي ٠
كورفينول هونيدوارا ١ - انتر سيبيو ٠
بترولول بلويشتي ١ - فارول كونستانتا ٠
باراشوف ٣ - فلاكارا موريني ٠
سبورتول ستودنتش ٢ - بيهور اوراديا ٢
دينامو بوخارست ٥ - جامعة كرايوفا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - شتيوا بوخارست ٤٢ من ٢٥
٣ - جامعة كرايوفا ٣٦ من ٢٦
٤ - باراشوف ٣٠ من ٢٥
٥ - بترولول بلويشتي ٢٨ من ٢٥

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التشيكوسلوفاكي، خسر سبارتا براغ متصدر اللائحة امام انتر براتيسلافا الثاني ٠-١، وتعادل بانيك اوسترافا الثالث وبلاستيكا نيترا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

زبروبوفكا برنو ١ - دونايسكا ستريدا ٠
سبارتاك ترنافا ٠ - سيغما اولوموك ١
فيتكوفيتشي ٢ - سلافيا براغ ١
بوهيميانز براغ ٣ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١
انتر براتيسلافا ١ - سبارتا براغ ٠
بلاستيكا نيترا ٠ - بانيك اوسترافا ٠
بوفاشكا بيستريكا ٢ - شيب ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة.
٢ - انتر براتيسلافا ٣٦
٣ - بانيك اوسترافا ٣٥
٤ - بوهيميانز براغ ٣٣
٥ - سلوفان براتيسلافا ٣٠

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري اليوغوسلافي، فاز النجم الاحمر بلغراد الذي يتصدر اللائحة بفارق ٥ نقاط على اولمبيا ليوبليانا ٢-٠، وتعادل دينامو زغرب الثاني وراد بلغراد سلبا ٠-٠، وفاز هايدوك سبليت الثالث على فيليز موستار ٤-٣.

وهنا النتائج:

دينامو زغرب ٠ - راد بلغراد ٠ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٤).
النجم الاحمر بلغراد ٢ - اولمبيا ليوبليانا ٠
هايدوك سبليت ٤ - فيليز موستار ٣
اوسييك ٠ - بارتيزان بلغراد ١
فاردار سكوبيه ٣ - بوراك بانيالوكا ٠
سبارتاك سوبوتيكا ٢ - ساراييفو ٠
زيليزنيكار ساراييفو ١ - رادنيكي نيش ١ (فاز الاول بضربات الترجيح ٣-١).
سلوبودا توزلا ٢ - بودوكنوست تيتوغراد.
فويفودينا نوفي ساد ٢ - رييكا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧٠-٢٩).
٢ - دينامو زغرب ٤٠ من ٣٠ (٥٨-١٦).
٣ - هايدوك سبليت ٣٦ (٤٩-٣٣).
٤ - بارتيزان بلغراد ٣٣ (٤٦-٤١).
٥ - راد بلغراد ٣١ (٣٧-٣٠).

المانيا الغربية

تقام اليوم وغدا المرحلة الـ٣٢ من الدوري الالماني الغربي، ويكفي بايرن ميونيخ متصدر اللائحة التعادل في لقائه وسانت باولي على الملعب الاولمبي في ميونيخ لاحراز لقب البطولة. ويلعب باير ليفركوزن الثاني وفورتونا دوسلدورف، وكولونيا الثالث وفالدهوف مانهايم.

وهنا البرنامج:

- الثلثاء:
اف سي كايزر سلاوترن - فيردر بريمن.
اينتراخت فرانكفورت - هومبورغ.
في اف ال بوخوم - بوروشيا مونشنغلادباخ.
في اف بي. شتوتغارت - نورمبرغ.
اف سي كولونيا - فالدهوف مانهايم.
- الاربعاء:
بايرن ميونيخ - سانت باولي.
فورتونا دوسلدورف - باير ليفركوزن.
هامبورغ اس.اف. - كارلسروه.
باير اوردينغن - بوروشيا دورتموند.

هوغو سانشيز هداف الدوري الاسباني

قلص المهاجم النمسوي انطون بولستر هداف فريق اشبيلية الاسباني لكرة القدم الفارق بينه وبين مهاجم ريال مدريد المكسيكي هوغو سانشيز متصدر لائحة هدافي الدوري الاسباني، الى اصابتين، بعدما سجل اصابة فريقه الذي خسر امام رايو فاليكانو ١-٢.

لكن بولستر، الذي ينافس على لقب هداف الدوري "بيتشتي" نال انذارا سيحرمه الاشتراك في المرحلة الاخيرة، مما يعني ان سانشيز الذي سجل ٣٥ اصابة هو رسميا هداف الدوري للمرة الخامسة.

الدوري العالمي للكرة الطائرة

خسر منتخب الولايات المتحدة بطل دورتي لوس انجلس وسيول الاولمبيتين في الكرة الطائرة امام المنتخب الفرنسي ٢-٣ (١١-١٥، ١٠-١٥، ١٦-١٤، ١٥-١٢، ١٦-١٧) في اطار المجموعة الاولى من الدوري العالمي. واقيمت المباراة في لوس انجلس.

وفي برازيليا، فازت ايطاليا على البرازيل في المجموعة الاولى ٣-١ (١٥-١٠، ١٥-٥، ١٠-١٥، ١٥-١٠).

وفي المجموعة الثانية، فازت هولندا على الاتحاد السوفياتي ٣-٠ في موسكو (١٥-٣، ١٥-٢، ١٧-١٦).

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ريفر بلايت احتفظ بالصدارة

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الارجنتيني، تعادل ريفر بلايت متصدر اللائحة وفيليز سارسفيلد ١-١، وفاز انديبندينتي الثاني على راسينغ كوردوبا ٢-١، وخسر روزاريو سنترال الثالث امام فيروكاريل اويستي ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اينستيتوتو ١ - ديبورتيفو اسبانيول ٢
فيليز سارسفيلد ١ - ريفر بلايت ١
فيروكاريل اويستي ١ - روزاريو سنترال ٠
انديبندينتي ٢ - راسينغ كوردوبا ١
استوديانتس دولابلاتا ٢ - شاكو فور ايفر ١
ديبورتيفو مانديو ٠ - جيمنازيا اسغريما ٠
اونيون سانتافي ٠ - راسينغ كلوب ١
نيويلس اولد بويز ٢ - تاليريس كوردوبا ١
بوكا جونيورز ١ - سان لورنزو دو الماغرو ١
ارجنتينوس جونيورز ٠ - بلاتنسي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفر بلايت ٤٥ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢ - انديبندينتي ٤٢
٣ - روزاريو سنترال ٤٠
٤ - بوكا جونيورز ٣٧
٥ - راسينغ كلوب ٣٧

البرازيل

تأهلت فرق فلومیننسي وبوتافوغو وفاسكو دا غاما لنهائي دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية وتصدر فلومیننسي الدور الاول على رغم خسارته امام اميركا ريو ٠-٢، وهو يلعب في الدور النهائي مع فاسكو دا غاما في المباراة الاولى والفائز يلعب مع بوتافوغو الذي فاز على فلامنغو ٢-٠.

وفي دوري ولاية سان باولو، خسر بالميراس المتصدر امام سانتوس ١-٢، وتعادل وكورينثيانس الثاني وغواراني سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

● ولاية ريو دو جانيرو:
بوتافوغو ٢ - فلامنغو ٠
اميركا تريس ريوس ١ - نوفاسيدادي ١
ايتابيرونا ١ - كامبو غرانديي ١
اميركانو ١ - ابوفيرنزي ٠
بانغو ٢ - فاسكو دا غاما ١
فلومیننسي ٠ - اميركا ريو ٢

● ولاية سان باولو:
بالميراس ١ - سانتوس ٢
كورينثيانس ٠ - غواراني ٠
اونيون سان خوان ٠ - سان باولو ٠
نوفوريزونتينو ٢ - بورتوغيزا ٢
براغانتينو ٠ - سان خوسيه ٠
انترناسيونال ١ - موغي ميريم ١
اميركا ١ - بوتافوغو ٠
كاتاندوفنزي ٠ - ١٥ بيراسيكابا ٢
بونتي بريتا ٢ - ١٥ كانون الثاني ٢
نوروستي ١ - ايتوانو ٢
سانتو اندريه ١ - خوفنتوس ٠

وهنا ترتيب فرق المجموعتين:

- المجموعة الاولى:
١ - فلومیننسي ١٦ نقطة.
٢ - بوتافوغو ١٥
٣ - فلامنغو، اميركا ريو، اميركا تريس ريوس ١٤.

- المجموعة الثانية:
١ - بالميراس، كورينثيانس ٢٧ نقطة.
٢ - براغانتينو ٢٥
٤ - نوفوريزونتينو، موغي ميريم ٢٢

اجاكس امستردام يطلب عفوا اوروبيا

طلب نادي اجاكس امستردام، الذي يكفي فريقه التعادل في مباراته الاخيرة في الدوري الهولندي لكرة القدم ليتوج بطلا، من الاتحاد الاوروبي للعبة ان يرفع المنع عن اشتراكه في مسابقاته.

وقال رئيس النادي السيد مايكل فان براغ انه وجه كتابا الى الاتحاد الاوروبي طالبا العفو، واضاف: "اعرف ان ليست لدينا اي فرصة ولكن لا اريد ان اؤنب نفسي لاحقا اذا لم احاول".

وكان الاتحاد الاوروبي منع اجاكس امستردام في ايلول ١٩٨٩ من الاشتراك في كؤوسه الثلاث سنتين بعدما القي قضيب حديد على حارس مرمى اوستريا فيينا فرانتس فولفارت في لقاء الفريقين في كأس الاتحاد الاوروبي والذي توقف ثم الغي. وقد خفضت لجنة الاستئناف في الاتحاد العقوبة الى سنة. وقال براغ ان الكتاب ارسل مع دعم من الاتحاد الهولندي لكرة القدم، مشيرا الى السلوك الرياضي لانصار فريقه في الماضي.

غدا نهائي كأس الاتحاد ذهابا

يلتقي غدا الاربعاء فريقا فيورنتينا وجوفنتوس الايطاليان في مرحلة الذهاب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وتجرى المباراة في فلورنسا الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت بيروت.

وهذه المرة الاولى يصعد فيورنتينا الى الدور النهائي، في حين انها المرة الرابعة لجوفنتوس الذي خسر امام فرنسفاروش المجري ٠-١ في تورينو امام ٢٥ الف متفرج عام ١٩٦٥ (كأس مدن المعارض قبل ان تسمى كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٧٢) وكذلك امام ليدز يونايتد الانكليزي عام ١٩٧١ على رغم تعادله وإياه ٢-٢ ذهابا في تورينو امام ٦٥ الف متفرج و١-١ ايابا في ليدز امام ٤٢٤٨٣ متفرجا، ثم احرز الكأس عام ١٩٧٧ بفوزه على اتلتيكو بلباو الاسباني ١-٠ ذهابا في تورينو امام ٧٥ الف متفرج وخسارته ١-٢ ايابا في بلباو امام ٤٣ الف متفرج.

ويشار الى ان الفائز سيكون رابع فريق ايطالي يحرز الكأس بعد آ. اس. روما عام ١٩٦١ وجوفنتوس عام ١٩٧٧ ونابولي عام ١٩٨٩ بفوزه على في. اف. بي. شتوتغارت الالماني الغربي ٢-١ في نابولي امام ٨٣ الف متفرج وسجل له مارادونا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٨ وكاريكا في الدقيقة ٨٧، ثم تعادله وإياه ٣-٣ ايابا في شتوتغارت امام ٦٧ الف متفرج وسجل له اليماو وفيرارا وكاريكا في الدقائق ١٨ و٣٩ و٦٢.

وتتجه الانظار نحو المهاجمين روبرتو باجيو من فيورنتينا وسكيلاتشي من جوفنتوس اللذين يتطلعان الى الاشتراك في نهائيات كأس العالم، علما ان جوفنتوس الذي احتل المركز الرابع في الدوري، واحرز كأس ايطاليا، هو المرشح لاحراز الكأس نظرا الى وجود السوفياتي زافاروف والبرتغالي روي باروش في صفوفه.

مدرب بوردو يقر بتفوق مرسيليا

رأى مدرب فريق بوردو ثاني الدوري الفرنسي لكرة القدم البلجيكي ريموند غوتالس ان المنافسة بين فريقه ومرسيليا متصدر اللائحة انتهت لمصلحة الثاني، مشيرا الى ان بوردو يفتقر الى القوة التي يتمتع بها مرسيليا في لاعبيه الاحتياطيين.

وفي استطاعة مرسيليا ان يحرز اللقب بفارق الاصابات عن بوردو حتى لو خسر امام أوكسير في أوكسير هذا الاسبوع، شرط ان يفوز في مباراتيه الاخيرتين على ارضه.

غوليت يشارك ميلان في نهائي اوروبا

عاد الامل الى المسؤولين في فريق آ. سي. ميلان ثاني الدوري الايطالي لكرة القدم في اشراك نجمهم الهولندي رود غوليت في المباراة مع بنفيكا البرتغالي في نهائي كأس اوروبا في ٢٣ ايار، بعدما لعب ٦٥ دقيقة في المباراة مع باري والتي اسفرت عن فوز ميلان ٤-٠.

وقال غوليت: "كان الشوط الاول عظيما ولكن في الثاني لم يعد لدي طاقة. لست في قمة مستواي. علي ان اقوم بمزيد من العمل في ايار وان افحص ركبتي".

برنامج الدوري ودورة التصنيف

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم تأكيد قرارها في شأن جدول مباريات المراحل السابعة والثامنة والتاسعة وملاعبها كالآتي:

● المرحلة السابعة:
الجمعة ٥/٤: التضامن - النجمة (ملعب الصفاء).
السبت ٥/٥: الانصار - شباب الساحل (الملعب البلدي).
الاحد ٥/٦: الصفاء - السلام (ملعب الصفاء).

● المرحلة الثامنة (اياب):
السبت ٥/١٢: الشبيبة - التضامن (ملعب الصفاء).
الاحد ٥/١٣: الانصار - النجمة (الملعب البلدي).
الاحد ٥/١٣: السلام - شباب الساحل (ملعب السلام - زغرتا).

● المرحلة التاسعة (اياب):
الجمعة ٥/١٨: النجمة - الشبيبة (ملعب النجمة).
السبت ٥/١٩: الانصار - السلام (الملعب البلدي).
الاحد ٥/٢٠: التضامن - الصفاء (الملعب البلدي).

ونظرا الى تطبيق التوقيت الصيفي في لبنان اعتبارا من اول ايار، تبدأ المباريات الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥.

وطلبت اللجنة انتداب طاقمي تحكيم من سوريا لقيادة مباراتي النجمة والتضامن، والانصار وشباب الساحل.

واقرت جدول مباريات دورة التصنيف للترقية الى الدرجة الممتازة والتي تبدأ في ٢٣ ايار كالآتي:

● المجموعة الاولى:
- التضامن طرابلس - حركة الشباب
التضامن صور - النجوم
المجد - الزمالك
الفتيان صيدا - الوفاء
- البرج - النجوم
التضامن طرابلس - الزمالك
التضامن صور - الوفاء
المجد - الفتيان
- حركة الشباب - الزمالك
البرج - الوفاء
التضامن طرابلس - الفتيان
التضامن صور - المجد
- النجوم - الوفاء
حركة الشباب - الفتيان
البرج - المجد
التضامن طرابلس - التضامن صور
الزمالك - الفتيان
النجوم - المجد
حركة الشباب - التضامن صور
البرج - التضامن طرابلس
- الوفاء - المجد
الزمالك - التضامن صور
النجوم - التضامن طرابلس
حركة الشباب - البرج
- الفتيان - التضامن صور
الوفاء - التضامن طرابلس
الزمالك - البرج
النجوم - حركة الشباب
- المجد - التضامن طرابلس
الفتيان - البرج
الوفاء - حركة الشباب
الزمالك - النجوم
- التضامن صور - البرج
المجد - حركة الشباب
الفتيان - النجوم
الوفاء - الزمالك

● المجموعة الثانية:
- الاجتماعي - الاهلي طرابلس
هدى الرسالة - الارشاد
الارز - الاهلي صيدا
الاتحاد حارة الناعمة - الامل معركة
- الشعلة صور - الارشاد
الاجتماعي - الاهلي صيدا
هدى الرسالة - الامل معركة
الارز - الاتحاد حارة الناعمة
- الاهلي طرابلس - الاهلي صيدا
الشعلة صور - الامل معركة
الاجتماعي - الاتحاد حارة الناعمة
هدى الرسالة - الارز
- هدى الرسالة - الشعلة صور
الارز - الاهلي طرابلس
الاتحاد حارة الناعمة - الارشاد
الامل معركة - الاهلي صيدا
- الاهلي صيدا - الاتحاد حارة الناعمة
الارشاد - الارز
الاهلي طرابلس - هدى الرسالة
الشعلة صور - الاجتماعي
- الامل معركة - الارز
الاهلي صيدا - هدى الرسالة
الارشاد - الاجتماعي
الاهلي طرابلس - الشعلة صور
- الاتحاد حارة الناعمة - هدى الرسالة
الامل معركة - الاجتماعي
الاهلي صيدا - الشعلة صور
الارشاد - الاهلي طرابلس
- الاتحاد حارة الناعمة - الشعلة صور
الارز - الاجتماعي
الامل معركة - الاهلي طرابلس

الاهلي صيدا - الارشاد
- هدى الرسالة - الاجتماعي
الارشاد - الامل معركة
الاهلي طرابلس - الاتحاد حارة الناعمة
الشعلة صور - الارز

البطولة العربية للغولف

تسافر السبت الى القاهرة البعثتان اللبنانية والفلسطينية الى البطولة العربية الحادية عشرة للغولف التي تستضيفها مصر في الاسكندرية بين ٧ ايار الجاري و١٠ منه.

ويشارك في هذه البطولة كل من مصر ولبنان وفلسطين والسعودية والكويت والبحرين وقطر وليبيا والجزائر وتونس والمغرب ومسقط.

ويتوقع ان يرافق البعثتين الرئيس الفخري للاتحاد العربي للغولف السيد سليم علي سلام.

في الرماد قصائد كثيرة

مسكين لامارتين
سجلت ملاحظاته في دفتر
لا احد اشفق عليّ حتى الارض
التي تملك دم كل زهرة
وجه الشاعر على ضفة الماء
تنقلب بكل حياتي كهذه المراكب.

التوم بين سيقان
في عيد مولدي
اهلي متعبون من الكنوز
ماتوا في البيت الوفي
تلميذ مسكين وكنيسة مسكينة
في وادي النهر
وكسل نفيء بورم شفاهنا
محاربة الاوراق.

اعلنك طائر الوجع الكبير
في شمس منهبة لشهور عوقبت
في شمس الفخار العتيق.
غناء يمزقك من فجر الى آخر،
آخ جميلة مثل ملامسة الدلب،
الم تري صليب السلونو
سرخس الذاكرة
ثلجا تلوث بالورق فوق الآبار
رمادا فوق عينيك
لو انك مثل الاخضرار الشاسع.

ملاك استأصل شعرك
مع اعشاب الغابات
هو صيف يقترب خريفا من النجوم،
نجمة الكتائب والقطعان،
مات اصدقائي بغرابة
شهور الاحلام العظيمة
لو تنام فلتنم مع الحصاد
لتنم مع الوميض
محاذاة زهرة المسافات،
تائهة كعمر الذهب.

ترقص الرنة في القرية
رشيقة
رشيقة
ولا ينتهي الامر.

تنبه للحصان تنبه للنعجة
بعيون الاوراق الميتة
لك اقول هذا لانك ان قفزت
يوما مع بازيل
سحر مميز يشكل وجنتيك
هي حية تلمع الثمر
اعمدة السكر التي تميت
واليك اغنيتي
اجمل من العام
نعش البدوي
طبنجة برج

ونعم الحب
آه بازيل لشدة ما انت
أخ واخت للعصافير.

حلمت بك غاليا في بحر لا يشتهي (حزينة امنيتنا كموت وريقات الحياة)،
شحب الهواء لسماء تحت الشجر
وانت لا تزالين وجع الحدائق،
اغمض عيني بزهرة ركبتيك
في بحث قوت خفي
لعينيك كؤوس مرارة بيضاء
ثمار الشعر والبحر
لن نرى المدن مطلقا يا للضياء،
ورنة على ضفة العين يا للسراب.

لن يكون الخشخاش زهر الهباء
احبت كثيرا وبعيون متفتحة
هي الآن بيضاء اكثر من موتها
يرهقه الليل بالاحجار
وتبقى العيون رنتين خارقتين

بطيبة خاطر انام يا امرأة
لا تبهري العصفور الذي يرمقني
تتوالد الوان من السهاد،
هذا الاسبوع نتنة هي الزهور،
ويضيع سعي نحو فمك
وانا في شفافية الحجر
في معزل عن الفصول مثل ذات،
فم غير محروس كسياج الطريق
يرمي البحر بقناديلنا الى الشجر.

ادخل الكنيسة راكضا متهاويا
ابصر الفجر مثقلا بالسنوات
لي وحدي ولخيري هذه المرأة
بضحكتها بعض اليابسة على النهود
لمرة اكون معك حين انام
انت في كنائس حلمي.

نكهة يديك الغريبة
حين تقترب الثيران من البحر
سجينة انت في احلى صورك
لان لون الاناة ابيض،
تشيخ الجبال وتكتسي اوراقا
وتموتين
لان في الرماد قصائد كثيرة.

كم فجر اطل بعدنا
كم شمس كنصفة
آه ايقظتني بمناداة الجواري
باسم امهاتنا.

جورج شحاده

(*) من القصائد ـ الفصل الاول، ترجمة: سناء الجاك).

الكأس على طريق المقصلة. (رمزي مشرفية)

تولستوي، عدل ومحبّة ورحمة

كتب تولستوي (١٨٢٨ ـ ١٩١٠) روايته "البعث" آخر القرن الماضي. نشرت في مجلة "نيفا" سنة ١٨٩٩ ثم ظهرت كتابا سنة ١٩٠٠. كان عمر ليون تولستوي عندما انجزها احدى وسبعين، ثم حرم وهو في الثانية والسبعين كغيره من مفكري التاسع عشر والعشرين الذين تعرضوا في ابحثهم للموضوعات الدينية في جواء من الحرية والعقلانية.

وسبقت "البعث" روايتان اعتبرهما النقاد افضل من "البعث" وهما "الحرب والسلم" (١٨٦٩) و"آنا كارينينا" (١٨٧٨). وسواء عدت "البعث" نزولا في الفن الروائي التولستوي ام لا، لما قيلها، فان من الصعب تجاهلها لما تحمل من مواقف فكرية ودينية واجتماعية ارتبطت، من ناحية، ببيئة تولستوي وزمانه، واتصلت من ناحية بالانسان وعواطفه ورؤاه في كل مكان وزمان.

ومعروف ان تولستوي خصص روايته "البعث" بجماعة الدوكوبور ولم يشأ ان يستغل كتابته لاغراض مادية تعود عليه بالمنفعة. والدوكوبور جماعة انطبعت بجهادها الروحي، في الثامن عشر في اوكرانيا، وحسبت ان القلب وحده هيكل الله وشددت على الايحاءات الداخلية التي تتحقق في الانسان بفعل خصوبة الروح القدس.

اهم ما في "البعث" تمحور افكار تولستوي وسلوكه حول شخصية نكليودوف. فكما رمز الكاتب بالكونت بزوخوف الى نفسه، في "الحرب والسلم"، كذلك ركز في بطل "البعث" نكليودوف. كل هواجسه واحلامه ومعايناته وتطلعاته.

وثمة خطان اساسيان في حياة نكليودوف وهما:

أ ـ الخط الشخصي في حبه لكاترين ماسلوفا (كاتيوشا) وتطور هذا الحب من منتهى الحسية الى نوع من النبل المتأثر بالشعور الديني. ورافقت ذلك تحولات جذرية في رؤية نكليودوف الى المرأة والحياة.

ب ـ الخط الجماعي المتجسد في غيرية نكليودوف وفي تنامي هذه الغيرية مع ازدياد اهتمام بطل تولستوي بالمساجين والمرضى والمقهورين والفقراء المعوزين.

ويلتقي الخطان في موضوع طالما شغل تولستوي وهو كيفية تحقيق العدل والمحبة والرحمة في المجتمع الروسي، في مرحلة مخضرمة عانت فيها الطبقات العاجزة في حين استمتع الكونتات وغيرهم من الاثرياء بحياة كانت تضج من الرفاهية والنفوذ.

ومن يقرأ جزأي "البعث" بالفرنسية، ترجمة ادوار بو (١٩٨١)، يلحظ ان تولستوي صور نفسه تماما حين قال عن نكليودوف انه كائن ذو وجهين متناقضين: الوجه الخلقي الراقي المتسامي والوجه المادي النزوي الاناني (ج ١، ص ١٤٤). واستطاع تولستوي أن يخلق شخصيات واحداثا تمثل نزعتين متعاكستين في الحياة، ولا مجال لعرض آراء نكليودوف ـ تولستوي الدينية والفكرية عامة، كما ليس قصدي، هنا، نقل صورة واضحة عن كل ابطاله في الرواية. فالقصد، اذن ايجاز فكر تولستوي في الرواية من خلال حياة نكليودوف ومعاناته.

حدث ان لاحق نكليودوف كاتيوشا وحصل على لذائذه الجسدية، وسرعان ما تساءل هل حصل على سعادته او نحت تعاسته باصابعه؟ (ص ١٦٣). وبين واقعية تدرك ان الآدمي ليس قديسا (ص ١٩٣) وروحانية تحلم بتحويله الى قديس بدأ نكاء نكليودوف يعمل على تطويع الواقع بجهد مضن. سجنت كاتيوشا، وحاول نكليودوف تحريرها من سجنها فلم يفلح. حاول تحريرها، ايضا، دن سجنها الآخر، خوفها وحقدها عليه، فلم يفلح. اراد ان يتوب ويمحو خطيئته بزيارات تكررت وبنيات تطهرت فعجز عن تغييرها. والراعب في الموضوع ان الحب صدم ماسلوفا صدمة حولت نفسها الى اشلاء بينما حول نكليودوف من افق الجسد الضيق الى آفاق الروح التي لا تحد. لم يستطع كل نفوذه ان يفك قيودها ولم تتمكن نياته الطيبة من اعادة الثقة الى نفسها. انتقلت حياته من القرف الى التفكر في الدنيا والمصير وحياتها من الاستسلام والخدمة الى عبثية غامضة واهمال للذات تضيع معه طاقات الذات. مال نكليودوف الى الايمان فرأى بعض معالم الطريق. اما كاتيوشا فكانت محدودة في وجودها. قال نكليودوف: "الهي ساعدني، علمني ما يجب ان اصنع!" (ص ٣٠٧) وردد غير مرة: "اريد ان اكفر عما فعلت!" (ص ٣١٠). صار همه، بعد سقطته، انقاذ روحه. لمس ان ذلك شبه مستحيل، يلزمه بطولة، ولم يتراجع، احب كاتيوشا ثانية للزواج، لاسعادها، لذاتها، لتشعر بانها حرة وجديرة بالحياة الكريمة. الم يقل لها انها غدت اقرب اليه من اخت؟ (ص ٣١٤). فكيف تحولت المرأة، في نظره، من جسد للالتذاذ الى روح للحب الممجد؟

لم يكن كل ذلك بكاف لتغيير نظرة ماسلوفا الى الآخرين: محتالون هم. عبيد العنف، ووحوش للتملك والتعدي. حملت طفلا للخطيئة فقتلته الخطيئة قبل ان يحنو عليه النور. غريب امرها باية لا مبالاة جبهت نكليودوف وهو يعرض الزواج عليها. (ج ١، ص ٣٢٨). ورفضت ان ينقذها من سجنها (ص ٣٨٩)، الا يعني ذلك ان عالم الناس صار سجنا وتحولت السجون العادية الى امكنة للحماية وكسر الخوف (ص ٤٧٨). ويبدو ان السجون في تلك المراحل التي عايشها نكليودوف ـ تولستوي كانت افضل من مجتمع يستعبد ويذل (ج ٢ ص ٩٣). يبقى ان تولستوي حدثنا عن التحول الداخلي الدائم والوجود الجديد لنكليودوف وتجلى هذان: التحول والوجود في تطبيق تعاليم الانجيل دون الاخذ بالعقائد والعادات والتقاليد. فتجسيد التعاليم حقا يطرد الشرور اما التلهي بالطقوس فلا يكفي. واهم ما في صفحات الجزء الثاني الاخيرة ان نكليودوف غفر للآخرين بعزيمة نادرة وترك لله امر محاسبتهم. وباختصار لم يكن ايمانه كايمان المسنين. كان وعيا يكثر استمرارا وحياة يومية.

فانه حبه ووعيه وايمانه الى السفر داخل روسيا في بطرسبورج وسيبيريا وغيرهما للتعرف الى واقع الفلاحين والمسجونين والمقهورين. وكان له ردات هي نفسها ردات تولستوي العملية في حياته كما نعرفها من الاخذ بالروحيات الى توزيع الممتلكات الخاصة على الفلاحين الفقراء الى جعل القوانين عادلة والمظلومين احرارا والعنف سلاما والانسان الها؟ (ص ٩١).

الم نكليودوف الا يسعى المسؤولون في ايامه الى تحسس مشكلات الناس، بعضهم اضطهد بسبب الدين وآخرون اهملتهم الكنيسة، يومذاك. وكان الشعب في واد والاثرياء والنافذون في واد. وشدد تولستوي على ان البؤس والعذاب يضعفان ثقة الانسان بالانسان وايمان الانسان بالله، وهو محوط بشرور مستفحلة ولا يرى الى جسر خلاص منها (ج ٢ ص ٧٦). فهل من الغرابة ان يصرخ المساجين المعذبون: "انت مخلصنا!" (ج ٢ ص ٦٩)، وهم يتعلقون بحبال الهواء ويطلبون الحرية من غيمة!.

وفي "البعث" ظلال لشخصيات فكرية يبدو أنها قريبة من روح تولستوي وهي: روسو وثورو وهيغل وسبنسر وغيرهم (ج ٢ ص٥٥). وفيها ظلال للداروينية ووحدة الوجود ونزعة التعلي (ص ٢٠٦). والملاحظة ان ميزة تولستوي ليست في صهر افكار هؤلاء باسلوبه الابداعي. فالفكر، وحده، له مجرد لعب. ويبقى الجوهر ان نحيا. جرب نكليودوف السفر على انواعه واختبر ان الاشياء والحيوانات قد تعامل بدون حب، لكن الناس لا يدنون الا بالحب ولا يسعدون الا بالعطف. وآمن نكليودوف بما يشبه الكرما او قانون العمل والحياة. لكل عمل ثماره ولا يحصد الانسان غير ما زرع. وهال نكليودوف الموت الجماعي لمجموعات من الفقراء بضربات الشمس او بالاشغال الشاقة او بالتجويع! فصرخ: "الاساءة الى الآخرين! لا يجوز لا يجوز!" (ج ٢ ص ١٤١).

اذا كان نكليودوف اخفق على المستوى الشخصي، في الحب والزواج، فانه اكتشف نوعا آخر من الحب هو العطاء والتضحية في سبيل الآخرين، اعطاهم ماله وارضه وكرس لهم حياته. فاستمكن تولستوي بذلك من عصفورين بحجر: حقق حلمه بالسيطرة على المادة والجشع والطمع واتصل اتصالا حميما بالله محاولا ان يطبق من التجيل ما لا غموض فيه ولا تأويل. ونجح تولستوي في خلق بعد اخلاقي واجتماعي لروايته على حساب المجاز والتعبير الشعري.

فلو قدر لتولستوي ان يبث مزيدا من الصور الشعرية في روايته لجاء النص ابعد اثرا او اعمق ايحاء. فتولستوي اقدر على السرد النثري منه على التقاط اللحظات الشعرية النادرة. اما شخصياته فحية، مرسومة رسما دقيقا، واقعية، وبعضها لا يفتقر الى الخيال. والجانب الاخلاقي والانساني في "البعث" لبعيد الاثر واجمل ما فيه تلك الشحنات الفلسفية والدينية والسياسية والقانونية والتاريخية والعلمية. ولعل ما سد الفراغ الشعري، في الرواية، هو النزعة التصوفية والطابع الروحي لشخصية نكليودوف. والحقيقة ان تولستوي لم يشأ في كتاباته ان يسلخ الشعر عن التصوف او التصوف عن الشعر. ففي الرواية بروز لشمس تطل، دائما، من اعالي الكون او من نفس الانسان هي رمز لانبعاث النور من الظلمة ولقيامة الحياة من قبر الموت. كان الانبعاث هاجس تولستوي، انبعاث الانسان العتيق من ذاته العتيقة وتجديد حياته. انبعث نكليودوف بطله. تعرى من كل المعوقات، انتصر على الحيوان فيه. فمتى نحن.

ربيعة ابي فاضل

المعنى، نقاط وعلامات

العلاقة بين نقاط الختام وعلامات الاستفهام لا تموت، انها بذرة المعرفة الحية ابدا وفي هذا تدليل على النصوص المكثفة وعلى رأسها النصوص السماوية وتلك التي تتماهى بالسماء فتأتي مشوبة بالكثير من الغموض.

والواقع ان شمس المعنى او المبنى لا تطلع، الا اذا صارت العلاقة علاقات، وعلى المحاور (جواد صيداوي) (*) الا ينسى ان النقطة الختامية تستعار اساسا من تحت علامة الاستفهام وهذا ما لم يحصل سوى من قبيل الصدف. في هذه النقطة آفاق لعلامات استفهام جديدة لا تنتهي او فيها على الاقل حنين كبير الى علامة الاستفهام التي من تحتها اخذت.

ما يهمنا، اذن، في مهنة السؤال والجواب، بغية المعرفة هو النقطة الختامية التي كانت تفرخ عشرات الغابات الاستفهامية دون تناول مجدد. بقيت واقفة بلهاء لان المحاور لم يقطس او يتخل عن "اناه". وهنا يظهر العبء كله ويظهر العيب كله في نسج تلك العلاقات.

السؤال هو الجسد الحي والجواب هو الجثة التي تتخذ اشكالا مختلفة من الحياة. هذه هي القاعدة في حوار الانسان والانسان والانسان والوجود.

في "ليل المعنى" كان السؤال جاهزا في عتمة جيب المحاور، مكتوبا، مترجما احيانا، مدروسا، مشغولا، او كان جاهزا في الذاكرة. وعندما يتفرع السؤال من نقطة الجواب الختامية، نادرا يلمح كبيت من الشعر او اشبه، اقصى ما يفعله هو التماهي بالجواب او الدخول مجددا تحت جبته والعودة الى الجيب لتناول سؤال جديد. بهذا المعنى، فقد السؤال خفته وحركته وصارت علامات الاستفهام تقريرية يابسة، او رزينة حكيمة تماما مثل الموت ومثل الجواب لكنها قصرت ان تقبض على اشراقة الحياة في موت الجواب الظاهري.

علامات الاستفهام في "ليل المعنى" كانت خجولة، ملبكة احيانا تبحث في القواميس والمعاجم لاستكمال زينتها وكأنها نفدت نقاطها سلفا. احيانا بتصنع وتغطي خجلها فتأتي طويلة سوداء وكأنها حاضرة في الشكل والمعنى.

السؤال: هل فقدت العلاقة بين نقطة الختام وعلامة الاستفهام؟

الجواب: الى حد كبير في ليل المعنى.

السبب: واضح لمن يقرأ المقاطع اكثر من مرة. ارتباط الوجود بالمعرفة. انا اعرف اذن انا موجود. ولكن هل يجب على المحاور (بكسر الواو) ان يتطاول على المحاور (بفتحها). نعم بشرط ان يكون تضاهيا في الثقافة والذاكرة وليس في الابداع، او تطاولا في الابداع مع تراجع في الثقافة والذاكرة وهنا تأتي المحاورات غنية راقية.

والعلاقة بين صلاح وجواد من النوع الاول الذي اوهمنا بان تضاهيا ما حاصلا بقي غير متكامل.

لكن المحاور (بكسر الواو) كان يجب ان يتخطى هذه التجربة عن طريق نسيانه المسبق ان المعرفة دخان او تنتهي بشكل الدخان في حوارات الفن والوجود (وهذا ما لم يفعله). جبران قالها صراحة في "النبي": "كلمتي لم يظهر منها سوى الدخان". وصلاح ستيتية اعلنها صراحة في آخر ليله "الملبك بالليل: "الانسان اللغوي هو الانسان الظل".

هذا من حيث شكل اداء النص التحاوري الذي نتناول. انه نص لو شئنا عنوانا آخر له غير "ليل المعنى"، للبحث عن وظيفته لاستقرضنا عنوان "البحث عن الجذور" لخالدة السعيد زوجة ادونيس الحاضر كثيرا في ذهن جواد صيداوي تماما كحضان الشعر العربي المعاصر، واقل في ذهن السفير صلاح ستيتية. لماذا هذا العنوان الجديد؟

لقد ورد في الكتاب ـ المقابلة للسفير صلاح ستيتية ما يلي:

(*) "هناك ارتباط لمفهوم الزمان والمكان من منطق ارتباطي بجذوري العربية والاسلامية" (٥٥)، او في مكان آخر: "ليس لي ولن يكون لي من معنى الا بالعمل على تحديد ذاتي ضمن اطاري العربي والاسلامي" (٧).

لو وضعنا خطا اسود تحت كلمتي "ارتباطي و"تحديد ذاتي" لتساءلنا: هل يربط الدخان ويحدد ضمن النهج الديكارتي الذي ترعرع فيه صلاح ونما؟ وهل تربط القصيدة او هل يصح الكلام عن ربط الابداع في عالم يميل الى التحلل من كل الغلال؟

الجواب في مكان آخر من الكتاب تفوح منه رائحة الكسب والشهرة والنصر اذ يقول: "ايقنت ان لا سبيل امامي لتحقيق اي نصر الا بالعودة الى جذوري... الى اصالتي العربية". اذن في القضية نصر. فمن يخلع ثيابه يلفحه البرد. فهل التركيز في الكتاب والضجة التي يحدثها الكتاب نوعا عن النصر واين ذاك النصر الاجتماعي من المجد الفني العالمي الذي حظي به شاعرنا.

آخر مرة التقيت فيها صدح ستيتية في مكتبه في رئاسة الوزراء، اشار الى لوحة على الجدار تمثل حرف الميم تعود الى ما قبل الميلاد. اجبته بان الميم تاريخ الوتد.

انه تدويرة هذا الحوض المشرقي الذي منه انطلقت النبوءات وبالميم ابتدأت اسماء الرسل وربطوا بهم ابناء هذا الشرق امتدادا الى العالم والكون. يومها كنت اشير الى "ليل المعنى"، وهو لم يدرك حتما انني كنت قد بدأت بنقد "ليل المعنى" منذ تلك اللحظة.

اكاد اختصر البحث عن الجذور، ان الدخان او ظل دخان صلاح ستيتية كان شعرا، لكنه في "ليل المعنى" بدا اكثر كثافة وثقلا. وفيه، وهذا المهم، شعور بالذنب لشاعر عالي الثقافة والرؤيا يتعاطى الشأن العام بسلوكية مميزة راقية. وهو شعور غير مبرر يسقطه الشاعر عبر نص دسم ذي طابع استشراقي يكاد يتنكر له؟

Une culpabilité non justifiée projetée dans un texte emanant d'orientalisme.

الاستشراق؟ لا، بعض الاستشراق قد ننسبه لبيرك او ميكيل وارنالديز وماسينيون ولماذا الخجل من ان ينتسب شاعرنا وسفيرنا اليه؟ انه شاعر وحسب كذا كما قال امين نخلة.

لماذا هذا الغموض؟

لمقارعة غموض "ليل المعنى" بالغموض، والليل بالليل والعين بالعين. غموض؟ لا. الا لقارىء سريع عادي يجهل الشعر الفرنسي والعالمي ونظريات الابداع المعروفة. لا جديد تحت الشمس، فمن بودلير في الشعر وانشتاين في المعرفة العلمية اكتملت دائرة المظلة المعرفية تماما.

أليس الشعر مقابل الممنوع ادى الى الغموض في نص ستيتية، كما يشير الفنان التشكيلي اللبناني محمود امهز؟ واين الموسيقى والفن التشكيلي في الكلام عن الفن؟ هل الشعر يستقطب الفنون وفي هذا خربطة واعية للسلم الواعي الذي وضعه ارسطو للفنون فالموسيقى في اعلى السلم ومن بعدها الرسم والشعر في المرتبة الثالثة؟ أليس صحيحا ان الفنون كلها اعناقها نحو فن الموسيقى؟.

الغموض هنا لربما من قبل الصداقة ـ التقديس. الغموض مقابل الصداقة يستر المعنى ويترك الليل ليلا.

ربما ينفر القارىء من التركيز على قضايا مثل الالتزام في الشعر، اذ يبدو الشعر سلاحا في معركة الوجود والتحرير والاستقلال ومن ناحية اخرى توجها فلسفيا يتساوى فيه الشعر بالكون. كما القول بان "الشعراء اهم من الكتاب" مسألة تحتاج الى تعليل غدا حكما غير مقنع للقارىء في بوابات قرن ترسخت فيه معالم الابداع اذ اسقطت ولربما في شكل نهائي تلك الفواصل والحواجز بين الانواع الكتابية والتصنيفات الادبية.

وكذلك الحكم على جيل الشعراء الفلسطينيين المحدثين بانه "لن يبقى منهم سوى فدوى طوقان ومحمود درويش وسميح القاسم" امر فيه نوع من التبكير والجور.

ومن يعرف مدى العلاقة المتينة في باريس بين الكاتب اللبناني المسرحي جورج شحاده الذي توفي منذ امد وبين صلاح ستيتيه يبحث عن ظل شحاده شكل اكثر كثافة وحضورا، وهو الذي تأثر به ستيتية الى حد كبير. وقد سماه الكاتب المسرحي عصام محفوظ بـ "ملاك الشعر والمسرح" تدليلا على البراءة والطفولة في كتابات صلاح ستيتيه ايضا. ولا شك ان الملائكية سليلة الطفولة التي اخذت نصيبا كبيرا في الكتاب، وكانت تنحصر كزاد اساسي للابداع في شعراء مثل بودلير ورامبو وجيرار دو نرفال. وقد يسأل القارىء لماذا غاب كولروج الشاعر الانكليزي عن النص. وهو في رأس من ركزوا على النقاوة الطفلية في الكتابات الابداعية، وعمل نقديا وفي شكل واع "التحديد" مكامن لا وعيه او قدراته الباطنية واحاسيسه اثناء كتابة الشعر.

اسئلة كثيرة، ومجموعة ملاحظات توخينا منها عدم الوقوع في سد النقطة النهائية، كي نبقي على العالم سؤالا يضيء قنديل صلاح المشع في السير في ليل المبنى (الشكل) اكثر من الاغراق في ليل المعنى (المضمون).

أليس كذلك؟

ويستحسن في الطبعة الجديدة وضع ما سماه المؤلف "الليل الاسود والابيض" وهو فصل تعريفي بصلاح ستيتيه في اول "ليل المعنى"، وقد يكون هذا الامر مجديا للقراء الذين يجهلون نتاج الشاعر. كما يستحسن وضع التواريخ التي قيلت فيها الشهادات او كتبت تعليقا على صلاح ستيتيه، فيسهل فهمها او على الاقل البحث عن نهضة الغرب المعاصرة فينا كشرق اسلامي تبيت الشمس في حضنه. والمعروف ان الغرب يحاول كتابة قصيدته او تجديدها عبر انصرافه الى الشرق / الينابيع بالمعنى الواسع.

في ليل الشاعر والسفير صلاح ستيتيه الكثير الكثير من هذه الشمس. انه كتاب قيم.

الدكتور نسيم الخوري

(*) هذه الكلمة قيلت في "ليل المعنى"، كتاب صلاح ستيتيه وجواد صيداوي، عن دار الفارابي، بيروت.

محمد شكري "الخبز الحافي"

محمد شكري في "الخبز الحافي" (*) يقترب الى ذاته مبتعدا، رافعا سيرة ذاتية صاخبة مليئة بالرؤية الصادقة والحقائق التي تبدو عنيفة باسلوب طرحها واعلانها على صفحات الورق. لغة شكري هنا حول التذكر والغضب الدفين في اعماق البشرية، تدل ايضا في ظلال معانيها على تداعيات تخرج من حالات نفسية معقدة ـ جارحة عاشها انسان ما في زمن ما على أرض ما، ويفيض بهذه التداعيات حتى تبدو الرواية للقارىء وكأنها اليه عبر جهاز نفسي (اذا جاز التعبير) تحرك مزاجه وشروده في اتجاهات متعددة، ما ان تخف حتى ترتبك النفس وتدخل في حقول الغضب والصمت والتعاطف مع حالة الكاتب في سيرته ويبدو المشهد وكأنه صورة مباشرة لجدل قائم بين الاستنطاق والذاكرة بصيغة مطولة وبعيدة الصمت والحركة في آن، والامر يدفع القارىء للتلذذ بالمشهد التالي من حالة التخيل التي يعيشها في القراءة. وهنا تتحول القراءة الى حالة اشبه بعلاقة غير واضحة ومتينة في آن بين الرواية والقارىء. ومن هنا يدخل القارىء في نفق لا مفر منه الا بمتابعة الرواية بعثراتها ومطباتها حتى نهايتها كي يتنفس الصعداء. ولا اعتقد ان من يبدأ بقراءة "الخبز الحافي" يستطيع ان يتركها في اولها او منتصفها، بل يصاب بادمان القراءة حتى نهايتها، فمشاهد شكري هنا غنية العنف والغضب والسرد الجريء لماض بائس وتعيس، اذ يعرض الحدث الماضي بتفاصيله الجريحة والقتيلة ويكشفها بصيغة السؤال المحكوم بالجواب، ولعل هذه الصيغة في سياق هذه السيرة الذاتية لروائي شاعر تكشف اكثر الاحتقان العنيف داخل النفس المعنية والمتورطة بزمن يضج بالاضطهاد ويختزن الكبت المدمر. فشكري ينتقم هنا بروية وغضب، يمتزجان احيانا، واحيانا يبتعدان، وكأنه يرد على الحوادث والتجارب العنيفة التي عاشها ومارسها عنوة تحت ضغط المجتمع المتخلف بمنطق الثأر الحضاري، فلا يمكنه ان ينسى لؤما ارتكب ضده واضطهادا فرض عليه بشتى الوسائل والطرق، بل ينكب على فضحها وتعريتها تماما، كاشفا حقيقتها الداخلية ودوافعها واسبابها. وهنا استطاع شكري ان يشكل مدخلا لاستقطاب النفس اكثر في معالجة الحالة ـ الذكرى اذ تفتح صهيلا في العقل كلما وصلت الى حدود التخيل الواضح الالوان. ولعل ايضا غزارة المشهد عبر صورة مبسطة ـ غنية اعطت دفعا قويا للنفس المعنية في كشف ما قد حصل واسبابه وربما شكري هنا رغب في عرض زمنه البائس ـ الماضي وروايته للناس كي يحرك حاسة الرفض والانتقام لما يحدث من قمع وتخلف حتى الآن على وجه الارض، فالسرد الواسع ـ الجريء الذي يكشف عمق اعماق الجرح والوجع والتساؤل المر والتفاصيل الحساسة لدى شكري لا يمكن الا ان يكون مادة محركة للعقل، بدوره سيضغط على النفس ويحرضها في اتجاه الرفض حتى حدود الثورة، ففعل الكتابة في "الخبز الحافي" مادة ملتهبة اشبه بالجمر، ما ان يقشط الرماد حتى يلمع الوهج ويتسرب الى النفس الاخرى ويضعها في مواجهة النار المرة. وفعل الكتابة هنا قساوة ضارية في مواجهة الذات بالذات، يثير الافكار الكثيرة المتنقلة بسرعة والهادئة بقوة، واحيانا توصل الى حالة الغموض الذي يساوي الضياع. وكأن شكري هنا يشدد على تدمير الماضي عبر كشفه بابعاد حقائقه المرة، والاقتراب من الذات، اي انه يلغي نفسه المعنية ذات زمن تعيس ولا يعلن ولادة ذاته الجديدة بقدر ما يقتنع بنوع من الطمأنينة الى ذاته الآتية ـ الآتية.

يأتي محمد شكري في "الخبز الحافي" الى التمرد من واقع اجتماعي مليء بالجهل والتخلف، ويشكل صورة تنهمر على واقع انسانية ما، دارت في فلك القهر والحرمان والبدائية ذات زمن، وربما تدور في هذا الفلك وان بصورة اخرى يعتقد انها متطورة راقية.

وشكري في هذه المعاناة العنيفة ـ الضاربة سالك شبحا في الطفولة وما بعدها ليقدم سبب وجعه ورفضه، عارضا معاناته داخل عائلته، صورة عن واقعه الاجتماعي ـ حيث يكشف عن الرعب العملاق الذي واجهه في لحظة تكوين العقل والجسد، ولم يكن يومذاك في استطاعته التمييز بين الجمرة والتمرة، وصورة ابيه القاسية عبر صور تكاد تدفع القارىء الى قتل هذا الاب، الذي كان شكري يتمنى قتله، ويقول في سياق الرواية عن ابيه: "في الخيال لا انكر كم مرة قتلته". يرفع شكري هنا حقيقة تكشف اكثر عن قلة العلاقة والاواصر الاجتماعية. فلا عاطفة ولا حنان ولا مودة له في مجتمعه، والامر دفعه الى الهرب الى عالم الفوضى واللصوصية والاحتيال والتشرد الخ، حيث مارس العادات السيئة. وهذا العرض لمنطق الهرب الذي مارسه، في ذاته رد عنيف على واقعه ومجتمعه ليؤكد ان مجتمعه المتخلف باضطهاده دفعه للضياع اكثر ووضعه في الشارع ليمارس ما لا يريده عنوة كي يستمر في الحياة. وكي يرد على تخلف مجتمعه بردات تكاد تكون احيانا سليمة من الناحية النفسية، وفي النهاية هو تخلف مجتمعه دفعه للتخلف اكثر والموت اكثر. وهنا ينتقل شكري الى تشكيله وصياغته واقعه وعالمه الجديد ـ السلبي ويكشف تجاربه وممارسته المتنوعة في مختلف التجارب، ويكشف ايضا عالمه الجنسي الجديد، الذي يكون توترا بين العقل والجسد احيانا، واحيانا علامات استفهام لا يمكنها اكتشاف ذاتها. ومن هنا الواقع الجديد تبرز مرحلة اخرى قاسية عاناها شكري، فمن واقع اجتماعي متخلف واب ظالم جائر الى واقع آخر، اعنف واصعب معاناة تمر على الكاتب، ورغم هذا الانتقال العسير يبقى واضحا في مسيرة حياته بتفرد وصخب نادر.

محمد شكري في "الخبز الحافي" في امكانية الولادة بعد الموت، وربما اكثر من مرة، واستطاع ان يخرج من نفق العذاب الى الامل ـ أمل الحرية والحياة.

ورواية "الخبز الحافي" تشكل نموذجا رائعا في نقل تجربة معاناة انسانية فريدة، وتحدد امكانية هائلة يتمتع بها الكاتب لتصوير الواقع البائس والمدمر بلغة راقية: تكشف بهدوء، تفضح بصدق، تنقل القساوة بقساوة، توتر القارىء معها وتأسره في عالمها السري بسحر. وكل هذا امتزج بشاعرية الكاتب فكان العمل الجريء والرائع. [انصح بقراءة "الخبز الحافي" كل من لم يقرأها].

اسماعيل فقيه

(*) رواية لمحمد شكري، عن دار الساقي، لندن، ١٩٨٧.

قاسم حداد

صدرت مجموعة قاسم حداد: "يمشي مخفورا بالوعول" في السلسلة الشعرية الثانية، عن رياض الريس للكتب والنشر ـ لندن، طبعة اولى ١٩٩٠، في ١٠٨ صفحات من القطع الكبير.

ولد الشاعر حداد في البحرين عام ١٩٤٨، عضو اسرة الادباء والكتاب في البحرين، له تسع مجموعات شعرية.

"ويعتبر حداد واحدا من الشعراء الذين رفدوا القصيدة العربية بصوت خاص ومميز، ومجموعته هذه تضم قصائد تضيف الى منجزه الشعري اثرا يغني تجربته ويتألق بها (...).

شعر قاسم حداد في هذه المجموعة كما في مجموعاته السابقة عليها، يكشف عن نفس بلغ الحزن منها مبلغا باهظا، ويدفع بها السؤال الوجودي نحو مشارف على هاويات تبدو لشعره مستقر الكائن، ومستقبله. وما جملة التصورات والافكار، والخيالات والاوهام التي تتشكل منها موضوعات شعره، غير رقعة عزاء، امل بجرب حضوره في سطوع اليأس وسطوته" ـ كما في كلمة الغلاف.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بمقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيمال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	ـ
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٢
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساديات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول
يعلن في حينه.

البرنامج الثاني
٦،٠٠ لولو الصغيرة (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ ارقام وحروف (لاختبار المعلومات)، ٧،٠٠ عالم عم امين (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ اروع القصص: ايمان اعمى.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

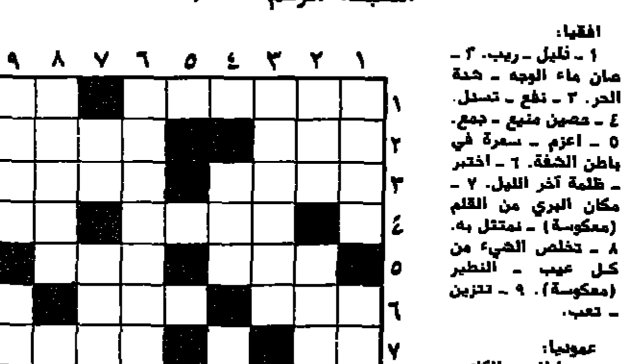
٣ ـ "عنف اميركا" (عنف).

* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** "المعجزة" (عنف ومغامرات)
* **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):** ٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
* **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):** "النسر الاسود" (مغامرات).
* **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):** ٢ ـ "النمر الشرس" (عنف).
* **بريزدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):** ٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).
* **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):** مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة).
* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):** "حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق الفيشاوي، كوميدي)
* **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):** مقفلة بسبب الاصلاحات
* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "معركة الفدائيين" (حربي).
* **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):** ١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي). ٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي). ٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات)
* **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** "مقفلة.
* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):** "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
* **كونكورد** "المحتدون" (كوميدي).
* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):** ١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي). ٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي) ٣ ـ "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط). ٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).
* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "موتيل الجنة" (كوميدي)
* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "الطيب الشرس الوحش" (بطولة يونس شلبي، سعيد صالح).
* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "الاسير" (عنف ومغامرات).
* **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):** مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).
* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):** ١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي). ٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي). ٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي). ٥ ـ "بلوب" (رعب).
* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "ضربة ملاكم" (ملاكمة وعنف).

* الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): تحاول بكل تمييز ان تنسحب من وضع يبدو لك غير محلول، وفيه تعقيدات جمة.
* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ماذا يهم الحدث والاحداث وانت تملك التفاؤل. وعندك الموهبة للخروج من المأزق.
* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تبقى في متناول الاخرين، وسرعة تفكيرك يمكن ان تسيء اليك، وتكون متسامحا تجاه كل الافكار.
* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): تراقب احسن ميزانيتك دون ان تذعر، وتحافظ على قدرة القيادة.
* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): عبثا تخفي الحقيقة. وليس ضروريا ان ترى كل شيء رؤية سوداء.
* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): آونة مفتوحة لك لتقوم بالنظر في الاوراق، وتطلب زيادة ان شئت.
* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تسمع فقط قلبك يقول لك اي قرار يجب ان تأخذ في امر صعب.
* العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تدقق في اغراضك وادواتك، وهكذا لا شيء يمكن ان يخلق لك اي مشكلة.
* القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تعتمد وسائل كثيرة للاتصال والتعارف. وتربح هكذا وقتا كبيرا.
* الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): امسية مع الكتاب يمكن ان تملأك فرحا. وتتذوق هذه اللذة وانت مرتاح الجسد والضمير.
* الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): كيف ترفض المساعدة وحجتك انك وحدك قادر على التخلص من كل أمر.
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): تفكر في جديدك وماذا تحب ان تلبس وان يكون عندك من الاشياء المختلفة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٠



افقيا:
١ ـ دليل ـ ريب. ٢ ـ صان ماء الوجه ـ شدة الحر. ٣ ـ نفع ـ تسدل. ٤ ـ حصين منيع ـ جمع. ٥ ـ اعزم ـ سمرة في باطن الشفة. ٦ ـ اختبر ـ ظلمة آخر الليل. ٧ ـ مكان البري من القلم (معكوسة) ـ نمتثل به. ٨ ـ تخلص الشيء من كل عيب ـ النظير (معكوسة). ٩ ـ تتزين ـ تعب.

عموديا:
١ ـ باطل من الكلام ـ خبيث. ٢ ـ جهنم ـ العلامة. ٣ ـ تهب عليها الرياح ـ نصف راحت. ٤ ـ سيد شريف ـ كسر. ٥ ـ ...... ٦ ـ نرتاح للكرم (كلمتان). ٧ ـ سحب ـ ازلن الاثر. ٨ ـ النسيج الخشن من الكتان (معكوسة) ـ اسم اشارة. ٩ ـ طلق اليدين ـ عطاء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ المحلحر. ٢ ـ الخميلة. ٣ ـ ماط ـ بين. ٤ ـ خلل ـ متن. ٥ ـ نمت ـ او ـ ة ا. ٦ ـ ق ق ـ بيان. ٧ ـ يلجا ـ فاحص. ٨ ـ شت ـ دهقت. ٩ ـ عبرة ـ قر.

عموديا:
١ ـ المخنق ـ شق. ٢ ـ المعلة. ٣ ـ ما طلت. ٤ ـ حل ـ يأنب. ٥ ـ نخب ـ اب ـ هر. ٦ ـ جم ـ موافقة. ٧ ـ ريبة ـ ذات. ٨ ـ ليدة. ٩ ـ نتن ـ الصير.

اللجنة العربية تزور دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

ورجح من مصادر ديبلوماسية ان سوتو اظهر تجاوبا مع الطلب اللبناني واكد التزام الادارة العمل على مساعدة لبنان، وقالت المصادر ان محادثات لحود مع المسؤولين الاميركيين في البنتاغون وفي مقدمهم السيد روبين تناولت موضوع معاودة برنامج تدريب الضباط اللبنانيين في الولايات المتحدة بعدما تقطع نتيجة ما سمي تشريع بروك - الكستر الذي اوقف البرنامج بسبب تأخر لبنان في دفع المتأخر من ديونه العسكرية والتي تقدر بنحو ١٧ مليون دولار. وعلم بوجود مسؤولين اميركيين في لبنان لترتيب انتقال العسكريين الاميركيين. واضاف روبين ابدى استعداد الادارة لدرس معاودة برنامج التدريب بعد تسديد الدين العسكري الذي يتوقع ان يتم قريبا، وان تدرس ايضا الاقتراح اللبناني اعداد ترتيبات انتقال العسكريين عن طريق السفارة الاميركية في قبرص.

تساؤل وعتب

ووردت على مراجع رسمية معلومات ديبلوماسية مفادها ان المسؤولين الفاتيكانيين المهتمين بالملف اللبناني باتوا في ضوء اتصال واشنطن واللجنة العربية الثلاثية يطرحون تساؤلات عن صحة الصورة التي كان ينقلها اليهم بعض رجال الدين عن وضع العماد عون، وانهم يعيدون الان النظر في تطور الوضع اللبناني منذ اعلان "حرب التحرير" حتى اليوم.

واشارت المعلومات الى دخول عربي على خط الفاتيكان لاطلاعه على الخطورة التي ينطوي عليها الوضع اللبناني وكذلك خطورة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقالت ان المسؤولين الفرنسيين يعبرون عن "عتب شديد" على العماد عون "لانه يضيع الفرصة تلو الاخرى لانهاء الوضع المأسوي في لبنان خصوصا لدخوله شخصيا الحل السياسي". واضافت ان احد المسؤولين الغربيين توقف عند قول العماد عون للتلفزيون الجزائري ان اتفاق الطائف كان ينبغي ان يركز على موضوع الاحتلالات، وتساءل: "المفترض ان الطائف طلب انسحاب سوريا فورا من لبنان، فبأي قوة عسكرية بديلة كان العماد عون سيبسط سلطته على البلاد مادام عجز عن الانتصار على ميليشيا واحدة". ووصف هذا المسؤول طروحات عون بانها "غير واقعية سياسيا وعسكريا"، واكد ان فرنسا بدأت تتصرف ازاءه على انه "عقبة مستعصية وانه يتحمل تبعة استمرار الانتحار المسيحي".

موقف فاتيكاني

ويتوقع ان يتبلغ الحكم في اليومين المقبلين موقفا فاتيكانيا من التطورات اللبنانية سينقله اليه السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي عاد امس الى لبنان بعد غياب استمر شهرين ومشاورات والبابا يوحنا بولس الثاني. وادلى بتصريح قال فيه "كفى حربا، كفى صراعات، كفى حقدا"، مشيرا الى "ان لبنان لا يستطيع الانتظار اكثر والا فإنه الى زوال". ونفى ان يكون يحمل معه "حلا اعجوبية" لكنه قال ان "من الممكن التوصل الى حلول جزئية".

وشدد على انه "اليوم اكثر من اي يوم مضى يجب الانتهاء من الحرب ومن العنف والتفكير فقط في اعادة بناء السلام. السلام على اساس الحوار والتوافق".

وبعد عودته زار السفير البابوي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وعرض معه التطورات في لبنان عموما وفي المنطقة الشرقية خصوصا وموقف الفاتيكان منها.

وافادت مصادر شرقية ان بوانتي يحمل افكارا معينة لحلول سياسية منها ان يعالج النزاع الدائر في المنطقة الشرقية وان يرتب المسيحيون شؤونهم، ثم يقبلون بعد ذلك على تحديد موقفهم من اتفاق الطائف. واكدت ان الفاتيكان اذا لمس ان هناك حلا شاملا ومنطقيا قائما على اساس حل العقد الداخلية والاقليمية فانه يؤيده. واعتبرت ان عدم اندفاع الشرعية وترددها وحذرها سيؤدي الى تعايش بين حالين سياسيتين في الشرقية.

وقالت مصادر قريبة من قصر بعبدا ان العماد عون ابلغ الى الوسطاء لانهاء النزاع بينه وبين "القوات اللبنانية" افكارا للحل تقضي بتغيير قيادتها وتوحيد الجهد العسكري وتسليم امن المنطقة الشرقية الى الجيش التابع له وانطلاق العمل السياسي في تلك المنطقة وفقا لمبدأ تعددية الاحزاب والقوى السياسية.

غير ان مصادر "القوات" قالت "ان الملفت هو ان العماد عون يطلب ان يعامل كميليشيا، فهو بدأ حربه لالغاء الميليشيا فتحول الى ما دون الميليشيا، بل اصبح ميليشيا مرفوضة".

"هدنة القليعات"

واستمرت امس "هدنة القليعات" يوما ثالثا اتيح للمواطنين فيها تفقد منازلهم وتخليص ما بقي لهم فيها من اثاث وامتعة. وستستمر هذه الهدنة حتى مساء اليوم.

اما على المحاور الاخرى في الشرقية، من الاشرفية الى العدلية وسن الفيل والنبعة والبوشرية والدورة، فسجلت رمايات قنص تطورت مساء الى تراشق بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" طاول احياء آهلة خصوصا في الاشرفية وبدارو وفرن الشباك وسن الفيل. وتسببت اعمال العنف في سقوط ٦ جرحى (راجع ص ٢ و٣).

في زيارة خاطفة

الرئيس حسني مبارك ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في لقائهما امس في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

وكانت آخر زيارة قام بها الزعيم الفلسطيني للقاهرة في ٢٧ كانون الثاني الماضي، شهدت بعدها العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية فتورا عقب الهجوم الدامي الذي استهدف في ٤ شباط اوتوبيسا للسياح الاسرائيليين قرب الاسماعيلية على قناة السويس. واخذت الصحافة المصرية آنذاك على منظمة التحرير عدم ادانتها الارهاب في وضوح بعد هذا الحادث، فيما تحدث مسؤولون فلسطينيون عن ضغوط مصرية على المنظمة لحملها على تقديم مزيد من التنازلات في عملية السلام في الشرق الاوسط. ويأتي لقاء مبارك وعرفات قبل يومين من توجه الرئيس المصري الى دمشق حيث سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت مصادر فلسطينية مأذون لها في تونس ان عرفات سعى لدى مبارك الى الحصول على موافقة مصر على المشاركة في قمة عربية طارئة "في اسرع وقت ممكن". والى الان لم تعلن مصر موقفها في هذا الشأن. ويذكر ان منظمة التحرير طلبت رسميا في ٢٢ نيسان عقد قمة عربية للبحث في "اخطار الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي المحتلة والتهديدات الاسرائيلية للعراق"، واعربت عن املها في ان تعقد القمة قبل لقاء الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل غورباتشيوف في نهاية ايار. ويقول ديبلوماسيون ان عرفات كسب الى الان تأييد ما يزيد على نصف اعضاء جامعة الدول العربية، وان الرئيس صدام حسين وافق على استضافة القمة في بغداد.

● في تونس اعلن مصدر فلسطيني مأذون له أن عرفات غادر القاهرة عائدا الى طرابلس حيث يرأس مؤتمرا يعقد في الذكرى الثانية لاغتيال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل ليل ١٦ نيسان ١٩٨٨ في منزله في سيدي بوسعيد في ضاحية مدينة تونس. وقد وصل عرفات اول من امس الى منطقة سرت غرب العاصمة الليبية للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى الـ٧٥ لمعركة القرضابية في عهد الاستعمار الايطالي.

(وصف، يب، رويتر)

تحذير من طهران



فرانك ريد كما بدا على التلفزيون السوري اثر اطلاقه. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

بال الى ان يتم اطلاق جميع الرهائن". داعيا جميع الاطراف الذين يتمتعون بنفوذ على الخاطفين الى المساعدة على اطلاق هؤلاء "بسرعة ومن دون شروط".

وكان البيت الابيض كرر في وقت سابق انه في الوقت الذي "يأمل جدا" في اطلاق رهينة اميركية، فهو لا يعتزم تغيير سياسته الرافضة اي صفقات مع الخاطفين.

وتزامنت عملية اطلاق ريد مع اعلان التقرير السنوي الذي تعده وزارة الخارجية الاميركية عن الارهاب والذي تضمن اسمي سوريا وايران. واستنادا الى هذا التقرير عن "اتجاهات الارهاب الشامل" فان "سوريا ومناطق لبنان التي تحتلها (...) ما زالت ملجأ لعدد كبير من المجموعات الدولية المعروفة بانها تقوم بنشاطات ارهابية".

وحدد ست دول قال انها تساند الارهاب هي، الى ايران وسوريا، كوبا وليبيا وكوريا الشمالية واليمن الجنوبية. وادراج هذه الدول على القائمة يعني انه ستفرض عليها قيود تجارية معينة.

وظلت خلية الازمات في وزارة الخارجية الاميركية على اتصال مستمر بالسفارة الاميركية في دمشق طوال امس. وما ان تأكد لها اطلاق ريد حتى اتصلت بزوجته السورية الاصل السيدة فهيمة بالاتي في منزلها في مولدن وهي من ضواحي بوسطن وابلغ اليها مسؤول قبيل الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي ان زوجها اطلق. وقالت يحوط بها اقرباء وصحافيون انها مستعدة للسفر "ما ان اشاهد صورة زوجي". ويرجح ان تكون وجهة السيدة ريد المانيا الغربية حيث سبقها فريق استقبال خاص اوفدته الادارة الاميركية لتسهيل عودة ريد الى بلاده.

من جهة اخرى، كرم امس الرئيس بوش روبرت بولهيل في حفلة اقيمت في البيت الابيض وتحدثا على اثرها الى الصحافيين.

تحذير ايراني

● في طهران، حذرت صحيفة "طهران تايمس" من انه ما لم تبادر الولايات المتحدة بخطوة مقابلة تعكس حسن نية، فلن يطلق اي محتجز اميركي آخر.

وجاء في مقال رئيسي يصدر في عدد اليوم من الصحيفة: "ان اطلاق رهينتين اميركيتين من دون شروط مسبقة ولاسباب انسانية ودوافع اسلامية كان مبادرة حسن نية متناهية وتضحية ذاتية اقدمت عليها المجموعات الاسلامية اللبنانية".

واكد "ان الجمهورية الاسلامية استخدمت كل ما لها من نفوذ ورصيد لاطلاق الرهائن. ويبدو طبيعيا، اذا لم يبد الغرب جوابا مناسبا، الا تستمر الوساطة الايرانية (...) ان الكرة الان في ملعب الولايات المتحدة والدول الغربية".

واشارت الصحيفة التي تعكس عادة موقف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى ان الجماعات اللبنانية تتوقع الان ان تمارس واشنطن وحلفاؤها ضغطا على اسرائيل لاطلاق "عدد كبير" من السجناء لديها خصوصا امام بلدة جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد.

(أ ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

العراق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

المجيد قبل ان يغادر العاصمة المصرية.

● في دمشق، اجرى رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي محادثات مع السفير المصري في سوريا السيد مصطفى عبد العزيز مرسي. وافادت مصادر رسمية ان الحديث في اللقاء دار على العلاقات الثنائية بين سوريا ومصر والسبل الكفيلة بتطويرها في كل المجالات.

● في بغداد، صرح وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحافي ان العراق لن يتعاون مع الرئيس السوري.

وقال ردا على سؤال عن احتمال احياء الجبهة الشرقية العربية في مواجهة اسرائيل "ان العراق يرفض اي تعاون مع النظام السوري" و"لا يثق اطلاقا بحافظ الاسد. ونعتبره شخصا مشبوها وان التعامل معه يشكل خسارة ولا ينطوي على اي فائدة".

(رويتر، وصف)

بعد قطيعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

السيد عبد العزيز الدالي ان واشنطن لم تضع اي شرط لاعادة علاقاتها مع عدن، نافيا بالتالي تقارير صحافية مفادها ان الولايات المتحدة اشترطت اقفال مكاتب زعيم حركة "فتح ـ المجلس الثوري" السيد صبري البنا (ابو نضال) في العاصمة اليمنية. وترتبط عدن بمعاهدة "للصداقة والتعاون" مع موسكو منذ ١٩٧٩.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

العرب والغرب الصناعي واسرائيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

العقود في شأنها على مدى سنوات، وبعد نشوب الحرب العراقية ـ الايرانية اخذت بعدا جديدا ومأسويا في حجمه ومدى ابعاده الموارد عن كفاية الحاجات الانسانية الاهم.

● ● ●

عقد التسعينات يبدأ والغرب قد حقق قفزات صناعية وتكنولوجية ضخمة، كما توصل قادة العالم الغربي الى اقتناع اكيد بأن مستقبل النمو والانجاز يرتهن خصوصا بأمور ثلاثة: توسع التبادل ما بين مجموعة الدول الصناعية. استمرار التضخم على معدلات متدنية يفضل الا تزيد على ٤ في المئة سنويا، واتجاه العملاقين نحو خفض نفقات التسلح وتوجيه مخصصات اوفر الى الانتاج المدني والرفاه الاجتماعي.

جميع المؤشرات توحي بأن الشروط المطلوب توافرها يمكن تحقيقها باستمرار، انما هنالك شك في موضوع ضبط التضخم، وهذا الموضوع يرتبط ارتباطا حيويا واساسيا باحتياط النفط العربي ومدى الحاح الحاجة الى هذا الاحتياط وشروط توافر النفط العربي مستقبلا.

لقد بات واضحا ان العنصر الاهم في انخفاض معدلات التضخم خلال عقد الثمانينات في البلدان الصناعية، وتحسن حسابات موازين مدفوعاتها كان انخفاض اسعار النفط من مستوى ٣٥ دولارا البرميل اواخر ١٩٧٨، الى معدل ١٦ دولارا البرميل عام ١٩٨٩. بكلام اخر، الوقود الاساسي لقطاع النقل وتوليد الكهرباء كان عام ١٩٨٩، وبمقياس الكلفة الحقيقية، اي بعد حسم وقع التضخم، لا يزيد على ٣٠ في المئة مما كان سعره قبل ١٢ سنة، فليس مستغربا ان تكون معدلات الفوائد انخفضت بنسبة ٤٠ ـ ٥٠ في المئة، واسعار العقارات تحسنت بنسبة ٢٠٠ في المئة خلال عقد الثمانينات، حينما انخفضت اسعار الطاقة واهمها الطاقة المستخرجة من النفط بنسبة ٧٠ في المئة.

الاحصاءات الواقعية تبين ان الطلب على النفط سيتجاوز عام ١٩٩٢ ما كان عام ١٩٧٨، وهذا الامر ليس بمستغرب لان حجم الناتج القومي الحقيقي في الدول الصناعية ارتفع بنسبة الضعفين، وعلى رغم الاقتصاد في استهلاك الطاقة ارتفع الطلب على الطاقة كلا. ومنذ فترة صار واضحا ان الزيادات المرتقبة في الطلب على الطاقة ستنصب على النفط دونما نظر الى ما ترغب فيه الدول الصناعية، كذلك من الواضح ان احتياط النفط الاهم يتركز في العالم العربي، خصوصا في دول ثلاث هي الكويت والسعودية والعراق.

● ● ●

ان اتجاهات المحافظة على البيئة وتقادم عهد مفاعلات نووية متعددة خصوصا في الولايات المتحدة. وتوقع انحسار الصادرات النفطية السوفياتية لان حاجات الاستهلاك الداخلي سترتفع بفعل السياسات الاقتصادية الجديدة التي تتجه نحو توفير المنتجات للمستهلكين بما فيها وقود التدفئة والسيارات، كل هذه التطورات تفيد ان نفط الدول العربية الخليجية هو في الواقع الاحتياط الاستراتيجي الاساسي للجيل المقبل.

سياسات الدول الثلاث الاغنى بالاحتياط ستؤثر تاليا على مستقبل العالم كلاً خصوصا على توجهات البلدان الصناعية. فالمطلوب اذن تدجين هذه الدول واخضاعها لمختلف الضغوط التي تفرض عليها سياسات اعتدال وانفتاح على الغرب.

وحيث ان الكويت لا تحمل ثقلا سياسيا دوليا ولا تحتوي على كثافة سكانية مهمة، وبما ان السعودية تحافظ على الاعتدال في الشؤون الدولية، بدأت الجهود تتركز على تدجين العراق، وبرزت الحملات المفرطة في تناسي المنطق وحتى الضمير. فإعدام صحافي ايراني كان يتجسس على مواطنيه في بريطانيا، ودين بارتكاب جريمة عوقب عليها بالسجن ١٨ شهرا، ومن بعد زيارته لموقع ذي اهمية للامن القومي العراقي مرتين لتجميع معلومات سرية، ومحاكمته في حضور ممثل للسفارة البريطانية، ادى الى استثارة تعليقات صحافية ورسمية غربية صورت العراق بأنه بلد بربري، في حين كانت التعليقات في ذاتها مفرطة في التجني. وكذلك بالنسبة الى الصواريخ ذات الرؤوس الكيماوية. فاسرائيل لها الحق في اختزان ١٠٤ قنابل نووية يمكن ان تلغي حياة مئة مليون عربي، انما لا يجوز تنبيهها الى امكانات الردع في المقابل.

الغرب مقبل على فترة سيتحدد خلالها معدل النمو والتضخم بقرارات تسعير النفط العربي، والدول الصناعية لا تريد للعرب هذه الحرية، وربما بعض العرب كذلك. وعلينا تاليا توقع استمرار التهديدات واستمرار استنزاف الطاقات العربية المادية والبشرية في الصدامات والحروب، وتمكين اسرائيل في الوقت ذاته من تعديل الميزان الديموغرافي لمصلحة اليهود. كل ذلك يعني، ولو عن سبيل التذكير، ان انكاء حرب لبنان امر يصب في خانة مصلحة اسرائيل واتجاهات الغرب في الوقت الحاضر.

مروان اسكندر

ذكرى تأسيس اسرائيل











متظاهرون اسرائيليون امام مبنى الكنيست امس يحتجون على النظام الانتخابي في اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

مستوطنون يهود يرفعون اعلام اسرائيل يرقصون في حي النصارى في القدس القديمة امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ـ

السلام الى امام". ولاحظت ردا على انتقادات رئيس الحكومة الانتقالية في اسرائيل اسحق شامير ان "القول نعم لمقترحات السيد بايكر كان يعني القول نعم لخطة الحكومة الاسرائيلية ونعم للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني". واشارت الى ان الاطراف في الشرق الاوسط "كانوا اقتربوا من تحقيق تقدم تاريخي عندما انهارت حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية من دون الرد في شكل او في آخر على المقترحات الاميركية".

وكان شامير كرر في مقابلة مع اذاعة اسرائيل امس رفضه المقترحات الاميركية قائلا: "يتعين علي ان اقول ان هناك شيئا ربما كان سخيفا في عبارة نعم لبايكر. ما هذا الشعار؟ اننا سعداء بالتعاون مع الحكومة الاميركية في المحاولة الشجاعة للتوصل الى نوع من الاتفاق مع العالم العربي في شأن الصراع بيننا. ولكن اذا كان هناك تفاهم وتعاون بيننا وبين الولايات المتحدة فلا يتوقع احد أن نقبل أي اقتراح أو فكرة من اي وزير اميركي للخارجية".

وتعهد تنفيذ خطته التي تهدف الى اجراء انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من غير ان يقترح اي بديل من محادثات القاهرة. وتناول الازمة الحكومية بعد تكليفه تأليف حكومة جديدة فأكد سعيه الى اقامة تحالف من وسط اليمين، مستبعدا فكرة حكومة للوحدة الوطنية بالاشتراك مع حزب العمل. واضاف: "في الظروف الراهنة لا ارى اي فرصة لتأليف حكومة مع العمل. اني واثق من ان حكومة يمينية برئاستي، وان تكن حكومة اقلية، سيكون لديها مزيد من فرص النجاح في دفع عملية السلام من حكومة تتضمن اجنحة يسارية تدافع علنا عن قيام دولة فلسطينية".

واعلن النائب افرايم غور العمالي في مقابلة تلفزيونية انه يفكر في الانضمام الى صفوف تكتل "ليكود" ليدعم تأليف حكومة برئاسة شامير. ويذكر ان زعيم "ليكود" يحظى الى الآن بدعم ٦١ نائبا في الكنيست من اصل ١٢٠ نائبا بعد عودة النواب المنشقين عن التكتل اليه.

"فقدنا صبرنا"

واحتشد امس نحو الفي متظاهر اسرائيلي امام مبنى الكنيست احتجاجا على النظام الانتخابي في اسرائيل، فيما تولى وفد منهم ضم رئيس بلدية القدس تيدي كوليك واثنين من الحاخامين وضباطا في الاحتياط ينفذون اضرابا عن الطعام واساتذة جامعيين، تسليم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ "عريضة عملاقة" وقعها نصف مليون اسرائيلي تطالب باصلاح النظام السياسي في اسرائيل.

وابلغ هرتزوغ الى الوفد انه لا يشك "في ان تغيير النظام السياسي الذي اسفر عن هذا الوضع الخطير امر ضروري وممكن (...) ان المساومات السياسية التي تسخر من الديموقراطية تثير مشاعر الغضب والاحتجاج". وتعهد دعم الحركة التي تطالب بتعزيز السلطة التنفيذية عن طريق انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الشعب وتعديل النظام الانتخابي القائم على النسبية المطلقة، لكنه حض على "عدم التفكير في تغيير المؤسسات بغير الوسائل الشرعية والديموقراطية". ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "فقدوا حياءهم وفقدنا صبرنا".

الاحتفال بالتأسيس

واحتفل الاسرائيليون بتأسيس الدولة العبرية على عادتهم كل سنة وتوجه مئات الآلاف منهم منذ ليل الاحد الى الشواطىء والحاميات الطبيعية والاماكن الاثرية والشوارع المزينة حيث نظمت حفلات رقص شعبية وسط حماية مشددة من رجال الشرطة.

وبدأت الاحتفالات في القدس رسميا ليل الاحد ـ الاثنين حين اضاءت ١٢ شخصية اختيرت "لمساهمتها في نهضة اللغة العبرية" ١٢ شعلة تمثل أسباط اسرائيل الـ١٢. وكما في كل سنة فتحت مخيمات عسكرية عدة امام الجمهور اذ لم يتقرر تنظيم اي عرض عسكري. وكان شعار الذكرى الـ٤٢ لتأسيس الدولة العبرية "احياء اللغة العبرية".

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

جوزف أبو خليل كاتب العبر "قصة الموارنة في الحرب"

كتاب "قصة الموارنة في الحرب" (سيرة ذاتية)، للاستاذ جوزف ابو خليل، رئيس تحرير "العمل" ـ الناطقة بلسان حزب الكتائب منذ منتصف شهر ايار (مايو) ١٩٦٨ حتى نهاية الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨، مجموعة دروس وعبر في السياسة الحزبية والصحافية والاستشارية غاية في الجرأة والتعاسة والشقاء، يؤلف بينها ويؤكد اهميتها خيط واحد: الوفاء الخالص لمؤسس الكتائب المغفور له الشيخ بيار الجميل الذي تركنا ولسانه: "لو اتيح للبنان، في السنوات العشر الاولى من عمر الاستقلال، ان يحكم من رجال مؤمنين بصيغة العيش المشترك، ايمان الرسل الحقيقيين، لما كانت مسألة المساواة مطروحة، ولكان لبنان، ربما قد نجا من الكارثة"(١).

والحقيقة ان ليس جوزف ابو خليل الكتائبي الوحيد الوفي للشيخ بيار وبيته، بل كثيرون ما زالوا على حبهم واخلاصهم للزعيم الراحل، وربما تنامى عدد هؤلاء غدا، وخاصة اذا ما استعادت الدولة اللبنانية نفسها وتخلى امراء السلاح، في شكل او آخر، عن اسلحتهم التي ما انفكت تدمر البلاد وتفتتها وتهجر شبابها ورساميلها وطاقاتها.

يتألف الكتاب من مقدمة وخمسة اجزاء وخلاصة، بينما خلا من "الفهرست"، ولعل السبب الناشر دون سواه، وقد ضن على القارىء ببضع صفحات لا بد منها، فقضت "الخلاصة" على "الفهرست" اذ قضت على الصفحة الاخيرة من الملزمة التاسعة عشرة والامر حدا الناشر على التوفير، غير عابىء بما قد يقوله الدارسون والنقاد والباحثون وغيرهم من ذوي الاهتمامات الفكرية والسياسية والصحافية والوطنية ممن سيقرأون هذا الكتاب.

والاجزاء الخمسة، مضمون الكتاب، هي:

الاول: الخطيئة الاصلية، وموضوعاته: ١ ـ الحادثة ـ الذريعة (ص ١١ ـ ص ٢١)، ٢ ـ "المؤامرة" و"المتآمرون" (ص ٢٣ ـ ص ٣٠)، ٣ ـ "الغيتو" المسيحي (ص ٣١ ـ ص ٣٧).

الثاني: سباق بين سوريا واسرائيل، ويتضمن: ١ ـ من الكسليك الى حيفا (ص ٤١ ـ ص ٥٥)، ٢ ـ المبادرة السورية (ص ٥٧ ـ ص ٧٥)، ٣ ـ حرب المائة يوم (ص ٩٨)، ٤ ـ مقاومة "التوطين" (ص ٩٩ ـ ص ١١٢).

الثالث: بشير الجميل، وفيه: ١ ـ الطموح الى السلطة (ص ١١٥ ـ ص ١٢٩)، ٢ ـ "بشير" واركان حربه (ص ١٣١ ـ ص ١٤٤)، ٣ ـ بين "بشير" و"وليد" (جنبلاط) (ص ١٤٥ ـ ص ١٥٨).

الرابع: "السلام الاسرائيلي"، ويتحدث عن: ١ ـ معركة زحلة وازمة الصواريخ (ص ١٦١ ـ ص ١٧٧)، ٢ ـ سيناريو الحرب الخامسة (ص ١٧٩ ـ ص ١٩٣)، ٣ ـ الاجتياح الاسرائيلي (ص ١٩٥ ـ ص ٢٠٨)، ٤ ـ الرئيس المنتخب (ص ٢٠٩ ـ ص ٢٢٤)، ٥ ـ اغتيال رجل ومشروع حل (ص ٢٢٥ ـ ص ٢٣٨)، ٦ ـ حرب الجبل (ص ٢٣٩ ـ ص ٢٥٢)، ٧ ـ الخاتمة التعيسة (ص ٢٥٣ ـ ص ٢٦٤).

الخامس: "السلام السوري"، ويتكون من عشرة ابواب هي: ١ ـ الانتقال الصعب (ص ٢٦٧ ـ ص ٢٨٠)، ٢ ـ ماذا يريد المسيحيون؟ (ص ٢٨١ ـ ص ٣٠١)، ٣ ـ خلل على مستوى القيادة (ص ٣٠٣ ـ ص ٣٢١)، ٤ ـ انقلاب في "الشرقية" (ص ٣٢٣ ـ ص ٣٣٦)، ٥ ـ حرب شرق صيدا (ص ٣٣٧ ـ ص ٣٥٠)، ٦ ـ انتفاضة على "الانتفاضة" (ص ٣٥١ ـ ص ٣٦٤)، ٧ ـ الاتفاق الثلاثي (ص ٣٦٥ ـ ص ٣٨٩)، ٨ ـ انقلاب على "الانقلاب" (ص ٣٩١ ـ ص ٤٠٤)، ٩ ـ مقاطعة حتى انتهاء الولاية (ص ٤٠٥ ـ ص ٤٣١)، ١٠ ـ لبنان الى اين (ص ٤٣٣ ـ ص ٤٤٧)، والخلاصة (ص ٤٥١ ـ ص ٤٦٤).

يرى الكاتب، فيما يرى، ان "حكم التاريخ" على "الزلزال" الذي ما زال يهز لبنان، "ارضا وشعبا ومؤسسات"، "لم يحن اوانه بعد"(٢)، لكونه (التاريخ) "يتأنى في احكامه، عادة، وينتظر، ويراقب، ويتريث، وخاصة في احكامه على ما يكتب ويقال في هذا الشرق وفي لبنان ايضا، حيث الكلمة تحمل اكثر من معنى، وحيث المواقف المعلنة قلما تعكس المواقف الحقيقية، وحيث البيانات المكتوبة هي للتضليل والتمويه، اكثر مما هي للتوضيح على الاغلب" (٣). ويعتقد صاحبنا اشد الاعتقاد "انه لو شاء مؤرخ في المستقبل ان يفتش عن الحقائق في ما كتب عن الازمة اللبنانية لما وجد حقيقة واحدة، او في احسن الاحوال لما وجد الا القليل القليل مما ينشده ويرتجيه"(٤).

لماذا التقليل الى هذا الحد من قيمة ما يكتب خلال الاحداث الجارية؟

لعل صاحبنا فاته ان المؤرخين مهما صدقوا وتحاشوا الميول والعواطف، فلن يقبضوا على كل الحقيقة وانما على بعضها، ولذلك يتعاقب المؤرخون، واحدا تلو واحد، وجيلا اثر جيل، على الموضوع نفسه، بغية الاستيفاء، وكل يدعي الصواب او التجرد والنزاهة، ولكن لا احد يمكنه سد جميع الثغرات التي ينفذ منها، عادة المؤرخون الذين لن يعدموا لا المبرر ولا الغاية ولا الوسيلة ايضا، مهما تطاولت الازمنة وتباعدت الايام والعهود.

وإذ يحق للمؤرخ ان يبحث ويحلل ويجتهد، فلان الحقيقة لا ينتهي البحث عنها، مدى الاجيال، والا فما الموجب او الباعث على استقصاء مسائل تاريخية موغلة في القدم تناوب على كشفها ومعالجتها مئات المؤرخين والباحثين والمحللين والمجتهدين؟

ومهما يكن، فان ما يكتب اليوم، في المسألة اللبنانية او غيرها، مادة او بعض المادة لما قد يكتب غدا، ولولا ما تقدم من بحوث ودراسات وروايات وفنون مثل الشعر والمسرح والغناء والرقص والنحت والرسم الخ، لما امكننا ان نكتب نحن اليوم. اما الخلق، اما الابتداع، فمسيرتهما ايضا لا نهاية لها وان عرفت بدايتها حسبما يظن الكثيرون.

حكم التاريخ؟

اي تاريخ؟

لقد آن لنا ان نتحرر من مثل هذه العبارة الطنانة الرنانة، التي طالما رددناها واستسعدنا برجعها، فكأنها الرد اليقين الحاسم القاطع على ما يشغلنا من هموم وآلام وتطلعات واحلام. والصحيح ان التاريخ يكتب اليوم وغدا وبعد غد وكل حين، وفي كل محاولة جزء من الحقيقة يضاف الى ما قبله، وكلما كتبنا حققنا بعض طموحنا، وليس من العلم بشيء الاستخفاف بعمل الغير، مهما يكن هذا العمل وهذا الغير. ذلك ان الذي لا يخطىء وحده الذي لا يعمل، فهل يريد صاحبنا ان ينسحب له الكتاب جميعا ويطلقوا مهنة الكتابة والتأريخ حتى يحين اوان "حكم التاريخ" الذي لا نعرف ولا هو يعرف متى يكون وكيف؟

يبدو ان صاحبنا قرر فتح "المحكمة" ـ "محكمة التاريخ" طبعا ـ ليديرها بنفسه، على طريقة: انا الحاكم والشاهد والمحكوم، فقال: "في اي حال، لا نستطيع ان نعرف، بعد، مصير لبنان. لذلك تظل اي سيرة تكتب عن الحرب اللبنانية ناقصة. فمن خلال الفصل الاخير منها تعرف القصة كلها. ومن الاحداث اللبنانية ما لن يعرف الا بعد الفصل الاخير. وهو الفصل الذي سيحدد والاخطاء والتجاوزات ويعين الابطال الحقيقيين، فيسقط ابطالا ويرفع ابطالا. والى ان يعين هذا الموعد يظل كل تاريخ لوقائع الحرب اللبنانية سابقا لأوانه، وكذلك الحكم على هذه الوقائع وافعال ابطالها والمؤثرين فيها سلبا وايجابا"(٥).

وهكذا يكون صاحبنا اجاز لنفسه ما حرمه على غيره، ولكي يتجنب الاخذ والرد، او السؤال عن بعض التفاصيل والدقائق او ما يثبت الدليل، على قول العلماء، سارع الى القول: "فليس الغرض، اذن، مما سيروى في هذه الفصول استعراض ما كان وصار والحكم عليه، بل تقديم مراجعة شخصية لوقائع تجربة شخصية قد تكون مفيدة لمن يقرأها، كما قد تكون مساعدة على فهم الكثير من الوقائع". اضاف: "وهي، بالتأكيد، نموذج عن تجارب اخرى عديدة عاشها الالاف من اللبنانيين وتقلبوا في نارها، فغيرت فيهم وفي نواتهم، وغيرت ايضا في احوال لبنان"(٦).

اذا كنا سنتوقف عند هذا التعليل والتبرير فلا يسعنا الا ان نسأل: كيف تتحول وقائع تجربة شخصية، وان هي نموذج تجارب اخرى عديدة، عاشها الالاف من اللبنانيين، قصة طائفة كبيرة، الموارنة، كانت وما زالت وستبقى حجر الزاوية في الصرح اللبناني، بل معظم اجزاء هذا الصرح، شاء "البناؤون" المحدثون ام رفضوا؟

قصة الموارنة، ام قصة الكتائب، ام قصة رجال توافقوا في امر عام، فخططوا، وهندسوا، وحالفوا هذه الدولة او هذه، وخاصموا هؤلاء او هؤلاء، فحصدوا الفشل، فتفرقوا، وتباعدوا، وباتت الاراء والمواقف والمواقع والتحالفات، ودخلوا في صراع على السلطة رهيب انتهى، يا للاسف، وليس بينهم من يقوى على النهوض.

في رأينا، يعتبر كتاب الاستاذ جوزف ابو خليل، على اهميته وجرأته وصدقيته، قصة رجال كتائبيين اشتهوا الحكم والقبض على السلطة فناصب بعضهم البعض العداوة والحرب، لا قصة الكتائب ولا قصة الموارنة.

ان الرجال، كما حدثهم صاحبنا، هم السادة: بشير الجميل و"اركان حربه": جوزف ابو خليل، انطوان نجم، كريم بقرادوني، ايلي حبيقة، زاهي البستاني، جان نادر، نعوم فرح. ويغتال الرئيس المنتخب بشير، فيأخذ شقيقه الشيخ امين مكانه الرئاسي، وفادي افرام مكانه "القواتي"، وعندئذ يبدأ المرجل بالغليان من جديد، فيصبح الذين كانوا في الامس القريب فريقا واحدا شبه متماسك فريقين، انضم الى احدهما الدكتور سمير جعجع، واصبح جعجع فيما بعد القائد العام "للقوات اللبنانية"، ثم رأس الحربة والرقم اللبناني الصعب. "لقد تصورت، في البداية، ان فريق العمل الذي شارك "بشير" صعوده حتى الرئاسة الاولى، وكان من المقدر له ان يشاركه هموم الرئاسة فريق عمل للرئيس امين الجميل و"اركان حرب"، ولعلي هنا كنت احكم على الآخرين من خلال نفسي، فتراءى لي ان ما يصح معي يصح مع الآخرين، ولم اكتشف الا لاحقا كم هو متعذر تطبيق هذه النظرية. فلا اعضاء الفريق هم في حالي بالنسبة الى الشيخ بيار الجميل واولاده واهل بيته، ولا الشيخ امين هو من طينة الرؤساء الذين يحوطون انفسهم بفريق عمل ويتحركون من خلاله. وكان للرئيس امين الجميل معاونوه ومستشاروه وقد تعود التعامل معهم بطريقته الفردية. فكيف نعرض عليه انفسنا، كاشخاص، وكطريقة عمل؟!"(٧).

على ان صاحبنا سرعان ما التحق بفريق عمل الرئيس، او معاونيه السادة: ميشال سماحة، الذي ما لبث ان خرج عن الصف، وجوزف الهاشم وايلي سالم وغسان تويني وجميل نعمة وفاروق ابي اللمع.

منذ مطلع عهد الشيخ امين الرئاسي، اخذت حرب الرجال على الرجال تشتد وتتفاقم، فبرزت وجوه مثل: الدكتور فؤاد ابو ناضر، المهندس الفرد ماضي، الدكتور ايلي كرامة، الرئيس السابق لحزب الكتائب، الدكتور جورج سعادة، الرئيس الثالث للكتائب، حتى الذين ورثوا "تركة" الرئيس الشيخ بشير الجميل تنازعوا، فيما بينهم، وتناحروا، وتسابقوا على النفوذ، وكان في كل جولة عنف يسقط العديد من الابرياء، وتتهدم او تحترق منازل ومتاجر، وتزداد الانهيارات في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

ان الذي يقرأ "قصة الموارنة في الحرب" يجد حقائق لا ريب فيها، ويجد ايضا المزيد من مسببات الفشل والخيبة وما يتبعهما من احزان وآلام، فكأن الامور العامة التي اتفق هؤلاء وهؤلاء ممن ذكرنا عليها في مختلف المراحل والاوقات، رخيصة الى حد يسهل العبث بها او معالجتها لا على طريقة الدرس والتصميم والتحليل والاستنتاج، بل على الطريقة الاختبارية فحسب، "والحقيقة ان اغتيال بشير الجميل احبط مشروع حل للازمة اللبنانية ومشروع حل آخر لازمة الشرق الاوسط. وعاد التاريخ، تاريخ الازمتين، يكمل الطريق التي تعود السير فيها من قبل وهذا ما لم نقدره على حقيقته عندما اخترنا الشيخ امين الجميل ليكمل ما بدأه شقيقه الراحل، او ليعوضنا الخسارة الكبرى التي لا تعوض. ووافقت البلاد كلها تقريبا ومن خلال نوابها على هذا الاختيار، فانتخب امين الجميل رئيسا للجمهورية بالاجماع. وتسلم مصير لبنان من المنطقة التي كان قد بلغها مع اخيه بشير وعلى يده. فالعودة الى الوراء مستحيلة، فيما السير الى الامام قد بدأ يتعثر مع اغتيال السلف، وخصوصا ان تغيير الشخص وربان السفينة، في وسط العاصفة، يخلق ارتباكا على اكثر من صعيد"(٨).

لقد اكثر الكاتب من استعمال هذه الكلمات: لم نعرف. عرفنا متأخرين. كنا نظن. اخطأنا في التقدير، ما يؤكد ان صاحبنا والرفقاء انما كانوا يخلصون من فشل ليقعوا في فشل آخر، وهكذا حتى نهاية "الشوط الاخير"!

يعرف الاستاذ جوزف ابو خليل ان لنا كتابات في معظم الموضوعات التي عالجها في مؤلفه، بعضها منشور في "العمل" التي كان يشرف على تحريرها، وبعضها في مجلدات مثل: "رسائل من خلف المتراس"، "لبنان في ظلال البعث"، "في سبيل وطن وقضية"، "شاهد الثعلب ذنبه"، "ابعد من زحلة وصور: حرب الوفاق الشرق الاوسطي"، "نحن وصنمية التاريخ"، "قاموس حرب علي ومعاوية وسباعية طلال سلمان"، "سجين الصحراء: الفار عاملي الامام موسى الصدر". ولطالما اعلنت خوفي على حزب الكتائب، الذي كان سيف الجمهورية وسهمها اذا ما عزت السيوف ونبت السهام، من التضخم العددي المتسارع، وشهوة الحكم، ذلك أن اخطر ما في المسألة اللبنانية، في رأينا، الصراع على السلطة، الذي لا هدف له سوى: "قم لاجلس مكانك"(٩). وهناك مقالات رفض الاستاذ ابو خليل نشرها، كلا في حينه، في جريدته، والسبب في كل مرة: التقلب من قبله في المواقف والتطلعات، ان على صعيد السياسة الوطنية او الاقليمية او الدولية، حتى تكونت عندي، على مدى سبع سنوات (١٩٧٥ ـ ١٩٨١)، قناعة ان ما اكتبه انما يشبه "البارومتر" السياسي، او كل ما يسجل التغييرات. واذ اخذت حرب الرجال على الرجال، في الشرقية، تضطرم وتتصاعد، وجدتني غير متحمس للنشر في "العمل"، لاسيما بعد خروجها من حضن "البيت المركزي" البيت العتيق، حيث الدفء والطمأنينة، الى جوار "الجسر"، جسر بيروت، ثم الى منطقة "الجسر الواطي".

ولقد تألمت شديد الالم لما جرى للاستاذ ابو خليل و"العمل"، "في خلال مرحلة الفلتان"(١٠) عام ١٩٨٦، حينما كانت الجريدة التي احببت "عملين": "العمل" الحمراء، و"العمل" السوداء" الاولى تصدر عن بيت الكتائب، وفي اشراف الاستاذ جوزف ابو خليل، والثانية تصدر عن ايلي حبيقة وجماعته، وفي اشراف الاستاذ سجعان القزي، "وكان من المحتم ان تلغي الواحدة الاخرى باعتبار ان اتحادهما متعذر بل مستحيل"(١١).

ومن اسف ان عودة "العمل" واحدة، "بعدما تم تحريرها واستردادها يوم الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦"(١٢)، لم تكن سعيدة تماما، ذلك ان صاحبنا ارغم، في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨ ـ بعد حوالى ثلاث سنوات ـ على التخلي عن رئاسة التحرير لسواه، فكتب آنذاك مقالته الشهيرة، "وكان ذلك كما لو انني أثأر لنفسي"(١٣).

في هذه المقالة "العملية" قال صاحبنا:

"وغني عن القول ان الامر الواقع التقسيمي هو من صنع الحرب لا من صنع مؤمنين به، فضلا عن انه لا يستحق اي ايمان، وما فضلنا عليه، بل ما فضلنا انا قبعنا في اطاره وارتضيناه كينونة لنا ومصيرا؟ واي دور سيكون لنا من خلاله واي شأن بين الامم والشعوب؟".

وقال ايضا: "وهو، فوق ذلك، مشروع ديكتاتوريات لا ترحم، وحده لبنان الواحد، لبنان العيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين، كان هو الواقي من الديكتاتوريات ونظام الحزب الواحد، اذا زال، ساد الفكر التوتاليتاري على هذه الرقعة من الارض وتقاسمها دويلات متقاتلة حتى الموت، لهذا كله لن نضيع على الامر الواقع اي حبة ايمان، ولن نحبه. ولن نشهد له، وسنوقف ايماننا كله، وكل الشهادة، وكل المحبة على لبنان الذي... يستحق الايمان والشهادة والمحبة، حتى لو كان حلما... حتى لو كان مجرد فكرة او ايديولوجية غير متجسدة، بعد، في اي كيان مادي او مجرد مشروع مستقبل لن يأتي الا بعد زمن..."(١٤).

كنت اعلم مسبقا اي ألم سينتابني عندما اقرأ كتاب صاحبنا. ولكنني لم اعلم ان صاحبنا الذي اختبر الاسرائيليين والسوريين والرئيسين الشقيقين والرفقاء، سينتهي به الألم والنقد الذاتي الى القول: "وما فضل المسيحيين في لبنان ان ظلوا على "سوء تفاهم" مع محيطهم؟ بل ما فضلهم ايضا وخصوصا ان ظلوا على سوء تفاهم مع البلد العربي الاقرب اليهم والى لبنان، عنيت سوريا في كل عهودها؟ واي انجاز يكون قد حققه المسيحيون، والموارنة خصوصا، ان عجزوا عن التأثير، ايجابا، في مشاعر سوريا، وفكرها، وطموحها، ومخاوفها كذلك وظنونها؟"(١٥).

بيد ان الذين على "سوء تفاهم" مع سوريا والمحيط ليسوا المسيحيين جميعا، ولا الموارنة جميعا، بل رجال مسيحيون يغالب بعضهم بعضا على السلطة: "قم لاجلس مكانك"، ولولا تعنت رجال مسيحيين وآخرين مسلمين ودروزا لبقيت للبنان عزته ووحدته وسيادته وحريته. اما السوريون، اما الاسرائيليون اما الفلسطينيون، اما العرب، فمشكلاتهم كثيرة، كثيرة، وغاية في التعقيد، اخطر ما فيها انها تنعكس على لبنان دمارا وخرابا وتقاتلا وتناحرا حتى بين ابناء الطائفة الواحدة والحزب الواحد وربما انعكست ايضا توطينا وتقسيما، ما يدعونا الى الشك في الجهود العربية والدولية التي بذلت وتبذل، وصدقية الوسطاء الذين تعمدوا انقاذنا بانهاء هذه المأساة، "الحرب الوسخة" حسبما يصفها الاستاذ جوزف ابو خليل نفسه.

مصطفى جحا

(●) ٤٦٤ صفحة من القياس الكبير، صممت الغلاف: جومانا جوزف ابو حقرا، حركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الاولى ١٩٩٠م ـ ١٤١٠هـ.

(١) ص ٥ ـ (٢) ص ٥ ـ (٣) ص ٥ ـ (٤) ص ٦ ـ (٥) ص ٦ ـ (٦) ص ٦ ـ (٧) ص ٢٣٥ ـ (٨) ص ٢٣٣.

(٩) انظر كتابنا "قاموس حرب علي ومعاوية وسباعية طلال سلمان"، طبعة ١٩٨٥.

(١٠) ص ٤٠٤ ـ (١١) ص ٤٠٣ ـ (١٢) ص ٤٠٣ ـ (١٣) ص ٤٥٣ ـ (١٤) ص ٤٥٣ ـ (١٥) ص ٤٦٤.

فرع انطلياس للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني انه مع تصاعد الاعمال العسكرية وتعرض مناطق عمل فرع انطلياس ـ النقاش في الصليب الاحمر اللبناني خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة للقصف، استطاع الفرع ان يؤمن دواما على مدار الساعة في مختلف اقسام خدماته الطبية والاسعافية وبنك الدم والخدمات الاجتماعية.

وتخفيفا للضغط عن مستشفيات المنطقة، جهز الفرع غرفة عمليات طوارىء للجراحات البسيطة، الى عيادتين نقالتين قدمتا الرعاية الصحية والادوية الى ٢٢٠٠ مريض ومصاب. ومع تزايد الطلب على الدم، نظم بنك الدم في الفرع حملات تبرع ووجه نداء الى مختلف المناطق اللبنانية فكان التجاوب كبيرا وجمع ٢٥٦٥ وحدة دم وتلقى كميات من مدينة طرابلس وزحلة والبترون وزغرتا.

وبادر الفرع باعلان منطقة عمله منطقة منكوبة. وبمشاركة المؤسسات الانسانية والاجتماعية الف فريق عمل توزع المهمات تبعا لاختصاصات اعضائه. وبذلك تمكن من تنسيق المساعدات وتأمينها الى ما يزيد عن ٣٠٠٠ عائلة. وباتت فرق الاسعاف في الفرع وسيلة الاتصال الوحيدة وقدمت خدماتها الى اهالي المنطقة ومستشفياتها في غياب الاتصالات الهاتفية.

وتمكن من تأمين حاجات المنطقة من ادوية السرطان والامراض المزمنة ولقاحات الاطفال. وبفضل مساعدة منظمة "اطباء بلا حدود"، امن دواء الانسولين لمرضى السكري في وقت كانت الصيدليات مقفلة او تعاني فقدان هذا الدواء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد القادر نور الدين نحاس

. والدته لاب سلطاني
شقيق سمير ووليد
اصهاره المرحوم ضيا رمضان وخالد شمال وبشير رمضان والدكتور مثري دبور
التعزية في الثالث والاسبوع يومي الثلثاء والجمعة ١ و٤ ايار في منزل شقيقه سمير في شارع منصور جرداق قبالة السفارة الالمانية الغربية ملك العانوتي الطابق الرابع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل نحاس وسلطاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نوبار بشديمالدجيان

زوجته كوهار بشديمالدجيان، والد مايع والمرحومة فركين زوجة كريكور استابوليان واني، شقيق كامير وفاميه وسوزان.
تقبل التعازي في منزله في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بديع توفيق باسيل

زوجته ماري الياس صقر
اولاده انطوان وعائلته
جوزف وعائلته
جاك وعائلته
شارل وعائلته
جان
جاكلين ارملة المرحوم ريشار مسيحي واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول ايار في منزل الفقيد في دلبتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

جورج يوسف سلهب
مدير تحرير النشرة الاخبارية للجامعة الاميركية

والدته ملكة عبده شعيا
زوجته لوريس شعنين
اولاده المهندس عمر ودوروتي زوجة شمس كازمي وميخلين زوجة توفيق صوايا وعائلاتهم
يصل جثمانه الى لبنان مساء غد الاربعاء ٢ ايار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٣ منه في كنيسة مار عبدا في رومية، المتن.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هند خليل كرم
زوجة ديب يوسف حاطوم

والدة الدكتور بشارة (في المهجر) ومادلين ارملة المرحوم المحامي اميل نجم ولودي ارملة المرحوم الكاتب العدل بيار وهبي ودوريس زوجة الدكتور ابرهيم كوكباني ومرسيل زوجة نعمة مهرا (في المهجر) والصيدلي نوال وانعام.
شقيقة طانيوس ورمزي وسعدى ونهاد وروز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء اول ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في عيتنيت، البقاع الغربي.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع السمعاني حي اليسوعية التباريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نبيل انيس فياض

شقيق عزت وفوزي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشتفين، الشوف ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ ايار.

الادارة العامة لبنك بيروت الرياض ش.م.ل. وجميع العاملين فيها ينعون بمزيد من الاسى احد اركانها

كمال عبد الودود نصولي
المدير العام المساعد

وقد ووري الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٠.
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢ ايار ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

كمال عبد الودود النصولي

والد محمد وليد وخالد وحسان
شقيق فؤاد ونهاد والمرحومين صلاح الدين وعدنان
اصهاره غسان المبري ومحمد الجارحي وجابر جارودي
صهره بهيج رمضان
صهر منير النصولي
عدلاؤه المرحومون هاشم كبي وزكائي الصلح والدكتور محيي الدين برغوت.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل صهره غسان المبري في زقاق البلاط قرب المدرسة البطريركية، والنساء في منزل الفقيد شارع مارالياس مفرق محمصة الحموي بناية كتفاني.
الآسفون المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وآل النصولي وانسباؤهم.
ورابطة اهالي رأس النبع الاجتماعية.

ادارة بنك بيروت الرياض ش.م.ل. وموظفوه في المركز الرئيسي والفروع ينعون بمزيد من الاسى

كمال عبد الودود نصولي
المدير العام المساعد

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٧ نيسان ١٩٩٠.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

زوجته جنفياف الحاج دياب
اولاده فاروق رئيس دائرة في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وعائلته
مارون وعائلته
جورج وعائلته
ابرهيم
مالك
المرحوم كبرور امين سر اركان "القوات اللبنانية" سابقا
بناته لوسي
افلين زوجة مارون مسعود بركات وعائلتها
هاديا زوجة انطوان روكس دياب وعائلتها
شقيقاه حنا
بولس وعائلته

وعموم آل بركات دياب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

يوسف ابرهيم بركات دياب

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٢٥ نيسان ١٩٩٠.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين ابل، قضاء بنت جبيل.

اللجنة المدنية في عين ابل
زوجة الفقيد ماري موسى قسيس
اولاده مارون وعائلته
رفيق وعائلته
سامي وعائلته
سهيل وعائلته
عصام وعائلته
اشقاؤه انيس وعائلته
عائلة المرحوم يوسف
عائلة المرحوم مارون
شقيقاته منيرة ارملة المرحوم مارون الحصروني وعائلتها
عائلة المرحومة اذال اسكندر نعمة دياب
عائلة المرحومة حنة مارون روكس دياب
عائلة المرحومة وردة مسعود اللوس.
وعموم آل بركات دياب وقسيس وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي رئيس اللجنة المدنية المرحوم

جورج مخول بركات
(ابو مارون)

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ ايار ١٩٩٠.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نعيمة علي بسما

والدة رضا ويوسف ومحمد وخليل وسالم
شقيقة الحاج ابرهيم والحاج حسين والمرحوم حسن ومحمد ويوسف وزين العابدين بسما
اصهارها اديب بسما والمرحوم حسيب بسما وخالد علي خالد
يصلى على جثمانها "الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول ايار في بلدتها عين بعال، قضاء صور

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٤ ايار ١٩٩٠ ذكرى اسبوع المغفور له

كاظم الحاج اسماعيل الخليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل شقيقه الدكتور سعدالله الخليل في الحاج قبالة السمرلاند، للنساء والرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الخليل وحيدر وعسيران وفياض والمرعبي والشلبي وسعيدي وحلاوي وانسباؤهم

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

يوسف اسعد غانم
(ابو عادل)

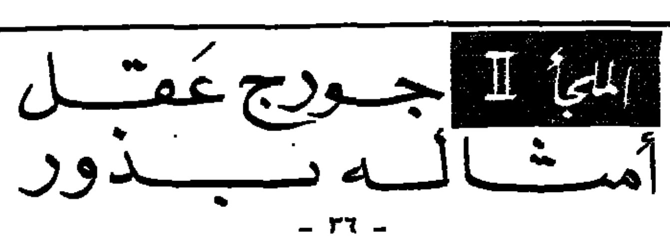
زوجته جوليا سمعان
اولاده عادل واسعد وانطوان ومدى وحياة وغيتا وعائلاتهم
وعموم آل غانم وانسباؤهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ ايار في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا برج الفتوح.
تقبل التعازي امام الكنيسة وبعد الظهر وطوال يوم الاثنين ٧ منه في منزل الفقيد في فتقا.
الرجاء اعتبار منه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

محمد علي هاشم واولاده يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة المرحوم

وليد هاشم

ويخصون منهم اهالي بلدة القرعون وابناء قرى منطقة البقاع الغربي.



- ٣٦ -

(القسم الثالث)

دخل عادل الى الملجأ فوجده مليئا بالرفاق الذين كانوا سبقوه اليه لدى سماعهم الطلقات الاولى.
- القصة ما بدها مزح؟
وسألته الرفيقات:
- وين كريستين؟
اجاب: تركتها في البيت؟
- وحدها؟
+ لا... مع سهى.
- وليه ما اجت معك؟
+ عم تشطف وتعزل وتجلي.
- كلهن سوا؟
+ كلهن سوا!

كان الملجأ يسبح في العتمة. لان الكهرباء تقطع عنه بعد الظهر. والشموع تضاء فتحوله الى شعنينة. كل يوم نشعنن الملجأ بعد الظهر ونزيل قدر الامكان آثار العتمة التي نرجو ان تزول من بصائر الزعماء.

كان ذلك مساء الاربعاء الرابع من نيسان ١٩٩٠، وكنا في المنزل نلعب البيريبا واذ فوجئنا بالقصف الذي يبدأ مزمجرا من بعيد ثم يأخذ بالاقتراب منا مسرعا حتى يطالنا بعد عشر دقائق. صارت خطة الانذار كلاسيكية كان المقصود منها تنبيه الناس الى ارتياد الاماكن الآمنة، قبل تهبيط البنايات عليهم واحراق سياراتهم وتعطيل اعمالهم وتشغيل بالهم.

ودرجنا، على التحسب لهذه الانذارات، فما ان نسمع الدوي الاول حتى نركض الى الملجأ مع حمولاتنا، الجاهزة ابدا، فنصل معا ويلتقي تدفقنا في وقت واحد على الباب فرحين لاننا نجونا مرة جديدة من الرعب.

كانت القنابل يومذاك تتساقط او تنطلق في رقصة (فالس) بين الـ"الريفي" والـ"ديار" ويتتابع تفجيرها حول منازلنا.

لاحظ احدنا في الملجأ ان كل يوم خميس يكون يوما ملتهبا منذ بعد ظهر الاربعاء.

لم نشذ اليوم عن القاعدة. القنابل مخيفة بدويها كما بدمارها.

العزيز جورج شعر باننا نسينا شيئا ما نحتاجه في المنزل للعجلة التي هي من الشيطان (وهنا ايضا من الملاك)، فعاد تحت القنابل الثقيلة الى المنزل وما لبث ان عاد منه سالما تحت القنابل وبيده الشيء المنسي. انها البطولة بعينها من قبل شخص في عمره (٧٧ سنة) وفي وضعه (امي).

هنأناه وشكرناه بوفاء وقلنا له: لا لزوم للمجازفة بالحياة، مهما رخصت من اجل شيء، مهما غلا.

وتعلمنا هذه القصة في اليوم التالي، الخميس ٥ نيسان، عندما فاجأنا دوي القصف ونحن في منازلنا، فقفزنا عن كراسينا وانطلقنا نحو الملجأ حاملين معنا في الدرجة الاولى ما لا يجب ان ينسى.

وافق اليوم ٤ نيسان ذكرى وفاة جورج عقل (٤ نيسان ١٩٦٠). اجيالنا تذكره بالخير. كان نائبا عن الشوف وعاليه مرارا منذ ١٩٤٣. وكان وزيرا (١٩٥٥ - ١٩٥٦) للاعلام والتربية. وكان صاحب مواهب ومزايا عديدة: هو قومي لبناني منفتح على العرب والعروبة، حامل رسالة لبنان الحضارية، خطيب شعبي، مؤسس معظم نقابات الشغيلة والموظفين، قائد حركات جماهيرية.

ساهم في معارك الاستقلال والتحرير، قاوم كل الاحتلالات الاجنبية، من مؤسسي مدرسة الروح الوطنية، امين عام حزب الكتلة الوطنية، ثم من المؤسسين وامين عام حزب الوطنيين الاحرار. رفيق اميل اده ونجليه ريمون وبيار وكميل شمعون. شقيق شهيد الوطن سعيد فاضل عقل والدنا، واسعد ويوسف عقل باعثي "البرق"، وبشارة عقل محافظ جبل لبنان، والياس عقل عضو مجلس ادارة الشوف. والد المحامي جهاد عقل عضو مجلس نقابة المحامين سابقا.

النور الذي مثله في التوعية الوطنية نور رائد، عميق.

كان نصيرا للحق، للمستضعفين، للطبقات الكادحة.

اول من خاض معركة رئاسة الجمهورية على اساس برنامج مفصل واضح المعالم شاقا بذلك الطريق امام ظهور الخط الوطني اللبناني الحديث.

محام لامع كانت له جولات وصولات في الدفاع عن القانون وحقوق الناس، كما كان برلمانيا جدليا بارعا صادقا دافع طوال وجوده تحت قبة مجلس النواب عن الوطن اللبناني وعن الحق والكرامة والعنفوان والمبادىء الدستورية. والقيم الانسانية والروحية والمناقبية والاخلاق الاجتماعية والاقدام.

اشتهر باستقامته وجرأته وصراحته. لا يتراجع امام الصعاب، يدفع من صحته وراحة عائلته وطمأنينتها ثمنا لاحتفاظه بحريته. فالحرية كانت معبودته بعد الله. كان يؤمن بان الحرية قاعدة الوجود اللبناني وشرط بقائه، فان هو فقد هذه الحرية او تنازل عنها او زهد فيها او اهملها، يتخلى عن دوره التاريخي وعن رسالته العالمية وعن مكانته الفاعلة ومنارته المشرقيتين.

امثال جورج عقل قلائل يمرون في تاريخنا كأصوات يتركون اثر البذور التي تزرع لتحيا ابدا وليحيا معها لبنان سيدا حرا مستقلا متطورا.

. فاضل سعيد عقل

"معرض الربيع - صيدا ٩٠"


الوزير البزري والسيدة سعد في المعرض.

"معرض الربيع - صيدا ٩٠" الذي تقيمه مؤسسة "الجنوب برس" لتنشيط الحركة الاقتصادية في المدينة مستمر في استقبال زواره حتى ٦ ايار في قاعة بناية البركة في صيدا حيث تعرض ٥٠ مؤسسة تجارية وصناعية وزراعية وسياحية من كل المناطق اللبنانية منتجاتها المختلفة.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري افتتح المعرض في ٢٧ نيسان في حضور السيدة نجلا مصطفى سعد ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس بلدية الغازية السيد محمد توفيق خليفة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب السيد محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف ووجوه صيداوية وجنوبية واستقبلهم صاحب المؤسسة السيد سمير بساط.

موسيقى الجراح

صور - "النهار":

احيت امس الفرقة الموسيقية لجمعية كشافة الجراح في صور احتفالها السنوي على مسرح ثانوية صور الرسمية. وحضر راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد ورئيس لجنة محافظة الجنوب في الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور محمد بسمة ورئيس كشافة الجراح السيد عبد الرحمن يموت ورئيس "اللجان النقابية لعمال الجنوب" السيد محمد شعلان.

وتضمن البرنامج كلمة الجمعية للقائد نبيل بواب، وكلمة الفرقة الموسيقية للقائد ربيع جمعي، ومعزوفات موسيقية وطنية وكشفية. وعلق المطران حداد اوسمة التقدير على صدور كشافين.

"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان"

يعقد "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" مؤتمره العام الثالث الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في رعاية الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين وتحت شعار "من اجل ثقافة قومية عربية متقدمة تؤكد وحدة لبنان وعروبته".

وستلقى في حفلة الافتتاح كلمات: راعي المؤتمر، وزير التربية، الجامعة اللبنانية، المنظمات والاتحادات الطالبية والشبابية، المكتب التربوي لحركة "امل"، "منظمة الشباب التقدمي"، "اتحاد الشباب الديموقراطي"، عمدة التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي"، "رابطة الشغيلة"، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا"، "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا، "الاتحاد العام لطلبة تونس".

اعتصام الاساتذة

دعت لجنة المتابعة لـ"تجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام" الهيئات والنقابات الى مشاركتها اعتصامها ابتداء من الثامنة صباح اليوم في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الفنار، ادانة لقرار قطع الرواتب عن الموظفين منذ مطلع ١٩٩٠

الدراسة في جبيل

درست اللجنة المصغرة المنبثقة من مديري المدارس الرسمية والخاصة في جبيل الاوضاع التربوية في المنطقة وقررت:

"١ - دعوة جميع الاساتذة وطلاب الصفوف النهائية (فلسفة، رياضيات، علوم اختبارية) الى الالتحاق بصفوفهم صباح الاربعاء ٢ ايار ١٩٩٠ لمتابعة السنة الدراسية.

٢ - تعلم اللجنة الاهالي الكرام والطلاب انها تتابع السعي في الوسائل الآيلة الى معاودة السنة الدراسية في كل المراحل في اقرب وقت ممكن".

مؤتمر بيروت لـ"النجدة الشعبية"

عقد فرع بيروت لـ"النجدة الشعبية اللبنانية" مؤتمره الثاني في مطعم "ميري لاند" في الروشة تحضيرا لاعمال المؤتمر الوطني الثالث للجمعية الذي سيفتتح الجمعة.

ورأس الجلسة الاولى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية الذي القى كلمة اعتبر فيها ان "على المؤسسات الانسانية في لبنان مسؤولية كبيرة لانها تحل محل الدولة في الكثير من الاعمال والاسعافات والممارسات التي هي مترتبة على الدولة طبيعيا".

ثم تكلم عضو المكتب التنفيذي للجمعية المحامي محمد حديب متمنيا على المؤتمرين وضع برنامج عملي للفرع من شأنه ان يؤدي الى تعزيز العمل التضامني والاجتماعي مع المواطنين في بيروت.

وتلا رئيس فرع بيروت السيد محمود المصري بيانين الاول يتعلق باعمال المرحلة السابقة، والثاني بخطة العمل المستقبلية وفي مقدمها مشروع "مستشفى النجدة الشعبية في بيروت" الذي بدأ بشراء قطعة ارض في منطقة الكولا مساحتها الفا متر مربع وبلغت كلفتها ٢٥٠ الف دولار اميركي، الى مشاريع تربوية واجتماعية ومساعدات صحية للمرضى المزمنين.

حديقة لاطفال مخيم شاتيلا

تحت شعار "الطفولة بسمة وسلام" غرست منظمة "اليونيسيف" حديقة في مخيم شاتيلا بمساعدة الاهالي "في محاولة لمسح الاسى عن قلوب الاطفال في مخيمات بيروت". ووزعت ٢٢٠٠ هدية على اطفال المخيم في حضور مدير مكتبها في لبنان السيد اندريه روبيرفروا.

اثر المسعى الفرنسي - الالماني الغربي
القادة الليتوانيون لتجميد الاستقلال وبدء مفاوضات مع الحكومة السوفياتية

راكبو الدراجات لدى تجمعهم في وسط فيلنيوس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في فيلنيوس. (رويتر تيليفوتو)

توالت الردود الايجابية من القادة الاستقلاليين في ليتوانيا على المسعى الفرنسي - الالماني الغربي لبدء مفاوضات بين الجمهورية البلطيقية والحكومة السوفياتية لحل النزاع القائم بينهما.

ورأى الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ان المبادرة الفرنسية - الالمانية الغربية في شأن ليتوانيا "ايجابية" ودعا باريس وبون الى المضي فيها. وأبدى، في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية، استعداده للبحث في اي موضوع مع موسكو الا اعلان الاستقلال الذي اقره المجلس الاعلى (البرلمان) الليتواني في ١١ آذار الماضي، لكنه اشار خصوصا الى احتمال اعتماد "فترة انتقالية" للبدء بانجاز استقلال بلاده. ووصف رسالة الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار هلموت كول التي دعته الى "تجميد" اعلان استقلال ليتوانيا بأنها "ايجابية تماما" وقال ان "هذه الرسالة تدعو الى فتح حوار من دون ابطاء ونحن مستعدون لذلك وان يكن لم يحدث شيء من جانب موسكو". ولاحظ ان "اي حوار في شأن اعلان الاستقلال ليس ممكنا"، مستبعدا التخلي عنه "ولو موقتا" لان ذلك "سيعني اننا ندخل طوعا في الدولة السوفياتية". الا انه اضاف: "في ما عدا ذلك، ان كل التشريعات المعتمدة منذ ١١ آذار قابلة للحوار وكذلك مبدأ فترة انتقالية لبدء العمل باستقلالنا".

في غضون ذلك قال نائب رئيسة الوزراء الليتوانية السيد روموالداس أوزولاس ان ليتوانيا مستعدة لتجميد اعلان استقلالها. وابلغ في حديث هاتفي الى صحيفة "برلينسكه تيدنده" الدانماركية انه "بداية سنجمد استقلالنا موقتا ونطلب التفاوض مع موسكو في شأن أي من القوانين التي صدرت عنا يضر بمصالح" الاتحاد السوفياتي. "وانا مقتنع بأن اقتراحنا مقبول لدى كل من (الرئيس السوفياتي ميخائيل) غورباتشيوف والغرب خصوصا في ضوء الاشارات الاخيرة من موسكو".

تظاهرات تأييد

وقد نزل عشرات الالاف من الليتوانيين الى الشوارع تعبيرا عن دعمهم لاستقلال جمهوريتهم عن الاتحاد السوفياتي.

واحتشد الالوف في ساحة كاتدرائية فيلنيوس بعد ظهر اول من امس للاستماع الى السيمفونية التاسعة لبيتهوفن التي اعتمدها لاندسبرجيس وهو استاذ للموسيقى، نشيدا غير رسمي للاستقلال.

وتظاهر سابقا بضعة آلاف من راكبي الدراجات الهوائية في وسط العاصمة الليتوانية لتأكيد عزمهم على مواجهة الحصار الذي فرضه الكرملين لمنع امدادات الطاقة عن ليتوانيا مما ادى الى شلل الحركة وتوقف المصانع وفصل العمال.

حزب اوكراني

● في كييف اعلنت حركة اوكرانية معارضة تأليف اول حزب سياسي كبير غير الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية السوفياتية، على اساس برنامج يدعو الى الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

وقرر المؤتمر العام لاتحاد هلسنكي الاوكراني الذي تأسس عام ١٩٧٦ منظمة لحقوق الانسان، تغيير اسم الاتحاد الى الحزب الجمهوري الاوكراني.

وتبنى المؤتمر في ساعة متأخرة اول من امس في كييف برنامجا يدعو الى "اقامة دولة اوكرانية مستقلة" هدفا اول للحزب الجديد. وانتخب المندوبون امس السيد ليفكو لوكيانينكو الذي امضى ٢٦ سنة في السجن لمعارضته الحكومة السوفياتية، رئيسا للحزب الجمهوري في ثاني اكبر جمهورية سوفياتية ويبلغ عدد سكانها ٥٢ مليون نسمة. (رويتر، و ص ف، أ ب)

ايران في مواجهة "واقعية الغرب"
سجال مفتوح في طهران عن العلاقات مع واشنطن

بدا امس في طهران ان المناظرة المستمرة منذ اشهر عبر الصحافة في شأن مستقبل العلاقات الايرانية - الاميركية، اخذت تتحول سجالا سياسيا مفتوحا يعكس تجاذبا في صفوف الطبقة الحاكمة من رجال الدين.

ويأتي هذا التطور عقب التصريحات المدوية التي ادلى بها نائب الرئيس الايراني اية الله مهاجراني والتي اكد فيها ضرورة اجراء "مفاوضات مباشرة" مع الولايات المتحدة، ثم الانتقادات العنيفة التي اثارتها لدى المتشددين الاصوليين وفي مقدمهم حجة الاسلام علي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق.

وردا على محتشمي الذي وصف تصريحات مهاجراني بانها "غير مسؤولة"، كتبت صحيفة "اطلاعات" المستقلة: "اننا نتصرف في ايران كما لو اننا لا نستطيع العيش من دون اعداء". وابدت اسفها لـ"ردود الفعل العنيفة" على تصريحات مهاجراني الذي يعتبر اول مسؤول ايراني رفيع يستعجل "المفاوضات المباشرة" مع واشنطن. ولاحظت "اطلاعات" التي كانت سباقة في فتح صفحاتها لوجهات النظر المؤيدة لانفتاح واسع على الغرب تتطلبه عملية اعادة البناء في ايران ما بعد حرب الخليج، ان "الصحف بين ايدينا مثل مدافع للكلمات تطلق فوق رؤوسنا، وقد مضى وقت ونحن نكافح الامبريالية بالكلام لكننا نتماشى معها في سلوكنا".

وسبق لصحيفة "كيهان"، التي تعكس عادة اراء المتشددين، ان اعتبرت في مقال افتتاحي لها الاحد الماضي، ان اي خطوة في اتجاه الحوار مع الولايات المتحدة، تمثل انحرافا عن تعاليم الزعيم الايراني الراحل الامام الخميني.

وفي غمرة دلائل على ازمة تعانيها السياسة الخارجية الايرانية القائمة على نظرية "التوازن السلبي" ازاء القوى الكبرى، عقب التقارب السوفياتي - الاميركي، يواجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني معارضة شديدة من المتشددين الذين يأخذون عليه محاولته تحسين العلاقات مع الغرب تمهيدا لانهاء العزلة الخارجية لطهران. ومن هذه الدلائل، التحسن السريع الذي طرأ على العلاقات الايرانية - الفرنسية، والتطور البطيء للعلاقات الايرانية - السوفياتية، وارتفاع الاصوات المطالبة بالعمل على تسهيل اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان من دون السعي الى الحصول على مقابل. واللافت في كلام المعلقين الايرانيين على مسألة الرهائن، ربط هذه المسألة، بالتحولات التي طرأت على العلاقات الدولية في ضوء "البيريسترويكا" وانهيار الكتلة السوفياتية في اوروبا الشرقية.

الى ذلك، لفت المراقبين تركيز الصحف الايرانية امس على مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بتوجيه رسائل تهنئة بعيد الفطر الى المسلمين الاميركيين والفرنسيين. واعتبرت "كيهان" الصادرة بالانكليزية انه "تجدر الاشادة بالخطوة الايجابية التي قام بها بوش وميتران"، فيما ذهبت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الى ان "هذه الرسائل التي لا سابق لها تعني اعترافا بواقع لا يقبل الجدل (...) واذا كانت مؤشرا لواقعية الغرب فانه يتعين الترحيب بها".

("النهار"، أب، وص ف)

الدولة الرابعة في حلف فرصوفيا
رومانيا لاعادة العلاقات مع الفاتيكان

اعلن الفاتيكان ورومانيا امس عزمهما على اعادة العلاقات الديبلوماسية كاملة بينهما "في اقرب وقت".

واكد كبير الناطقين باسم الكرسي الرسولي السيد يواكين نافارو فولس بيانا كانت اوردته في وقت سابق الوكالة الرومانية للانباء "رومبرس" جاء فيه ان الجانبين توصلا الى هذا الاتفاق اثناء لقاء عقد في نهاية الاسبوع في بوخارست بين مسؤولين فاتيكانيين ورومانيين. وضم وفد الفاتيكان الاسقف انجيلو سودانو المسؤول في امانة سر دولة الفاتيكان عن العلاقات مع الدول الاخرى وسفيرها المتنقل فرنشيسكو كولازيونو المكلف مهمات خاصة في اوروبا الشرقية. وهما شاركا في احتفالات تثبيت الاسقف يان روبو في كاتدرائية بوخارست رئيس اساقفة بولونيا. وكان الحبر الاعظم سمى روبو لهذا المنصب في ١٤ اذار حين اعاد سلطة الكنيسة الكاثوليكية في رومانيا بتعيينه ١٢ اسقفا جديدا.

واوضح نافارو ان سودانو، وهو في بوخارست "تعهد باسم الكرسي الرسولي اعادة العلاقات الديبلوماسية مع رومانيا في اقرب وقت". واشار الى انه منذ اعلن البابا تعيين الاساقفة الـ١٢ كان الفاتيكان على استعداد لاعادة العلاقات كاملة اذا ما تسلم طلبا رسميا من الحكومة الرومانية الجديدة. لكن وزير الشؤون الدينية الروماني السيد نيكولاي ستوشيسكو ابدى استياءه في ١٦ اذار اي بعد يومين من تعيين الاساقفة من اعلان الفاتيكان استعداده لاعادة العلاقات الكاملة قبل استشارة بوخارست في هذا الشأن. واعتبر ستوشيسكو اعلان الفاتيكان في حينه "انتهاكا لمبادىء القانون الدولي الذي تحترمه كل الدول".

وجاء اعلان امس في بوخارست والفاتيكان دلالة على ان الجانبين تجاوزا هذه العقبة.

وستكون رومانيا الدولة الرابعة في حلف فرصوفيا تعيد علاقاتها الديبلوماسية كاملة مع الفاتيكان بعدما كانت قطعت لدى تسلم الشيوعيين الحكم فيها بعد الحرب العالمية الثانية.

وكانت الخطوة الاساسية الاولى نحو اعادة العلاقات بين الجانبين حين الغت الحكومة الرومانية قوانين وضعت عام ١٩٤٨ فرضت بموجبها قيود قاسية على نشاطات الكنيسة.

ويشار الى ان الكرسي الرسولي اعاد علاقاته الديبلوماسية مع يوغوسلافيا عام ١٩٧٠ ومع بولونيا والمجر عام ١٩٨٩ ومع تشيكوسلوفاكيا الشهر الماضي. اما في ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي، فان البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تبادلا ممثلين شخصيين في ١٦ اذار الماضي.

(ي ب، و ص ف)

في طريق العودة الى الحياة النيابية
بدء الحملة الانتخابية في الكويت والمجموعة الديموقراطية اعلنت مقاطعتها

فتح امس باب الترشيح لعضوية المجلس الوطني الموقت في الكويت لتبدأ عمليا الحملة الانتخابية لاختيار ٥٠ عضوا في الهيئة الانتقالية المكلفة الاعداد لعودة الحياة النيابية في ١٠ حزيران.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعلن في خطاب عام قيام المجلس الموقت في ٢٢ نيسان الماضي وشدد على طابعه الانتقالي. ويغلق باب الترشيح في ٩ ايار الجاري وسيعين امير البلاد ٢٥ عضوا في المجلس الذي يضم ٧٥ نائبا ويحل موقتا محل مجلس الامة الذي حله الشيخ جابر عام ١٩٨٦.

وعلى رغم معارضة ٣٢ نائبا سابقا المجلس الجديد ووصفهم اياه بانه "غير دستوري"، لوحظ ان "حمى انتخابية حقيقية" سيطرت طوال عطلة عيد الفطر على "الديوانيات" وهي مجالس تقليدية يلتقي فيها الكويتيون دوريا لمناقشة امورهم.

وبدأ المرشحون المعلنون او المحتملون الحملة لكسب الاصوات والبحث عن تحالفات. وضاعف النواب السابقون الـ٣٢ المتحلقون حول رئيس البرلمان السابق السيد احمد السعدون اللقاءات في الايام الاخيرة "تعزيزا لموقفهم".

الا ان السعدون صرح امس ان مجموعة النواب المطالبة بالديموقراطية ستقاطع الانتخابات وان هذا المجلس سيكون غير دستوري. وقال: "سنقاطع الانتخابات بكل تأكيد. هذا المجلس الموقت لم يولد من رحم دستور ١٩٦٢".

وكانت هذه المجموعة التي تنشط من اجل احترام دستور ١٩٦٢، الذي ينص على مجلس منتخب من ٥٠ عضوا، رأت في ٢٣ نيسان الماضي ان المجلس الوطني "لا مكان له في التركيبة الدستورية الكويتية". واخذت على المجلس ولايته البالغة مدتها اربع سنوات مما يعني حسب السعدون "مواصلة تعليق دستور ١٩٦٢".

وتوقعت المجموعة ان يكون المجلس الموقت من دون فاعلية، الا ان ديبلوماسيين في العاصمة الكويتية رأوا ان المجموعة تخاطر باحتمال عزلها بسبب مقاطعتها الانتخابات.

وتتبلور فكرة المقاطعة لدى بعض الاتحادات الكويتية التي استشيرت في صيغة المشاركة الشعبية في الحياة السياسية قبل اعلان المجلس الوطني، ودانت رابطة اساتذة جامعة الكويت في بيان صدر امس "المحاولات الرامية الى منع عودة الديموقراطية على اساس دستور ١٩٦٢".

واشارت صحيفة "الرأي العام" الى ان ما لا يقل عن ٥٠٠ مرشح سيتقدمون الى الانتخابات، في حين نشرت صحيفة "السياسة" لائحة باسماء مرشحين محتملين بينهم عدد من النواب السابقين.

وكانت قوى الامن فرقت الخميس الماضي محاولتين للتجمع قام بهما انصار الديموقراطية في ضاحية الكويت الجنوبية. وروى شهود عيان ان احد هذين التجمعين فرق بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ووصفه بيان رسمي بانه "تجمع غير شرعي" قام به انصار رئيس مجلس الامة السابق.

(رويتر، وص ف)

في ضوء سياسة اسرائيل والعراق
قدرة واشنطن على السيطرة تتضاءل في الشرق الاوسط

اعتبر امس مسؤول اميركي رفيع كان يتحدث في ندوة في واشنطن، ان الولايات المتحدة تواجه مستقبلا قد تتقلص فيه الى حد كبير قدرتها على التأثير على اعمال الاصدقاء والخصوم في آن في الشرق الاوسط.

وقال السيد ريتشارد هاس المساعد الخاص للرئيس جورج بوش لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا في مجلس الامن القومي ان النتيجة ستكون عالما اكثر خطورة تتصرف فيه القوى الاقليمية المسلحة تسليحا جيدا على نحو مستقل عن ضوابط القوتين العظميين. وحذر من ان "الابتعاد النسبي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن الشرق الاوسط قد لا يكون في الضرورة امرا طيبا دائما. وعلى العكس فان المستقبل قد يشهد تزايد الصراع على المستوى الاقليمي بدل انحساره ما لم تتصرف الدول الاقليمية ببصيرة لم يسبق لها مثيل".

ورأى انه حتى في منطقة مثل الشرق الاوسط حيث للولايات المتحدة مصالح حيوية، فان قدرة واشنطن على السيطرة على الاحداث تتضاءل فعلا.

واوضح المسؤول الاميركي في الندوة التي اقيمت في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ان "هناك ببساطة مصادر كثيرة للثروة والتكنولوجيا والاسلحة، ولم يعد حجب الدعم العسكري والسياسي تهديدا بالقدر نفسه الذي كان في وقت من الاوقات". ولاحظ ان اسرائيل والعراق خير دليل على عدم قدرة واشنطن على تحريك الاحداث في الاتجاه الذي تريده.

فبالنسبة الى اسرائيل، فقد ادت الضغوط على حكومة اسحق شامير لكي تلتزم حوارا للسلام مع الفلسطينيين الى سقوط حكومة الوحدة الوطنية في النهاية. وتواجه الولايات المتحدة الآن احتمال تأليف حكومة اسرائيلية تقيم مزيدا من المستوطنات في الاراضي المحتلة وتكون اقل ميلا الى التحرك نحو السلام بعدما صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف انه لن يقبل في حال من الاحوال مقترحات للسلام لمجرد انها جاءت من الولايات المتحدة. وتجد حكومة الرئيس بوش نفسها عاجزة بسبب الكونغرس عن قطع مساعدات لاسرائيل تبلغ ٣ مليارات دولار سنويا وهي لجأت مرارا الى ادانة اعمال الدولة العبرية مما ادى الى تدهور العلاقات بين البلدين.

وفي حال العراق، وجدت الولايات المتحدة نفسها عاجزة كذلك عن التأثير على سياسات ترى فيها خطورة بالغة بسبب سعي بغداد الى الحصول على اسلحة نووية.

وكان السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ابلغ الى الكونغرس الاسبوع الماضي ان الغاء ضمانات لصادرات زراعية اميركية وضمانات لقروض تصدير تزيد قيمتها عن مليار دولار، سيضر بالولايات المتحدة اكثر منه بالعراق.

(رويتر)

كيلي في تونس لا يتصل بالمنظمة

تونس - وص ف - افاد مصدر تونسي مطلع ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا السيد جون كيلي اجرى امس فور وصوله الى تونس محادثات مع وزير الخارجية التونسي السيد اسماعيل خليل.

وتأتي هذه الزيارة قبل اسبوعين من رحلة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الولايات المتحدة.

واعلن في مقر جامعة الدول العربية ان كيلي سيجري اليوم اول اتصال مع الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان برنامج المسؤول الاميركي لا يتضمن اي لقاء والمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، لان سفير الولايات المتحدة السيد روبرت بيلليترو هو الديبلوماسي الاميركي الوحيد المأذون له بالاتصال بالمنظمة. وبعد تونس سيزور كيلي الجزائر والمغرب.

انتشار تظاهرات المعارضة في رومانيا واحتمال استمرارها حتى الانتخابات

تجمع اكثر من ٣٥ الف شخص في اربع مدن رومانية على الاقل في تظاهرات اعتبرت ذروة احتجاجات بدأت قبل اسبوع للمطالبة بابعاد الشيوعيين ورجال الشرطة السرية السابقة "سيكوريتاتي" الذين لا يزالون في الحكم.

وكانت كبرى التظاهرات تلك التي كانت مدينة تيميشوارا مسرحا لها الاحد، اذ تجمع نحو ٤٠ الف مواطن مناهضين للشيوعية في وسط المدينة التي انطلقت منها في كانون الاول من العام الماضي شرارة الثورة التي اطاحت الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو وانتهت باعدامه.

وردد المتظاهرون هتافات نادت باخلاء مراكز المسؤولية ممن تبقى فيها من الشيوعيين واعضاء الشرطة السرية المحلولة وبألا يقبلوا في الترشيح للانتخابات المقررة في ٢٠ أيار. ورفعت لافتات في الساحة تعلنها "منطقة حرة من الشيوعية الجديدة". وطالب مئات من المتظاهرين باستمرار الاحتجاجات يوميا حتى موعد الانتخابات.

ومعلوم ان موجة المعارضة هذه بدأت قبل اسبوع تماما في العاصمة بوخارست حين تجمع اكثر من ١٥ الف متظاهر في ساحة جامعة بوخارست وهاجموا الرئيس الروماني الانتقالي يان ايلييشكو الذي اخفق في منعهم من تنظيم تظاهرات.

وبعدما حاول ايلييشكو عبثا الاسبوع الماضي استخدام قوى الامن لمواجهة من وصفهم بـ"قطاع الطرق"، اعتبر الاحد ان الاحتجاجات التي تخللت ذلك اليوم انما تأتي في اطار جهود لعرقلة الانتخابات اكثر منها لمنع اعضاء من الحكومة الشيوعية السابقة من الاشتراك فيها. وقال ان معارضيه يريدون ارجاء الانتخابات الى الخريف "حتى على حساب استقرار الدولة".

وقد نظم تظاهرة تيميشوارا والتي تميزت بالانضباط "التحالف الوطني من اجل الدفاع عن ثورة تيميشوارا" الذي انشىء حديثا وهو يضم ممثلين لحزب الفلاحين الديموقراطي المسيحي والحزب الليبرالي الوطني والتحالف الديموقراطي للمجريين في رومانيا. ويقول مسؤولو التحالف ان هدفه هو "اقامة ديموقراطية حقيقية في البلاد وازالة اسباب التوتر المتمثلة في انبعاث البنى الشيوعية في رومانيا مجددا".

(ي ب، و ص ف)

٣ طيارين اثيوبيين لجأوا الى اليمن
الثوار الاريتريون اكدوا تحرير ثلاث بلدات على طريق اديس ابابا

افادت امس "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ان قواتها تمكنت من "تحرير" بلدة دوكسا الاستراتيجية وضواحيها التي تبعد ٧٠ كيلومترا جنوب اسمرا عاصمة اريتريا.

وصرح الناطق باسم الجبهة في دمشق ان مقاتلي الجبهة كبدوا القوات الاثيوبية في الهجوم خسائر فادحة و"سحقت القوات المتحصنة في دوكسا وضواحيها".

ودوكسا هي ثالث بلدة في جنوب اريتريا تعلن الجبهة الاستيلاء عليها في الايام السبعة الاخيرة، بعد سيناف ووادي كاية وتقع البلدات الثلاث على الطريق الجنوبية الرئيسية التي تربط اسمرا باديس ابابا.

ولم تؤكد الحكومة الاثيوبية سقوط هذه البلدات، الا انها قالت الجمعة الماضي ان الثوار فتحوا جبهة جديدة في جنوب اريتريا. وكانت "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" اكدت في الوقت نفسه انها قتلت ٦٥٠٠ جندي اثيوبي وجرحت تسعة الاف آخرين في معارك دارت في غنيدا على مسافة ٧٠ كيلومترا غرب ميناء مصوع الذي يسيطر عليه الثوار منذ شباط الماضي.

وكشف الناطق ان ثلاثة طيارين من سلاح الجو الاثيوبي لجأوا اول من امس الى اليمن الشمالية في طائرة سوفياتية الصنع من طراز "انطونوف"، مشيرا الى انه اللجوء الخامس من نوعه في غضون ١٢ يوما.

وذكر ان مجموعة من المعارضة الاثيوبية فجرت اول من امس عبوة ناسفة في فندق "هيلتون" الراقي في اديس ابابا حيث كان عدد من قادة النظام الاثيوبي. ولم تتوافر بعد تفاصيل عن نتيجة الانفجار، الا ان مصادر الثوار قالت انه اوقع اضرارا مادية.

(رويتر، وص ف)

احتجاز ٤ فرنسيين رهائن في الكونغو بعد اطلاق ٩

باريس - و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان ١٣ فرنسيا خطفوا الجمعة الماضي في الكونغو في موقع تابع للشركة العامة للجيوفيزياء قرب الحدود مع جيب كابيندا الانغولي على ايدي مجموعة مسلحة تسبت نفسها الى "جبهة تحرير جيب كابيندا"، لكن ٩ منهم اطلقوا "في سرعة كبيرة".

والشركة العامة للجيوفيزياء تعنى برصد الهزات الارضية وتعمل خصوصا لحساب شركات نفطية فرنسية في منطقة محاذية لكابيندا.

وقال الناطق: "منذ علمت السلطات الفرنسية بهذا الخطف قامت بكل الخطوات لاطلاق مواطنينا". واشار الى انه في الوقت نفسه "اجريت اتصالات مع دول المنطقة التي من شأنها تسهيل الافراج عن مواطنينا". واوضح ان "٩ من الفرنسيين الـ١٣ اطلقوا سريعا".

● في كينشاسا اكد الناطق باسم "جبهة تحرير جيب كابيندا" امانويل نزيتا ان اعضاء قدامى في هذه الجبهة احتجزوا ٤ فرنسيين يعملون في شركة "الف - كونغو" النفطية رهائن بعد ظهر الجمعة الماضي على الحدود الانغولية - الكونغولية.

مؤتمر "٢+٤" يبدأ الجمعة
كول لـ"تعاون شامل" مع موسكو في مسائل الاقتصاد والتبادل والامن

رجال شرطة المان شرقيون يراقبون بدهشة باعة امام بوابة براندنبورغ في برلين الغربية يعرض قبعات وبذلات عسكرية المانية شرقية للبيع. (رويتر تيليفوتو)

اقترحت امس المانيا الغربية على الاتحاد السوفياتي "تعاونا شاملا" في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والامن، في محاولة للحد من معارضة موسكو لانضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي. في وقت طلبت المانيا الشرقية تحديد ملكية الاجانب للمصانع التي تديرها الدولة والمقرر تحويلها الى القطاع الخاص قبل تطبيق الوحدة النقدية.

وادلى الناطق باسم المستشارية الالمانية الغربية السيد ديتر فوغل ببيان جاء فيه ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول ابلغ الى اجتماع حكومي ان مؤتمر "اثنان زائد اربعة" الذي يضم الى الالمانيتين الحلفاء الاربعة المشرفين على وضع مدينة برلين سيبدأ الجمعة المقبل في اليوم السابق للموعد المقرر. وقال انه "متأكد من اننا سنتوصل الى اتفاق معقول مع الاتحاد السوفياتي" لحل مشكلة انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي. واضاف كول ان المانيا الغربية "مستعدة لقيام تعاون شامل مع الاتحاد السوفياتي في مجالات الاقتصاد والتبادل التكنولوجي واللقاءات الرياضية. الى التعاون في المسائل الامنية". لكنه لم يدل بتفاصيل في هذا الشأن. ويذكر ان المانيا الغربية اكبر شريك تجاري للاتحاد السوفياتي في الغرب، في حين تمثل المانيا الشرقية اهم حليف له في حلف فرصوفيا منذ ٤٠ سنة.

واكد وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر انه سيجتمع مع وزيري الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والسوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه كل على حدة عشية الاجتماع الاول لمؤتمر "اثنان زائد اربعة" في شأن الوحدة الالمانية. واوضح ان الاجتماعين يتعلقان بالاعداد لمؤتمر الدول الست وتحضير جدول اعماله. ورأى ان توحيد الالمانيتين "لن يوجد مشاكل وانما سيداوي جرحا عميقا الا وهو انقسام اوروبا (...) أعتقد ان الاتحاد السوفياتي لم يتوصل الى صياغة نهائية لموقفه في هذا الشأن، الامر الذي يجعل من الممكن التوصل الى حلول في المحادثات".

تحديد الملكية

وفي الوقت الذي اجتمع امس في بون وفدان من الالمانيتين للبحث في مسألة دمج المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بين البلدين، صرح القيّم على الاملاك العامة في المانيا الشرقية السيد بيتر موريث ان حكومة برلين تريد ان يكون في امكان الالمان الشرقيين شراء شهادات استثمار في كل مصنع يتقرر تحويله الى القطاع الخاص.

واوضح في مقابلة نشرتها صحيفة "دي فيلت" الالمانية الغربية ان شهادات الاستثمار "يمكن ان تسترد بعد ٣ سنوات، وسيكون في امكان المؤسسات الالمانية الشرقية بيع ملكيتها للعاملين فيها". واشار الى ان ملكية الاجانب في كل مؤسسة المانية شرقية ستكون محددة بـ٥٠ في المئة وتعود الى المساهم الاكبر. وتوقع ان تصل قيمة المؤسسات الصناعية الالمانية الشرقية بعد عملية الدمج الاقتصادي بين الالمانيتين الى ٣٠٠ مليار مارك الماني غربي (١٧٨ مليار دولار).

ولم يصدر اي رد رسمي عن حكومة المانيا الغربية على تصريحات موريث. ويذكر ان حكومة بون تريد تحويل اقتصاد المانيا الشرقية نظاما رأسماليا على النمط الغربي. ويقول مسؤولون ومحللون اقتصاديون في الغرب ان عددا كبيرا من المصانع في المانيا الشرقية بات غير منتج ويتوقع ان يقفل ابوابه بعد عملية الدمج الاقتصادي بين البلدين لانه لن يكون في وسعه المنافسة من دون مساعدات حكومية.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

الجزائر: خلاف بين الجيش والاصوليين على اطلاق اللحى والحجاب

اعلنت امس وزارة الدفاع الجزائرية ان الجيش مستمر في حظر اطلاق اللحى والتحجب بين العاملين في الخدمات الطبية في المستشفى العسكري الرئيسي في العاصمة الجزائرية على رغم انتقادات القادة الاصوليين.

وبرر الجيش قرار حظر وضع الحجاب واطلاق اللحى في مستشفى عين نعاجة في ضاحية العاصمة الجزائرية الذي يعتبر احد افضل المستشفيات في البلاد بـ"المتطلبات الضرورية للعمل الطبي في المستشفيات". وقال ان العمل بهذين التدبيرين الصحيين سيبقى ساريا لانهما "يتوافقان مع الاسلام ومع الحريات الشخصية والقوانين داخل الجيش".

واكدت السلطات العسكرية الجزائرية في وضوح انه ليس عليها ان تتلقى دروسا من الاحزاب السياسية التي "تزعم انها وحدها القيمة على الدين وانها تستمد اعمالها من القرآن والسنة والفتاوى الصادرة عن السلطات الدينية المستنيرة".

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ الاصولية التي يتزعمها الشيخ عباس مدني ورابطة الدعوة الاسلامية بقيادة الشيخ احمد سحنون اكدتا ان ممارسات السلطات العسكرية "تتعرض للحريات الاساسية للمواطن" مما اثار السلطات العسكرية واستاءت خصوصا من لهجة مسؤول اخر في الجبهة الاسلامية هو الامام علي بلحاج الذي لم يتردد في وصف قرار الجيش بانه "استفزاز خطير للغاية". وقال في خطبة صلاة الجمعة الماضي في جامع باب الوادي في العاصمة الجزائرية ان "عواقب وخيمة" تترتب على قرار الجيش وان عليه "الا ينخدع باسلحته وعدد افراده" وشدد على ان "افراد الجيش والشرطة يعبدون الله ولن يترددوا في الانقلاب على مسؤوليهم" اذا اقتضى الامر.

وهذه المرة الثانية يتفجر خلاف علني بين الجيش والجبهة الاسلامية. وكان الامين العام لوزارة الدفاع السيد مصطفى شلوفي صرح في شباط الماضي ان الجيش لن يسمح باستغلال الديموقراطية للعودة مرة اخرى الى النظام الديكتاتوري. وادى ذلك الى شعور الاصوليين بان هذه التصريحات موجهة اليهم وردوا عليها بانتقادات عنيفة.

ولقضية المستشفى العسكري سوابق في اوساط المستشفيات المدنية حيث لا تزال الممرضات يتمتعن بحرية وضع الحجاب. وقبل بضعة اشهر حصل صدام بين طبيبة مسؤولة عن قسم في مستشفى بارنيت في ضاحية الجزائر هي الدكتورة نفيسة لاليام والمتشددين وحتى النقابيين لانها ارادت منع الطبيبات والممرضات من التحجب في قاعة الجراحة.

واصرت الطبيبة، وهي مجاهدة سابقة في حرب التحرير وابنة لأحد الائمة، على قرارها وفرضت تطبيقه. (رويتر، و ص ف)

بقعة نفطية طولها ٥ كيلومترات قبالة جنوب قبرص

نيقوسيا - و ص ف - افادت مصادر قبرصية رسمية امس ان تسرب نحو ٥ اطنان من النفط نتيجة خطأ ملاحي من احدى الناقلات، ادى الى تشكل بقعة نفطية طولها ٥ كيلومترات قبالة الشواطىء الجنوبية لقبرص.

وتسربت البقعة النفطية من ناقلة كانت ستزود مصنعا للاسمنت في ليماسول على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب نيقوسيا ليل السبت.

وبحسب وزارة الزراعة والثروات الطبيعية، يأمل المسؤولون القبارصة في التمكن من ازالة البقعة النفطية قبل نهاية الاسبوع الجاري.

اثينا احتجت لدى البانيا مرتين
اقتحام السفارة اليونانية في تيرانا وسط تصاعد عمليات اللجوء

احتجت الحكومة اليونانية مرتين اول من امس لدى تيرانا على حادث ديبلوماسي خطير بين اليونان والبانيا هو الاول منذ الغاء حال الحرب بين البلدين في ٢٨ اب ١٩٨٧.

وبعث السيد انطونيس ساماراس وزير الخارجية اليوناني باحتجاج شديد اللهجة الى البانيا عقب اقتحام رجال الشرطة السرية الالبانية حرم السفارة اليونانية في تيرانا للقبض على شاب الباني في العشرين من عمره دخلها طلبا للجوء السياسي. وعمد السفير اليوناني، بعدما شاهد واعضاء السفارة الشاب يتعرض لضرب مبرح ويقتاد بالقوة، الى توجيه احتجاج فوري الى السلطات الالبانية. ووصف عملية الاقتحام بانها حادث "عنيف ومأسوي".

كذلك سارع ساماراس العائد من القمة الاوروبية في دبلن، الى استدعاء القائم بالاعمال الالباني في اثينا، ثم وجه احتجاجا ثانيا شديد اللهجة الى السلطات الالبانية على انتهاك حصانة السفارة اليونانية في تيرانا ومبادىء القانون الدولي.

ولم تكشف هوية الشاب الذي دخل السفارة اليونانية في تيرانا وهو يصرخ طالبا النجدة قبل ان يعلن انه يسعى الى اللجوء السياسي. لكن السيد كوستاس غيغاس رئيس جمعية اليونانيين في منطقة ايبيروس في جنوب البانيا حيث الاقلية اليونانية تضم ٤٠٠ الف شخص بحسب اثينا و٨٠ الفا بحسب تيرانا، رجح ان يكون الشاب من اصل يوناني لانه طلب النجدة باللغة اليونانية قبل ان تلحق به الشرطة وتقتاده.

ويشار الى ان البانيا آخر من اصل يوناني يدعى سوتيروس اتطونيس (٤٨ عاما) لجأ في الرابع من آذار الماضي الى السفارة اليونانية في تيرانا حيث طلب اللجوء السياسي. وقد سمح له لاحقا بالانتقال الى اليونان بعدما فشل رجال الشرطة السرية الالبانية "سيغوريمي" في اخراجه من السفارة بسبب المقاومة التي ابداها الموظفون واسفرت عن جرح اثنين منهم.

وقبل اسبوعين لجأ الباني كاثوليكي يدعى برنار كيسي (٢٨ عاما) من شكودرا في شمال البانيا، الى السفارة اليونانية في تيرانا وطلب اللجوء السياسي. وقال الرجل انه يريد الحرية السياسية وحرية ممارسة العبادة في بلد يواجه عقوبة السجن فيه كل من يتجرأ على رسم اشارة الصليب على مرأى من الناس. وعلى رغم مطالبة اليونان السلطات الالبانية بالتقيد بالمبادىء المتبعة دوليا والسماح له بالسفر الى اثينا، لا يزال كيسي في السفارة.

وبعد ٢٤ ساعة على حادث كيسي اقدم جندي الباني على اجتياز الحدود اليونانية وطلب اللجوء السياسي.

وتنطوي هذه الحوادث على دلالة خاصة لكون النظام الستاليني في البانيا هو الاستثناء الوحيد في عملية الاصلاح الديموقراطية التي غيرت وجه اوروبا الشرقية، علما ان الكثير من الالبان نجحوا في الماضي في اجتياز الحدود الى اليونان سواء بالسباحة ليلا في اتجاه جزيرة كورفو او باختراق الحاجز المكهرب للحدود.

(ي ب، و ص ف)

نحو انتخاب كرامنليس رئيسا لليونان

اثينا - رويتر - فشل البرلمان اليوناني امس في انتخاب رئيس جديد للبلاد، لكن السيد قسطنطين كرامنليس الذي اعاد اليونان الى الديموقراطية في السبعينات لا يزال مرشحا قويا للفوز.

وسيخوض كرامنليس مرشح حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ الحاكم، جولة ثانية عندما يجري التصويت في البرلمان الجمعة. ويعتبر فوزه شبه مؤكد لكون حزبه يشغل اكثرية مقاعد البرلمان.

انقرة تفرج عن انابيب معدنية عابرة الى العراق

انقرة - رويتر - اعلن مصدر في وزارة الخارجية التركية امس ان انابيب معدنية ضبطتها الجمارك التركية في بداية الاسبوع وهي في طريقها الى العراق على شاحنتين، ليس لها اي استخدامات عسكرية. وقال المصدر: "اتوقع ان يفرج عن الشاحنتين قريبا". لكن شاحنة تحمل اسطوانة من الصلب ضبطها مسؤولو الجمارك الاتراك عند نقطة عبور على الحدود مع بلغاريا في ٢٠ نيسان لا تزال محتجزة.

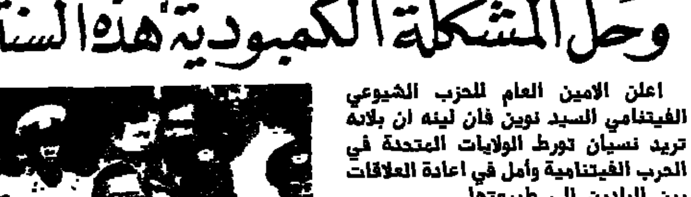
وقد احتجزت الشاحنات الثلاث للاشتباه في ان حمولتها تشكل اجزاء من مدفع عراقي عملاق يمكنه اطلاق رؤوس نووية او كيميائية على اسرائيل وايران.

الاطلسي يحتفظ بالاسلحة النووية القصيرة المدى

بروكسيل - رويتر - كشف قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال جون غالفين في مقابلة نشرت امس الاثنين ان الحلف سيحتفظ بالاسلحة النووية القصيرة المدى على رغم التحولات الكبيرة التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال لمجلة "فورم" التي تصدرها القوات المسلحة البلجيكية، ان الحلف الذي يضم ١٦ دولة وافق على ابقاء الاسلحة النووية للمساعدة في الحفاظ على السلام. واضاف: "على رغم ان زعماء الحلف متفائلون بقدرتنا على خفض العدد الاجمالي للاسلحة، فمن الواضح اننا لن نزيل الاسلحة النووية القصيرة المدى".

في الذكرى الـ١٥ لنهاية الحرب
هانوي لتحسين علاقاتها مع واشنطن وحل المشكلة الكمبودية "هذه السنة"



امين الحزب الشيوعي الفيتنامي نوين فان لينه يتوسط محاربين قدامى في الاحتفال بالذكرى الـ١٥ لانتهاء الحرب الفيتنامية. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي السيد نوين فان لينه ان بلاده تريد نسيان تورط الولايات المتحدة في الحرب الفيتنامية وأمل في اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

وقال الزعيم الفيتنامي في لقاء قصير والصحافة الاجنبية خلال الاحتفال امس بالذكرى الـ١٥ لانتهاء حرب فيتنام، في حديقة خلف قصر الرئاسة في مدينة هوشي منه (سايغون سابقا) حيث سحقت الدبابات الفيتنامية الشمالية بوابات القصر في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ لتوحد البلاد بعد ٣٠ سنة من القتال: "لقد قاتلنا ضد السياسة والجيش الاميركيين ولكن ليس ضد الشعب الاميركي (...) اننا نأمل في نسيان الماضي والتعاون مع الشعب الاميركي والادارة الاميركية". الا انه أكد ان "الطريق الى ذلك التطبيع ستكون طويلة".

ولا يقيم البلدان علاقات ديبلوماسية او تجارية على رغم مرور ١٥ سنة على انتهاء الحرب.

وابدى فان لينه اسفه لـ"سياسة العزل السياسي والحصار الاقتصادي" التي تمارسها واشنطن ضد بلاده "على رغم اننا سحبنا قواتنا من كمبوديا". ودعا الادارة الاميركية الى رفع الحظر عن المساعدات والتجارة، مشيرا الى ان فيتنام تواجه "صعوبات عدة".

وتخللت الاحتفال الذي حضره المسؤولون الحزبيون والحكوميون وممثلو الشعب، خطب ورقصات التنين التقليدية والعاب نارية وموسيقى شعبية.

ويذكر ان فيتنام التي اجتاحت في كانون الاول ١٩٧٨ كمبوديا لاطاحة نظام الخمير الحمر، سحبت رسميا كل قواتها من الاراضي الكمبودية في ايلول ١٩٨٩.

ووجدت فيتنام نفسها بعد غزو كمبوديا المكلف في الرجال والعتاد معزولة على الساحة الدولية مع انقطاع علاقاتها بالولايات المتحدة والصين التي تدعم الخمير الحمر. وابتعد اخيرا حلفاؤها السابقون في الكتلة الشرقية المؤيدة للسوفيات عنها نتيجة تخليهم شيئا فشيئا عن النظام الشيوعي.

ويرى مراقبون انه يتعين على فيتنام معالجة مشاكلها الديبلوماسية اذا ارادت الخروج من ازمتها الاقتصادية، وعليها اذا رغبت في التعاون مع شركاء اقتصاديين فاعلين أن تجد حلا بأي ثمن للمشكلة الكمبودية وهو شرط مسبق تضعه واشنطن وبكين ايضا لتحسين علاقاتهما مع هانوي.

وفي هذا الاطار ابلغ الزعيم الفيتنامي الى الصحافيين انه يأمل في ايجاد حل للمشكلة الكمبودية "هذه السنة"، مشيرا الى ان جنوب فيتنام "سيكون محرك التنمية في البلاد" ويخرجها من الازمة التي تواجهها حاليا.

ومعلوم ان فيتنام الجنوبية تتمتع بدينامية اقتصادية اكبر من بقية المناطق الفيتنامية وبموارد زراعية ضخمة خصوصا الرز.

(و ص ف، ي ب)

النهار ... رئيس التحرير: جبران تويني ... المدير المسؤول ... ميشال أبو جوده، لويس الحاج، فرنسوا عقل ... الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني ... الاعلانات: برس ميديا ... التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.